الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية.

قسم علوم الاعلام و الاتصال.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال و علاقات

دور الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية للجامعة

(دراسة ميدانية على موظفي كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة المسيلة أنموذجا)

من اعداد الطالبة:

✓ بوشندوقة لويزة.

تحت إشراف الدكتورة:

✓ لعجال عفيفة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. شادي خولة	أستاذ محاضر " أ "	رئيسا
د. لعجال عفيفة	أستاذ محاضر " أ "	مشرفا و مقررا
د. سعيداني سلامي	أستاذ محاضر " أ "	ممتحنا

السنة الدراسية: 2025/2024

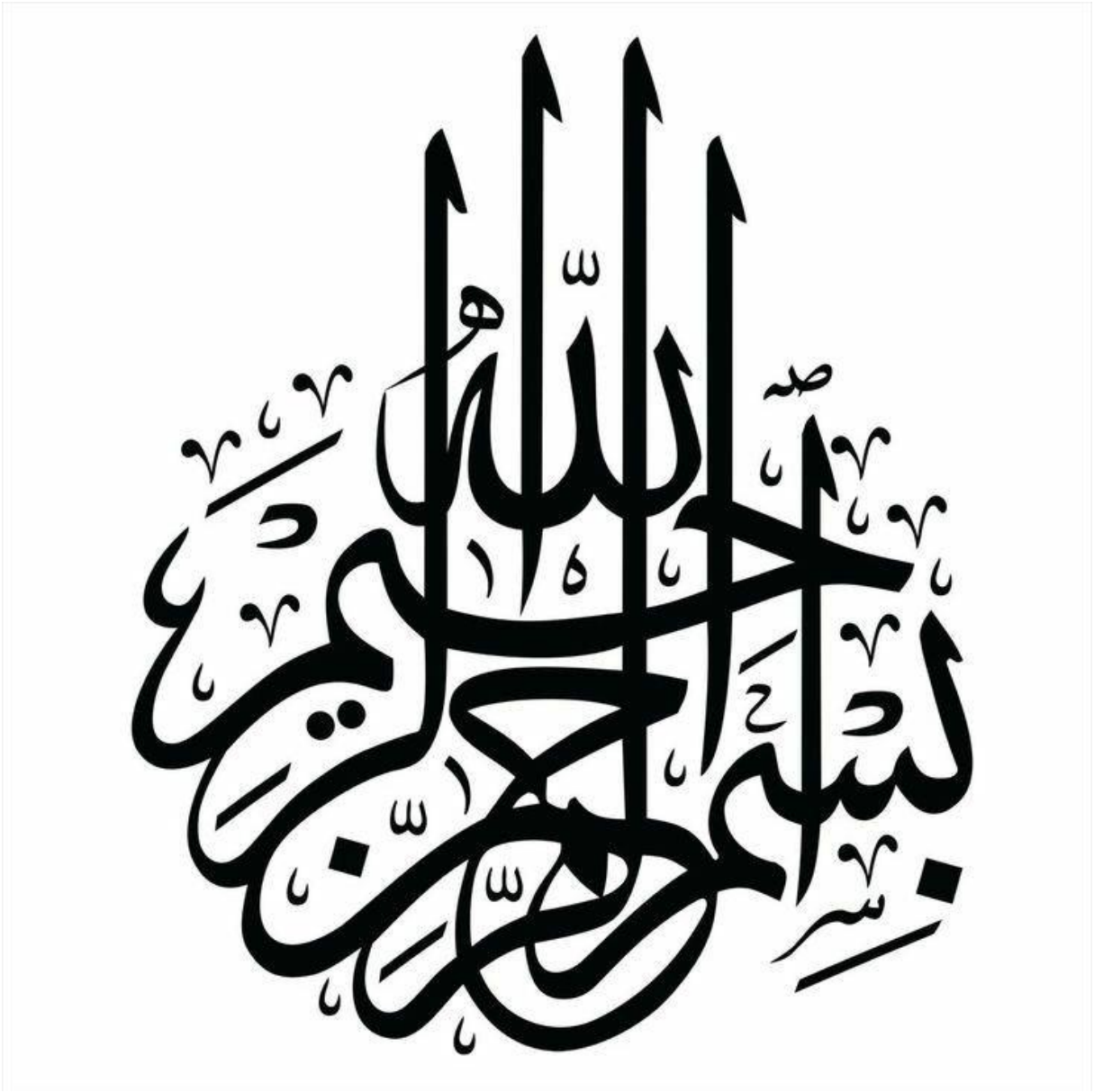
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

والحمد لله حمدا مباركا أن وفقنا لهذا وما كنا لنتوفق دون فضله،

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله" فالشكر لأستاذتي لعجال عفيفة

التي رافقتني طيلة هذه المدة وممتنة لتوجيهاتها ونصحها وصبرها وسعة

صدرها، وأدعو الله العلي القدير أن يجزيها عني خير الجزاء، و

أن يبارك في علمها و عملها .

إهداء

إلى أولئك الذين كانوا النور الذي أضاء طريقي، والسند الذي لا يميل...

إلى عائلتي الحبيبة،

إلى من غرسوا في قلبي القيم، وفي عقلي الطموح، وفي روحي الإصرار...

إلى أمي التي علمتني أن الحب صمتٌ يحمل دعاء، وأن القوة قلبٌ يحتمل كل شيء.

إلى أبي الذي زرع فيّ الثبات، وكان أول من آمن بي دون شروط.

إلى إخوتي، نبض أيامي، ورفاق دربي، وسندي في اللحظات التي لا تُنسى.

كل إنجاز أحققه، وكل خطوة أخطوها بثبات، إنما هي امتداد لوجودكم في حياتي.

لكم أهدي هذا العمل، عرفانًا وامتنانًا، ومحبةً لا تنتهي.

فهرس المحتويات

شكروتقدير .....

إهداء .....

فهرس المحتويات .....

ملخص الدراسة: .....

مقدمة .....أ

الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة 5

الاشكالية: 5

الأسئلة الفرعية: 6

فرضيات الدراسة: 6

اسباب اختيار الموضوع: 7

اهداف الدراسة: 7

اهمية الدراسة: 8

حدود الدراسة: 8

منهج الدراسة: 9

مجتمع الدراسة: 9

عينة الدراسة: 10

ادوات جمع البيانات: 11

المقاربة النظرية: 12

مفاهيم الدراسة: 13

الدراسات السابقة: 17

الفصل الثاني: مدخل عام للرقمنة.....34

المبحث الأول: مفاهيم حول الرقمنة.....34

المطلب الاول: تعريف الرقمنة Digitization 34

المطلب الثاني: نشأة الرقمنة.....37

المطلب الثالث: مراحل تطور الرقمنة.....37

المطلب الرابع: متطلبات الرقمنة.....39

المبحث الثاني: المحددات الأساسية للرقمنة.....41

المطلب الأول: أهمية الرقمنة.....41

المطلب الثاني: أهداف الرقمنة.....42

المطلب الثالث: خصائص الرقمنة.....Erreur ! Signet non défini.

المطلب الرابع: أنواع الرقمنة.....47

المبحث الثالث: الرقمنة في الجامعة الجزائرية.....49

المطلب الأول: الجامعة الجزائرية.....49

المطلب الثاني: تعريف استخدام الرقمنة في الجامعة.....49

المطلب الثالث: خصائص استخدام الرقمنة في الجامعة.....50

المبحث الرابع: الرقمنة في الجامعة: المتطلبات و الاستراتيجيات و الآثار.....51

المطلب الأول: متطلبات و أسس تحقيق الرقمنة في الجامعة.....51

المطلب الثاني: استراتيجيات نجاح الرقمنة في الجامعة.....51

المطلب الثالث: أثر استخدام الرقمنة في الجامعة.....53

الفصل الثالث: آليات الرقمنة في الجامعة الجزائرية.....56

المبحث الأول: آليات الرقمنة في العملية التعليمية.....56

المطلب الاول: التعليم الالكتروني.....56

المطلب الثاني: المستودعات الرقمية Dspace: 58
المطلب الثالث: المكتبات الالكترونية. 60
المطلب الرابع: منصة بروغرس Progres. 63
المبحث الثاني: آليات الرقمنة في التواصل و الإدارة الجامعية 65
المطلب الأول: منصات النشر العلمي ASJP. 65
المطلب الثاني: الايميلات المهنية. 68
المطلب الثالث: الموقع الالكتروني للمؤسسة. 70
الفصل الرابع: الهوية المؤسساتية و تأثير الرقمنة عليها 74
المبحث الاول: ماهية الهوية المؤسساتية 74
المطلب الاول: مفهوم الهوية. 74
المطلب الثاني: مفهوم المؤسسة. 75
المطلب الثالث: مفهوم الهوية المؤسساتية. 76
المطلب الرابع: نشأة مفهوم الهوية المؤسساتية. 78
المبحث الثاني: الهوية المؤسساتية: الأبعاد، المكونات و الأنماط و المتطلبات. 78
المطلب الأول: أبعاد الهوية المؤسساتية. 78
المطلب الثاني: مكونات الهوية المؤسساتية. 82
المطلب الثالث: أنماط الهوية المؤسساتية. 82
المطلب الرابع: متطلبات تطبيق الهوية المؤسساتية في الجامعات. 83
المبحث الثالث: تأثير الرقمنة على بناء الهوية المؤسساتية. 85
المطلب الأول: تعريف الهوية الرقمية. 85
المطلب الثاني: تعريف الهوية الرقمية المؤسساتية. 85
المطلب الثالث: عناصر الهوية الرقمية المؤسساتية. 86

المطلب الرابع: خصائص الهوية الرقمية المؤسساتية. 86

المبحث الرابع: تاثير الرقمنة على بناء الهوية المؤسساتية مراحلها و تحدياتها. 87

المطلب الأول: تأثير الرقمنة على بناء الهوية المؤسساتية. 87

المطلب الثاني: مراحل بناء الهوية المؤسساتية الرقمية. 90

المطلب الثالث: التحديات التي تواجه آليات الرقمنة. 91

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة 94

1- نبذة عن جامعة محمد بوضياف بالمسيلة: 94

2- نشأة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية: 98

3- الطاقم الاداري لكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية: 99

4) الهيكل الاداري للجامعة: 100

عرض و تحليل النتائج: 107

النتائج العامة للدراسة: 141

توصيات الدراسة 167

الخاتمة 169

قائمة المصادر و المراجع 171

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يمثل المحتوى الرقمي لمنصة ASJP	84
02	معامل ألفا- كرونباخ لمحاور الاستبيان	142
03	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	144
04	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	145
05	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	146
06	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	147
07	يبين الوسائل الرقمية المستخدمة في الجامعة لتعزيز الهوية المؤسساتية.	149
08	يبين المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات بعد مدى فعالية الوسائل الرقمية التي تستخدمها الجامعة في بناء الهوية المؤسساتية	151
09	يبين المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات بعد متطلبات استخدام الآليات الرقمية في الجامعة	153
10	يبين المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات بعد مدى وضوح الهوية البصرية الرقمية الحالية للجامعة	155
11	يبين المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات بعد سلوك الجامعة في الجانب الرقمي	157
12	يبين المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات بعد الخدمات المهنية التي تقدمها الجامعة	158
13	يبين المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات بعد قيم ورسالة الجامعة	160
14	يبين المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات بعد مدى تأثير الرقمنة على بناء الهوية المؤسساتية	161
15	يبين المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات بعد مدى وضوح الفرق في هوية المؤسسة بعد استخدام الرقمنة	163
16	يبين المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات بعد مدى مساهمة الرقمنة في التطوير المهني ورفع كفاءة الموظفين	165
17	يبين المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات بعد مدى مساهمة الرقمنة في تحسين جودة الخدمات المقدمة وتعزيز الميزة التنافسية للجامعة	167
18	يبين المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات بعد أبرز التحديات التي تواجه الجامعة في استخدام الرقمنة لبناء هويتها المؤسساتية	169
19	يبين المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات بعد الحلول المناسبة لمواجهة التحديات التي تواجه الجامعة في استخدام الرقمنة	171
20	يبين المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات بعد مقترحات تحسين فعالية الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية للجامعة	138

فهرس الأشكال

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح أبعاد الهوية المؤسساتية	78
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	107
03	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	109
04	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	110
05	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	111
06	يوضح توزيع تكرارات اجابات عينة الدراسة على سؤال ما هي الوسائل الرقمية التي تستخدمها الجامعة لبناء هويتها المؤسساتية	113
07	يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية و المتوسطات الفرضية (مدى فعالية الوسائل الرقمية)	115
08	يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية و المتوسطات الفرضية (متطلبات استخدام الآليات الرقمية)	117
09	يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية و المتوسطات الفرضية (وضوح الهوية البصرية الرقمية)	119
10	يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية و المتوسطات الفرضية (سلوك الجامعة في الجانب الرقمي)	120
11	يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية و المتوسطات الفرضية (الخدمات الرقمية التي تقدمها الجامعة)	122
12	يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية و المتوسطات الفرضية (قسم و رسالة الجامعة)	123
13	يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية و المتوسطات الفرضية (تأثير الرقمنة على بناء الهوية المؤسساتية)	125
14	يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية و المتوسطات الفرضية (وضوح الهوية بهد استخدام الرقمنة)	127
15	يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية و المتوسطات الفرضية (مساهمة الرقمنة في التطوير المهني و رفع كفاءة الموظفين)	129
16	يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية و المتوسطات الفرضية (مساهمة الرقمنة في تحسين جودة الخدمات)	131
17	يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية و المتوسطات الفرضية (ابرز التحديات التي تواجه الجامعة في استخدام الرقمنة)	133
18	يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية و المتوسطات الفرضية (الحلول المناسبة لمواجهة التحديات)	135
19	يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية و المتوسطات الفرضية (مقترحات تحسين فعالية الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية)	137

ملخص الدراسة: تناولت هذه الدراسة دور الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية في الجامعة و في كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بالأخص، حيث تم تسليط الضوء على الرقمنة بشكل عام و من ثم كان التعمق في تواجدها في الجامعة ممثلة في آلياتها، كما تم قياس أبعاد الهوية المؤسساتية و تأثير الرقمنة على بناء الهوية المؤسساتية و التحديات التي تواجهها، توزعت الدراسة عبر ثلاثة فصول نظرية و فصلان منهجي و آخر تطبيقي، و انتهجت المنهج الوصفي التحليلي و تبنت النظرية الوظيفية لقدرتهما على خدمة اهداف البحث المتمثلة في تحديد و تصنيف آليات الرقمنة المستخدمة في الجامعات ، و استكشاف الأبعاد المختلفة للهوية المؤسساتية في الجامعة، تحليل تأثير آليات الرقمنة على بناء الهوية المؤسساتية للجامعة، و تحديد التحديات الرئيسية التي تواجه استخدام آليات الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية، و كان من مخرجات هذه الدراسة أن هناك هوية مؤسساتية واضحة عبر ابرز المخرجات الرقمية للكلية، كما ركزت على أهمية البنية التحتية المناسبة و التي تجعل من دور الرقمنة أكثر تأثيرا ووصولا إلى الجماهير.

الكلمات المفتاحية: الرقمنة، الهوية، المؤسساتية، الهوية المؤسساتية، الجامعة.

Abstract:

This study explores the role of digitalization in building corporate (institutional) identity within the university, with a particular focus on the Faculty of Humanities and Social Sciences. It initially highlights digitalization in general, then delves deeper into its presence in the university through its various mechanisms. The study also measures the dimensions of institutional identity, analyzes the impact of digitalization on its construction, and identifies the challenges that hinder this process.

The research is structured across five theoretical chapters, two methodological chapters, and one applied chapter. A descriptive methodology was adopted, supported by the functional theory due to their relevance in serving the study's objectives, which include:

- Identifying and classifying the digitalization mechanisms used in universities
- Exploring the various dimensions of institutional identity
- Analyzing the impact of digitalization mechanisms on the construction of institutional identity
- Determining the key challenges facing the use of digitalization in institutional identity building.

The findings revealed the presence of a clear institutional identity reflected in the faculty's prominent digital outputs. Moreover, the study emphasizes the importance of having an adequate technological infrastructure, which enhances the effectiveness and reach of digitalization in communicating identity to broader audiences.

Keywords: Digitalization, Identity, Institutional Identity, University

مقدمة

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، أصبحت الرقمنة إحدى الركائز الأساسية التي تعيد تشكيل ملامح مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي، وخاصة في الجامعات التي تسعى إلى مواكبة متطلبات العصر الرقمي، تواجه المؤسسات الجامعية في العقد الأخير تحديات جوهرية في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة والتحول الرقمي، مما يستدعي إعادة النظر في أساليب العمل التقليدية وتبني نماذج إدارية وتعليمية حديثة تتماشى مع متطلبات العصر الحديث، وتأتي عمليات الرقمنة كاستجابة حتمية لهذه التحديات، حيث تسعى الجامعات إلى تحويل خدماتها وعملياتها الإدارية والأكاديمية إلى منصات إلكترونية متقدمة تهدف إلى تحسين الأداء المؤسسي وتعزيز جودة الخدمات المقدمة، إن الرقمنة بوصفها عملية شاملة لدمج التكنولوجيا الرقمية في جميع جوانب العمل المؤسسي، لا تقتصر على مجرد استخدام الأدوات التقنية، بل تتعداها إلى إحداث تغييرات جذرية في طرق التفكير والعمل والتفاعل داخل المؤسسة، مما يجعلها عاملا مؤثرا في إعادة تشكيل البنية التنظيمية والثقافية للجامعة.

وتبرز الهوية المؤسساتية كعنصر حيوي يعكس قيم الجامعة، رؤيتها ومكانتها الأكاديمية والمجتمعية، حيث تلعب الرقمنة دورا محوريا في تعزيز هذه الهوية من خلال تحسين العمليات الإدارية والأكاديمية وتطوير تجربة أصحاب المصلحة، فالهوية المؤسساتية تمثل العمود الفقري لأي مؤسسة تعليمية، حيث تساهم في تعزيز الهوية المرئية للمؤسسة، وتحديد أسلوب الاتصال، وتوجيه السلوك المؤسسي و بناء الثقافة الاتصالية نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية، كما أنها تلعب دورا محوريا في تشكيل الصورة الذهنية للمؤسسة لدى الجمهور الداخلي والخارجي، وتساهم في بناء الثقة والمصداقية في البيئة الأكاديمية والمجتمعية.

وتكتسب دراسة هذه العلاقة أهمية خاصة عند التركيز على موظفي الجامعة بصفتهم الفئة المحورية التي تتعامل مباشرة مع تطبيقات الرقمنة وتعكس تأثيراتها على الهوية المؤسساتية، فموظفو الجامعة بمختلف مستوياتهم الوظيفية وتخصصاتهم يشكلون النسيج البشري للمؤسسة الجامعية، ويمثلون حلقة الوصل بين التطورات التقنية والواقع المؤسسي، إن فهم تصوراتهم وتجاربهم مع عمليات الرقمنة وتأثيرها على انتمائهم المؤسسي وهويتهم المهنية يعد أمرا ضروريا لتقييم نجاح استراتيجيات التحول الرقمي وضمان استدامتها، كما أن دراسة هذه العلاقة تساهم في تحديد التحديات والفرص المرتبطة بعمليات الرقمنة، وتوفر أساسا علميا لتطوير سياسات وممارسات إدارية تدعم التكيف الإيجابي مع التغييرات التقنية مع الحفاظ على القيم والمبادئ الأساسية للمؤسسة الجامعية.

تنقسم الدراسة إلى ثلاث أطر رئيسية: الاطار المنهجي و الذي احتوى على كل العناصر التي تحدد موضوع الدراسة، بدءا بالإشكالية و التي حددت زاوية بحثنا أيضا التساؤلات الفرعية التي جعلت الدراسة ضمن اطار يسمح بتطبيقه ميدانيا، الأهداف و الأهمية اللذان ابرزا التوجه المطلوب في وسط تخصصات مختلفة و دراسات متعددة.

الاطار النظري و الذي يتضمن مدخلا عاما للرقمنة مع مناقشة متطلبات الرقمنة في الجامعة، واستعراض آليات الرقمنة في الجامعة الجزائرية، وتسليط الضوء على الهوية المؤسسية وأبعادها اضافة لتحليل تأثير الرقمنة على بناء الهوية المؤسسية والتحديات المرتبطة بها.

أما الاطار التطبيقي فيتناول تحليل البيانات المجمعة من موظفي الكلية لتقييم مدى تأثير الرقمنة على تعزيز الهوية المؤسسية، ومن خلال هذا البحث نسعى إلى تقديم رؤية شاملة تسهم في فهم التفاعل بين الرقمنة والهوية المؤسسية، مع إبراز التحديات والفرص التي تواجهها الجامعة الجزائرية في هذا السياق، وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من الحاجة الملحة لتطوير استراتيجيات رقمية تدعم تميز الجامعات في بيئة

تنافسية، مع التركيز على دور كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كجزء من هذا التحول، ونتوقع أن تسهم النتائج في توجيه صناع القرار الأكاديمي نحو تبني ممارسات رقمية تعزز من مكانة الكلية وهويتها المؤسسية.

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة

1) الاشكالية:

يعرف العالم اليوم توجها كبيرا نحو التحول الرقمي، و الذي واكب الطفرة التكنولوجية الهائلة كاشفا عن تقنيات حديثة و انظمة ذكية، و محدثا تغيرات مهمة في كل المجالات و ذلك لتوفره على اكثر من ميزة أهمها اختصار الوقت و الجهد و توفير منافذ جديدة لسياسات المؤسسة و صورتها، و لعل قطاع التعليم العالي كان من بين ابرز تلك المجالات التي سعت الى مواكبة التطور التكنولوجي، و الانتقال من النماذج القديمة الى النماذج الحديثة، فالتوجه نحو طريق العصرنة يمر بشكل حتمي عبر تفعيل الرقمة في كل القطاعات.

لذلك يشهد قطاع التعليم العالي تحولا جذريا في العقد الأخير، و اتجاها متزايدا نحو الرقمنة و اعتماد التكنولوجيات الحديثة في عملياتها الادارية و الاكاديمية، فالرقمنة كمفهوم يمكن أن يعبر عن التحول من الصور التقليدية للمعلومات إلى تلك الرقمية عبر استخدام وسائط تسهم في عملية التحويل، و تبع ذلك ليس فقط تحول نمط نقل و معالجة البيانات، بل امتد ليشمل إعادة تشكيل العمليات و الممارسات التنظيمية، مما أثر بشكل مباشر على طريقة إدراك الموظفين لهوية المؤسسة الذي ينتمون اليها.

و تبعا لذلك فإن الجامعة الجزائرية سلكت نهج الرقمنة مستخدمة اغلب آلياتها في شقيها الاداري و البيداغوجي، و تنوعت بين التعليم الالكتروني و المنصات الرقمية، و المستودعات و المكتبات و المواقع الالكترونية للمؤسسة و غيرها، و ذلك حسب الاستراتيجية التي أقرتها وزارة التعليم العالي و البحث العلمي عبر "استراتيجية الجزائر الالكترونية 2013"، و التي أكدت على حتمية تبني الرقمنة في كل الجامعات و أن تواكب التطورات التكنولوجية الحالية، و نظرا للتحول في الممارسات الذي رافق الثورة الرقمية فإن جميع

مكونات الجامعة الأكاديمية و البحثية منها، و الاجتماعية و التنظيمية تأثرت بذلك بدرجات و طرق مختلفة، مما أسس لضرورة وجود هوية مؤسساتية تحمل صفات تميزها عن غيرها عبر تفعيل أبعادها المرئية و الاتصالية و الثقافية و السلوكية و أن تترافق مع الوضع المستجد، و ذلك في إطار سعيها للتميز الذي تسعى إليه كل مؤسسة جامعية امام نظيراتها.

و قد تم ترجمة الاشكالية الى السؤال الرئيسي:

السؤال الرئيسي:

ماهو دور الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية لدى موظفي كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة محمد بوضياف؟

يتفرع عنها الاسئلة التالية:

2) الأسئلة الفرعية:

1- ما نوع الآليات الرقمية المستخدمة لبناء هوية مؤسساتية في الجامعة؟

2- ماهي أبعاد بناء الهوية المؤسساتية في جامعة المسيلة؟

3- ما تأثير الرقمنة على بناء الهوية المؤسساتية في الجامعة؟

4- ما أهم التحديات التي تواجه آليات الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية في الجامعة؟

3) فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: تتنوع آليات الرقمنة التي تستخدمها الجامعة لبناء هويتها المؤسساتية، لتشمل أنظمة إدارة التعلم الالكتروني، و المنصات الرقمية، و شبكات ادارة المحتوى.

الفرضية الثانية: تتأثر قوة الهوية المؤسساتية بمدى تماسك و انسجام أبعادها المختلفة مع بعضها البعض.

الفرضية الثالثة: هناك علاقة طردية بين مستوى الرقمنة في الجامعة ووضوح الهوية المؤسساتية لدى الموظفين.

الفرضية الرابعة: تواجه آليات الرقمنة في الجامعة تحديات تقنية و مالية و بشرية في بناء الهوية المؤسساتية.

4) اسباب اختيار الموضوع:

و ذلك حسب الاسباب التالية:

اولا: الجوانب الذاتية:

- تماشي الموضوع مع التخصص.
- الاهتمام الشخصي بجوانب موضوع الرقمنة و الهوية المؤسساتية.
- التوجه نحو الرقمنة و الذي تنتهجه الجامعات الجزائرية اداريا و تعليميا.

ثانيا: الجوانب الموضوعية:

حداثة الموضوع:

يعد موضوعنا عن الرقمنة و الهوية المؤسساتية من المواضيع الحديثة في الأدبيات العلمية خاصة في سياقها الجامعي.

ندرة الدراسات المشابهة:

الفجوة البحثية الواضحة في الدراسات التي تربط بين آليات الرقمنة و الهوية المؤسساتية في الجامعات.

5) اهداف الدراسة:

يمكن ان نلخص اهداف الدراسة فيما يلي:

1- تحديد و تصنيف آليات الرقمنة المستخدمة في الجامعات.
2- استكشاف الأبعاد المختلفة للهوية المؤسساتية في الجامعة.
3- تحليل تأثير آليات الرقمنة على بناء الهوية المؤسساتية للجامعة.
4- تحديد التحديات الرئيسية التي تواجه استخدام آليات الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية.

6) اهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة فيما يلي:

التعرف على اهمية الرقمنة عموما و في قطاع التعليم العالي و الجامعة الجزائرية بالأخص، بما انها فرضت وجودها نظرا للأحداث المتلاحقة و التي حتمت على مختلف القطاعات مسايرة تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

تسليط الضوء على اهمية الرقمنة في البيئة الجامعية، كما يمكن ان نعبر عن اهمية الرقمنة بالنسبة لعنصر بناء الهوية المؤسساتية، كونها الانعكاس المباشر لصورة المؤسسة في محيطها الداخلي و الخارجي.

التعرف على مدى التواجد الرقمي على ارض الواقع و آلياته في الجامعات الجزائرية.

الاضافة التي يمكن ان تقدمها الدراسة في حقلها المعرفي و التي قد تقدم انطلاقة مهمة لدراسات قادمة تربط بين الرقمنة و الهوية.

7) حدود الدراسة:

توجد لكل دراسة علمية حدود تحمل متغيراتها، و تتمثل في:

- الحدود الموضوعية: و تتمثل في الرقمنة بمكوناتها كمتغير مستقل، و الهوية المؤسساتية كمتغير تابع.
- الحدود البشرية: و شملت الدراسة كل موظفي كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية في جامعة المسيلة.
- الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة في جامعة المسيلة.
- الحدود الزمانية: الدراسة النظرية من بداية 2025، الدراسة التطبيقية من جانفي 2025 الى ماي من نفس السنة.

8) منهج الدراسة:

تستخدم البحوث العلمية مناهج علمية محددة تتوافق مع موضوع الدراسة و تؤدي الى تحقيق الغايات المرجوة من البحث الاكاديمي، و التي هي الاجابة عن الاشكالية المدروسة و تساؤلاتها، و كشف الغموض الذي رافق رحلة البحث من بدايتها و حتى تكشف الحقائق في النهاية، حيث ان المنهج العلمي "هو وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، و ذلك عن طريق التقصي الشامل و الدقيق لجميع الشواهد و الأدلة التي يمكن التحقق منها و التي تتصل بهذه المشكلة"(**ربحي،عثمان،2000،ص17**)

– و تبعا لذلك فان المقصود بالمنهج هي الطرق المتبعة من طرف الباحث في دراسته لموضوع بحثه.

– و بالعودة الى عنوان دراستنا (دور الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية للجامعة – دراسة ميدانية على موظفي كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة المسيلة أنموذجا) فان المنهج المعتمد هو المنهج الوصفي التحليلي و الذي يتوافق و موضع بحثنا و يوازن بين الجانبين النظري و الميداني للدراسة.

المنهج الوصفي التحليلي:

"هو منهج من مناهج التحليل المركز على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد أو فترة زمنية معلومة، حيث يقوم على وصف البيانات و الخصائص المرتبطة بالظاهرة المدروسة"(**حناشي،2022،ص673**)

9) مجتمع الدراسة:

و يسمى اختصارا (Population) و يضم جميع عناصر المشكلة أو الظاهرة المدروسة.

و يعرف بأنه" مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة و التي يراد منها الحصول على بيانات"(**سليماني،2022،ص1068**)

و نظرا لعنوان دراستنا فإن مجتمع بحثنا هم موظفي كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية في جامعة محمد بوضياف و الذين تم اختيارهم من أجل معرفة طرق سير الرقمنة على مستوى الكلية و الجامعة و تأثير ذلك على تكوين هوية مؤسساتية واضحة و متميزة.

و يتوزع هذا المجتمع على النحو التالي:

- **الموظفون الإداريون:** (مدراء أقسام، موظفو شؤون الطلاب، موظفو مالية و حسابات)
- **الموظفون الفنيون:** (فنيو مختبرات، فنيو حواسيب)

10) عينة الدراسة:

تم اعتماد أسلوب المسح بالعينة للأسباب التالية:

طبيعة الموضوع:

نظرا لحداثة الربط بين متغيري الرقمنة و الهوية المؤسساتية فإن دراستنا استخدمت المسح الكلي لموظفي الكلية للوصول إلى نتائج أكثرا تعبيرا عن الظاهرة.

حجم المجتمع المحدود:

محدودية العدد و قدرتنا على الوصول إلى أغلب مفردات المجتمع المقدرة بـ(69) مفردة.

التنوع الوظيفي:

تنوع الفئات الوظيفية تطلب تمثيلا شاملا لضمان صحة النتائج.

الجانب الاحصائي:

المسح الكلي لمجتمع الدراسة يقلل من هامش الخطأ و يضاعف إمكانية تعميم النتائج.

حجم العينة النهائي:

الفئة الوظيفية	العدد النهائي	النسبة المئوية
إداريون	**43**	62.32%
التقنيون	**21**	30.43 %
مكتبيون	**5**	7.25%
المجموع	**69**	%100

11) ادوات جمع البيانات:

الاستبيان:

تعتبر مرحلة جمع البيانات من المراحل المهمة في البحث العلمي فهي التي ستربط جانب دراستنا النظري بالجانب التطبيقي، و انطلاقا من الطريقة المحددة في اعدادها يمكن معرفة ما نريد دراسته على وجه التحديد، لذلك فحسب دراستنا فإن أداة الاستبيان هي الاداة الأنسب من حيث تلائمها مع موضوعنا فالاستبيان هو "وسيلة أو أداة لجمع البيانات و المعلومات و الحقائق اللازمة لإثبات فرضيات البحث الواقع تحت الدراسة"(**العمراني، عبد الغني،2012،ص78**) و توجه هذه الأداة إلى موظفي الكلية لصبر آرائهم حول دور الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية.

اعتمدت هذه الدراسة على أداة الاستبيان كأسلوب منهجي لجمع البيانات الأولية حول دور الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية لموظفي الجامعة، حيث تعد هذه الأداة من أنسب الوسائل العلمية لاستطلاع آراء عينة البحث المتمثلة في الموظفين الجامعيين، وتتيح طبيعة الاستبيان المهيكل إمكانية قياس مدى تأثير التحول الرقمي على مختلف أبعاد الهوية المؤسساتية، بما في ذلك البعد البصري، والثقافة المؤسسية، والسلوكيات المهنية، و أسلوب الاتصال، كما تساهم هذه الأداة في توفير بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي، مما يعزز من موثوقية النتائج ويمكن من استخلاص استنتاجات علمية دقيقة حول العلاقة بين عمليات الرقمنة وتشكيل الهوية المؤسساتية في البيئة الجامعية، وتتميز أداة الاستبيان في هذا السياق

بقدرتها على الوصول إلى عدد كبير من المبحوثين وجمع معلومات شاملة حول تجاربهم وتصوراتهم تجاه التغييرات التقنية وانعكاساتها على انتمائهم المؤسسي.

– و لقد تم عرض الاستبيان المخصص لدراستنا للتحكيم من طرف الاساتذة:

اسم الأستاذ	الدرجة العلمية	الجامعة
شادي خولة	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة
سعيداني سلامي	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة

12) المقاربة النظرية:

اخترنا في دراستنا هذه النظرية الوظيفية و التي تعتبر مرتبطة بموضوعنا، و تعرف على أنها تحليل كل من الظواهر الاجتماعية أو الثقافية بالنظر إلى الوظائف التي تقوم بها في وسط نسق اجتماعي و ثقافي، حيث تعتبر النظرية الوظيفية أن المجتمع عبارة عن نسق يتكون من أجزاء متعددة مترابطة فيما بينها حيث أنه لا يمكننا فهم الجزء بمعزل عن الكل المنتمي إليه.

فيمكن القول أن أي تغير في جزء ما من النسق سيحدث تغيرا أو عدم توازن في البناء ككل**(ولاس و وولف،2012،ص52)**

1. تهتم في تحليلها للظواهر و الاجتماعية و الثقافية استنادا إلى الوظائف التي تؤديها.
2. تركز على التحليل السوسيولوجي بعيد المدى فهي تهتم بالخصائص الكلية للبناء الاجتماعي.
3. تهتم النظرية الوظيفية بتحليل الأنساق الاجتماعية و التي تتمثل في:

– الترابط العام.

– وجود صيغة سوية من التوازن.

– الطريقة التي يعاد فيها تنظيم الأجزاء**(سهلي،2024،ص13)**

رواد النظرية الوظيفية:

تبلورت أفكار النظرية مع أوائل المفكرين في مجال السوسيولوجيا أمثال:

- أوغست كونت.
- هربرت سبنسر.
- ايميل دوركايم.
- تالكوت بارسونز.
- روبرت ميرتون.
- ديفيد متراني.
- أميتاي اتزيوني.
- ليون ليند بيرغ.(**العويسات،2021،ص23)**

اسقاط النظرية على دراستنا:

ترى النظرية بأن موظفي الكلية جزء من نسق كلي هو الجامعة، لذلك فإن الأجزاء المعبر عنهم بالموظفين يؤدون وظائف محددة تساهم في استقرار و توازن النسق الكلي، لذلك فإن ارتباط النظرية بدراستنا يتمثل في مدى فهم موظفي الكلية لأدوارهم الوظيفية المتوقعة في ظل الرقمنة، و كيفية تحقيق التوازن بين استخدام الرقمنة و بناء الهوية المؤسساتية للجامعة مع اضافة طريقة التكيف مع التغيرات الداخلية و الخارجية الناتجة عن استخدام الرقمنة.

13) مفاهيم الدراسة:

تعريف الدور:

أ- لغة:

دَارَ الشيءُ يَدُورُ دَوْراً ودَوَرَاناً ودُؤُوراً واسْتَدَارَ، وأَدَرْتُه أَنا ودَوَّرْتُه وأَدَارَه غيره ودَوَّرَ به ودُرْتُ به، وأَدَرْت اسْتَدَرْتُ، ودَاوَرَهُ مُدَاوَرَةً ودِوَاراً: دَارَ معه.

دُوَارِ الرأْس. وتَدْوِيرُ الشَّيْءِ: جَعْلُهُ مُدَوَّراً. وَفِي الْحَدِيثِ: إِن الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَار كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ والأَرض.

يُقَالُ: دَارَ يَدُورُ وَاسْتَدَارَ يَسْتَدِيرُ بِمَعْنًى إِذا طَافَ حَوْلَ الشَّيْءِ وإِذا عَادَ إِلى الْمَوْضِعِ الَّذِي ابتدأَ مِنْهُ(**ابن المنظور، ص296**)

ب- اصطلاحا:

هو مجموعة من الأنماط المرتبطة...التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، و تترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ(**بن عروس،2021،ص556**)

ج-التعريف الاجرائي:

مجموعة التأثيرات و الوظائف التي تتظافر في نسق محدد لخدمة هدف واضح، و التي تأخذ شكل المؤثر و يتميز بإمكانية التنبؤ.

<u>تعريف الرقمنة:</u>

أ- اصطلاحا:

تعرف بأنها" العملية التي يتم بموجبها نقل و تحويل البيانات إلى أشكال رقمية و معالجتها بواسطة الحاسب الآلي"(**بوطبة،2021،ص40**)

"هي استعمال التكنولوجيات المرتبطة بالإعلام و الاتصال، من أجل جمع البيانات و المعلومات و استخدامها في أي مؤسسة، من أجل تبني الشكل الجديد لهذا التحول" (**مرواني و بوجميل،2024،ص 150**)

ب- التعريف الاجرائي:

تلك الجهود المبذولة من اجل تحويل النصوص و الصور و الأصوات من أشكالها الحالية إلى أشكال حديثة، من خلال الحواسيب و الماسحات الضوئية و غيرها.

تعريف البناء:

أ- لغة:

البِناءُ: المَبْنيُّ، وَالْجَمْعُ أَبْنِيَةٌ، وأَبْنِيَاتٌ جمعُ الْجَمْعِ، وَاسْتَعْمَلَ أَبو حَنِيفَةَ البِنَاءَ فِي السُّفُنِ فَقَالَ يَصِفُ لَوْحًا يَجْعَلُهُ أَصحاب الْمَرَاكِبِ فِي بِنَاءِ السُّفُن: وَإِنَّهُ أَصلُ البِنَاء فِيمَا لَا يُنَمَّى كَالْحَجَرِ وَالطِّينِ وَنَحْوِهِ. والبَنَّاءُ: مُدَبِّرُ البُنْيان وَصَانِعُهُ، فأَما قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: أَبْنَاؤُها أَجْناؤُها، فَزَعَمَ أَبو عُبَيْدٍ أَن أَبْنَاءً جَمْعُ بَانٍ كشاهدٍ وأَشهاد، وَكَذَلِكَ أَجْناؤُها جَمْعُ جانٍ. والبِنْيَةُ والبُنْيَةُ: مَا بَنَيْتَهُ، وَهُوَ البِنَى والبُنَى**(ابن منظور،ص94)**

ب- اصطلاحا:

حسب تعريف الكفوي " وضع شيء على شيء على صفة يراد بها الثبوت"**(عامر راشد،2018،ص517)**

ج- التعريف الاجرائي:

عملية التكوين لمجموع العناصر التي تتوفر باختلافها، بطريقة منهجية منظمة من أجل الوصول إلى نتائج أو أهداف في إطار تشكيل كيان متماسك.

الهوية المؤسساتية:

أ- اصطلاحا:

" مجموعة الصفات و السمات المميزة للمنظمة و التي تشمل على الاستراتيجية و الثقافة و المكونات الأساسية التي تجعل منها مؤسسة مميزة و مختلفة عن غيرها"**(حكمي،2024،ص159)**

ب- التعريف الاجرائي:

هي تلك المكونات المتعددة التي تتشكل من صورة المؤسسة و أنماطها للاتصال و ثقافتها التي تسعى لتقديمها للغير و سلوكها مع أصحاب المصلحة.

الهوية الرقمية:

تعرف على أنها " مجموعة من الآثار الكتابية أو الصوتية أو الفيديوهات، الدخول إلى الصفحات و المنتديات...الخ، و التي نتركها خلفنا بوعي منا أو بغير وعي، بينما نستمر في الانتقال عبر الشبكة فيما تظهر انعكاسات تلك الآثار، حيث تقوم محركات البحث بإعادة تشكيلها"**(طاير،2020،ص 207)**

التعريف الاجرائي:

كل النشاطات الافتراضية و التي تشكل صورة أو تمثل توجها عبر جهود مخطط لها مسبقا أو غير مخطط لها، تؤثر بشكل من الأشكال على المؤسسة و تحدد توجهاتها المستقبلية.

14) الدراسات السابقة:

1- الدراسة الأولى: آليات رقمنة قطاع التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائر منصة SNDL نموذجا.

◆ و هي مقالة في مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الانسانية من اعداد الباحثين سبتي سهام و بن عجايمية بوعبد الله (2024)، و تتلخص المشكلة المقدمة فيها في معرفة آليات الرقمنة المتبعة في التعليم العالي بالجزائر، هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم

الاستراتيجيات التي اتبعتها الجزائر في اطار رقمنة التعليم العالي و البحث العلمي، مع التركيز على النظام الوطني للتوثيق على الخط (SNDL) كنموذج تطبيقي للرقمنة، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي مع دراسة الحالة لمنصة **SNDL**، و توصلا إلى أن التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي في الجزائر كان ضرورة حتمية فرضتها التطورات التكنولوجية العالمية، و أن الجزائر تسعى إلى تبني الحلول الرقمية من خلال استراتيجية شاملة في كل الجوانب.

➢ **أوجه الاتفاق:**

◆التركيز على الرقمنة:

تتفق هذه الدراسة مع موضوعنا من خلال تركيزها على الرقمنة في التعليم العالي و منه الجامعة و كلياتها حسب دراستنا.

◆ البيئة الجامعية:

تتفق الدراستان في التركيز على قطاع التعليم العالي و الجامعات، مما يجعل السياق المؤسسي متشابها.

◆ الحتمية التكنولوجية:

تتشابه الدراستان في الاعتراف بأن التطورات التكنولوجية المعاصرة تفرض ضرورات حتمية على المؤسسات التعليمية.

➢ **أوجه الاختلاف:**

◆ الهدف الرئيسي:

الدراسة الأولى تركز على آليات الرقمنة و تطبيقاتها العملية، بينما دراستنا تركز على دور الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية.

◆اتجاه التركيز:

تختلف الدراسة الأولى عن دراستنا من خلال تركيزها على منصة **SNDL** و البعد التوثيقي للرقمنة، فيما دراستنا تهتم بالجوانب الاكاديمية و الادارية للرقمنة.

◆ المنهجية:

الدراسة الأولى اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي مع دراسة الحالة، بينما دراستنا اعتمدت على المنهج الوصفي.

◆ جوانب الدراسة:

الدراسة الأولى تركز على الجوانب التقنية و التطبيقية للرقمنة، بينما دراستنا تركز على الجوانب الهوياتية للرقمنة.

➢ **أوجه الاستفادة:**

◆ الاطار النظري للرقمنة:

يمكن الاستفادة من مفهوم التحول الرقمي و ضرورته الحتمية كأساس نظري لدراسة تأثيره على الهوية المؤسساتية، كما يمكن أن توفر لنا الجزئية الأولى اطارا نظريا مهما لفهم الرقمنة في مجال التعليم العالي.

◆ التحديات و الفرص:

التحديات التي واجهتها الجزائر في الرقمنة يمكن أن تكون مرجعا لفهم التحديات في بناء الهوية المؤسساتية.

◆ النتائج و التوصيات:

يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الأولى و تطبيقها على دراستنا.

2- الدراسة الثانية: واقع التحول الرقمي في الجامعة الجزائرية في ظل تطبيق المخطط التوجيهي للرقمنة (دراسة تقييمية لجامعة المسيلة).

مقال علمي بمجلة أبحاث و دراسات التنمية تلخصت اشكاليته في محاولة تتبع واقع التحول الرقمي في الجامعات الجزائرية حسب المخطط التوجيهي للرقمنة من إعداد الباحثة نادية ابراهيمي(2024)، كما كان الهدف من هذه الدراسة إلى معرفة أهمية التحول الرقمي للجامعات، من خلال دراسة واقع عملية التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائر، و ذلك من خلال تطبيق المخطط التوجيهي للرقمنة الذي شرع في تطبيقه من 20 نوفمبر 2022 و يستمر إلى غاية 31 ديسمبر 2024، و هذا بالتركيز على أهم التحديات التي تواجهه مع عرض لأهم المحاور الاستراتيجية لهذا المخطط، و من أهم

نتائجها أن جامعة المسيلة تعمل على تكوين الأساتذة و الموظفين من خلال تدريبهم على استخدام التكنولوجيات الرقمية الحديثة، و أنها تسعى لوضع آليات لتحسين مرئية عروض التكوين للمؤسسة الجامعية على الصعيدين المحلي و الدولي، كما انها تعمل للوصول إلى تحقيق نسب مرتفعة من محور دعم نجاح الطلبة من خلال وضع آلية لتحسين البيداغوجيا، و تعميم استخدام اجهزة عرض البيانات، و متابعة عرض الدروس على الخط و انشاء العديد من المنصات الرقمية.

➢ **أوجه الاتفاق:**

◆ مجال الدراسة:

كلا الدراستين تركز على الرقمنة في البيئة الجامعية، و تتناولان التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي كما تهتمان بتأثير التكنولوجيا الرقمية على الجامعات.

◆ الأهداف المطلوبة:

تهدف الدراستان بالسعي لتحسين الأداء المؤسسي من خلال تبني الرقمنة و الاهتمام بتطوير القدرات التقنية للموارد البشرية في الجامعات.

➢ **أوجه الاخلاف:**

◆ اتجاه التركيز :

قامت الدراسة الأولى بالتركيز على واقع التحول الرقمي و تطبيقاته، فيما ركزت الدراسة الحالية على دور الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية.

◆ المنظور العام:

الدراسة الأولى كان منظورها العام هو تقييم للمخطط التوجيهي للرقمنة، أما دراستنا فكان المنظور استراتيجيا بحيث ربطت بين الرقمنة و الهوية المؤسساتية.

➢ **أوجه الاستفادة:**

◆ الاطار النظري:

الاستفادة من المفاهيم الخاصة بالتحول الرقمي في الجامعات و فهم أبعاد الرقمنةفي التعليم العالي.

◆ الدراسات السابقة:

يمكن الاستفادة من الدراسات السابقة التي اعتمدت عليها الدراسة الأولى لتوسيع اطلاعنا على مراجع و أدبيات أكثر عن موضوع الرقمنة و التحول الرقمي.

الدراسة الثالثة: آليات الرقمنة في الجامعة الجزائرية و صعوبات تطبيقها (دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية – جامعة 8 ماي 1945 قالمة –أنموذجا)، و هي مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال و علاقات عامة تلخصت اشكاليتها في الاطلاع على آليات الرقمنة المتبعة في الجامعة الجزائرية من إعداد الطالبات عز الدين آسية، قنيش وسيلة و حلاسي أمينة،(2023)، و كانت أهدافها عبارة عن الكشف عن آليات الرقمنة في الجامعة الجزائرية و صعوبات تطبيقها، بالأخص المنصات الرقمية و الإدارية التي تعد أحد الآليات الأساسية في التعامل مع الرقمنة بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، كما تهدف إلى الكشف عن المنصات المستخدمة من طرف كل من الطالب و الاستاذ و الموظفين في الجامعة، استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة و الاستبيان و المقابلة كأداتي

جمع للبيانات، و تمثلت نتائجها في أن استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي هو الثورة الحديثة في أساليب و تقنيات التعليم، و التي تسخر أحدث ما تتوصل إليه التقنية و أجهزة و برامج في عمليات التعليم، كما خلصت إلى وجود معوقات مالية تقنية و بشرية تعرقل تطبيق الرقمنة في الجامعات الجزائرية، كفاية الامكانيات المادية المسخرة لدعم

الرقمنة في كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية في جامعة 8 ماي 1945 قالمة مع وجود بعض النقائص، مع الاشارة إلى ضعف تطبيق التعليم الالكتروني في نفس الكلية.

➢أوجه الاتفاق:

◆ مجال الدراسة:

كلا الدراستين ركزتا على الرقمنة في البيئة الجامعية، و تتناولان التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي كما تهتمان بالتطبيق العملي للدراسة و ليس النظري فقط.

◆ الأهداف المطلوبة:

سعت الدراستان للتطوير المؤسساتي من خلال استخدام الرقمنة، كما هدفت إلى حل المشكلات الموجودة أو الكسف عنها مع السعي لتحسين الأداء الجامعي عبر التقنيات الرقمية.

◆ التخصص الأكاديمي:

كلا الدراستين في مجال الاتصال و العلاقات العامة، و تم التركيز على الجانب التواصلي لآليات الرقمنة.

➢ **أوجه الاختلاف:**

◆ اتجاه التركيز:

ركزت الدراسة الأولى على الآليات و الصعوبات و تحليل الوضع الحالي و المعوقات، فيما ركزت دراستنا الحالية على الدور و البناء و تطوير الهوية المستقبلية.

◆ المنظور العام:

الدراسة الأولى منظورها العام عن الآليات و المعوقات التي تعرض استخدامها في البيئة الجامعية، فيما كان منظور الدراسة الحالية هو بناء الهوية المؤسساتية عبر استخدامات الرقمنة.

➢ **أوجه الاستفادة:**

◆ الأسس المنهجية:

يمكن الاستفادة من المناهج المختلطة (دراسة الحالة+ استبيان+ مقابلة) يوفر نموذجا منهجيا قويا في حالة الرغبة في الاحاطة بكل ما يخص دراسة الهوية المؤسساتية في دراستنا، كما غطت الدراسة الأولى عينة موظفي الكلية و التي هي عينة دراستنا عبر دراستها لفئة الاساتذة و الموظفين و الطلبة.

◆ السياق:

واقع جامعة قالمة يمكن تعميمه على جامعات جزائرية أخرى مثل جامعة المسيلة مثلا، كما يمكن للسياق المحلي في الدراسة أن يعطينا خريطة طريق لبناء خطة لدراستنا، كما يمكن التعرف على التحديات المحلية التي تواجه بناء الهوية المؤسساتية.

◆ الواقع التقني:

معرفة المعوقات يمكن أن يفسح المجال لمعرفة مدى قدرة الجامعة على بناء هويتها المؤسساتية، ضعف التعليم الالكتروني المذكور في الدراسة الأولى يكشف عن فجوة في تمثيل للهوية.

الدراسة الرابعة: مؤشرات بناء الهوية الاتصالية المؤسساتية في البيئة الرقمية (دراسة وصفية تحليلية لصفحة المراعي على الفيسبوك (ميتا) لشهر ماي 2023، مقال في المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية و الانسانية تلخصت اشكاليته في مهمة معرفة المؤشرات التي يجب أن تتمتع بها المؤسسة ذات الهوية الاتصالية في الحقل الرقمي من إعداد الباحثة موسى نسيمة أميرة(2024)، وهدفت الدراسة إلى وضع مؤشرات لبناء هوية اتصالية مؤسسية في البيئة الرقمية لاسيما الة الجامعة على ناشطة في مجال الصناعات الغذائية الذي يعتبر قطاع مهم و استراتيجي انساني يشكل قوة ناعمة للدول خاصة مع الظروف السياسية العالمية حاليا و المنافسة الشديدة، و ذلك من خلال وضع مجموعة من المؤشرات التي تمكن المؤسسة من التميز و التفرد بهوية اتصالية وفق أسس علمية و هي:

الاستراتيجية الاتصالية، القيم الاتصالية، الاساليب الاتصالية، و الهوية البصرية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي و أداة تحليل المضمون كما أنها اختارت عينة قصدية تتمثل في مضامين الصفحة الرسمية لمؤسسة المراعي على موقع الفيسبوك لشهر ماي 2023 بمجموع 50 منشورا، من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن صفحة المراعي على فيسبوك هي صفحة رسمية موثقة تعطي صورة متكاملة عن المؤسسة في الواقع دون زيارتها، الصفحة تفاعلية و تصميمها مميز و سهلة التصفح، تتبنى الصفحة

أسلوب الاتصال التسويقي، تتميز هويتها البصرية بسهولة التذكر و الارتباط بقطاع النشاط و التفرد، تتبنى المؤسسة قيما اتصالية مؤسسية توضح من خلالها رؤيتها.

➢ **أوجه الاتفاق:**

◆ مجال الدراسة:

كلا الدراستين ركزتا على الرقمنة في البيئة الجامعية، و تتناولان التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي كما تهتمان بالتطبيق العملي للدراسة و ليس النظري فقط.

◆ الأهداف المطلوبة:

ركزت الدراسة الأولى على مشرات بناء الهوية المؤسساتية في البيئة الرقمية، و الدراسة الحالية على دور الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية.

◆ التخصص الأكاديمي:

تمثل كلا الدراستين بحوثا متعلقة بمجال الاتصال و العلاقات العامة.

➢ **أوجه الاخلاف:**

◆ مجال الدراسة:

الدراسة الأولى اهتمت بمؤسسة المراعي ذات الطابع التجاري، فيما كانت الدراسة الحالية متعلقة بالمجال الأكاديمي الجامعي.

◆ الجمهور:

اهتمت الدراسة الأولى بجمهورها المتكون من المستهلكين و العملاء، فيما اهتمت الدراسة الحالية بموظفي كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية.

➢ طبيعة الدراسة:

قامت الدراسة الأولى بدراسة تحليلية لصفحة الفسبوك لمؤسسة المراعي خلال فترة زمنية محددة، فيما قامت الدراسة الحالية بدراسة تطبيقية بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية عبر تقنيات رقمية متعددة.

أوجه الاستفادة:

◆ الاطار النظري:

المؤشرات الأربعة المذكورة في الدراسة الأولى(الاستراتيجية الاتصالية، القيم الاتصالية، الأساليب الاتصالية، الهوية البصرية) تعطي نموذجا علميا قابلا للتطبيق على الجامعات.

◆ معايير التقييم:

الصفحة الرسمية الموثقة لمؤسسة المراعي يمكن أن تعطي صورة عن مصداقية المؤسسة، كما يمكن لسهولة التصفح و التفاعل على الصفحة أن يمثل مؤشرا على جودة التجربة الرقمية و منه وضوح الهوية المؤسساتية.

الدراسة الخامسة: الهوية المؤسسية في الجامعات الناشئة بالمملكة العربية السعودية في ضوء تصنيف ميلور.

مقال في مجلة الفنون و الآدب و علوم الانسانيات و الاجتماع، تمحورت اشكاليتها في التعرف على الهوية المؤسسية في الجامعات الناشئة بالمملكة حسب تصنيف ميلور الذي يبرز تميز كل مؤسسة عن الاخرى من اعداد الباحثة خلود بنت محمد مقبول الحكمي (2024)، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الهوية المؤسسية للجامعات الناشئة بالمملكة

العربية السعودية في ضوء تصنيف ميلور، و لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، تكون مجتمع الدراسة من كافة القيادات العليا و القيادات الاكاديمية بالجامعات الناشئة السعودية محل الدراسة، و كانت أهم نتائجها أن الجامعات الناشئة تعمل على تطبيق قيمها في كافة ممارساتها التنظيمية، امتلاك جميع الجامعات لهوية بصرية تتمثل في شعار الجامعة، كما أظهرت النتائج وجود ضعف في الثقافة التنظيمية بالجامعات السعودية، قصور الجامعات الناشئة في تفعيل هويتها البصرية و ربطها

بتوجهاتها الاستراتيجية، و تثقيف منسوبيها بمدلولاتها، وجود قصور من الجامعات في بناء الهوية المؤسسية لها.

- **أوجه الاتفاق:**

- البيئة المشتركة:

كلا الدراستين تركزان على الجامعات كبيئة مؤسسية، مما يوفر سياقا مشتركا لفهم التحديات و الفرص الخاصة بمؤسسات العليم العالي.

- التركيز على الهوية المؤسسية:

تتفق الدراستان في جعل الهوية المؤسساتية محور الاهتمام ، مع التأكيد على أهمية التميز الذي يجب أن تحظى به كل مؤسسة في بيئتها التنافسية.

◆ التوجه الاستراتيجي:

تتشابه الدراستان في الربط بين الهوية المؤسساتية و بين التوجهات الاستراتيجية للجامعات و ضرورة التكامل بينهما.

➢ **أوجه الاخلاف:**

◆ نوع الجامعات:

الدراسة الأولى تركز على الجامعات السعودية الناشئة منها، بينما دراستنا تركز على الجامعات الجزائرية و جامعة المسيلة كنموذج عنها.

◆ الأدوات و الوسائل:

الدراسة الأولى تستخدم تصنيف ميلور كإطار مرجعي، بينما دراستنا ترمز على الرقمنة كأداة لبناء الهوية المؤسساتية.

◆ العينة المستهدفة:

تركز الدراسة الأولى على القيادات العليا و الأكاديمية، بينما دراستنا تشمل موظفي كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية.

➢ **أوجه الاستفادة:**

◆ الاطار المفاهيم:

يمكن الاستفادة من مفهوم الهوية المؤسساتية و الذي و رد ضمن سياق متشابه لدراستنا.

◆ تحديد التحديات:

قصور الجامعات في تفعيل هويتها و ربطها بالتوجهات الاستراتيجية يمثل تحديا يمكن أن تساهم الرقمنة في حله.

◆ الفجوات البحثية:

القصور المحدد في تفعيل الهوية المؤسساتية يفتح المجال لدراسة دور الرقمنة في سد هذه الفجوات.

◆ التطبيق العملي:

يمكن الاستفادة من التوصيات التي خلصت إليها الدراسة الأولى.

الدراسة السادسة: The Importance of Managing the Corporate Identity،(أهمية إدارة الهوية المؤسسية).

مذكرة ماستر من إعداد الطالبين D'Angelo Buendia et Nadia Meljoum (2006)، تلخصت اشكاليتها في معرفة الأهمية التي تلعبها ادارة الهوية المؤسسية و أنها ليست مجرد علامة تجارية أو غلافا للشركة، بل هي نظرة شاملة تتضمن مفهوم الشركة التجاري و استراتيجيتها و أسلوبها، منتجاتها و موظفيها، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أهمية إدارة الهوية المؤسسية، و كيفية إدارة المنظمات الدولية لهويتها المؤسسية عبر ما يجب فعله و ما يجب تجنبه عند إدارة الهوية المؤسسية، اعتمدت الدراسة على منهج المراجعة الشاملة للأدبيات السابقة، و الدراسة النظرية التحليلية للمفاهيم و النظريات، شمل مجتمع البحث المنظمات الدولية التي تدير هويتها المؤسسية و الشركات التي تتعامل مع قضايا الهوية المؤسسية، توصلت الدراسة إلى نتيجة مهمة تؤكد أن أهداف إدارة الهوية

المؤسسية تتضمن اكتساب صورة و سمعة طيبة و تمييز الشركة في بيئة تنافسية، و تعزيز الثقة و الولاء لدى المستهلكين و جذب أفضل الكفاءات و الموظفين، في حين أن المخاطر الناجمة عن عدم وجود إدارة الهوية تشمل تضليل الشركة و عرقلة آدائها و عدم وضوحها أمام جماهيرها، كما بينت ضرورة تبني نهج متعدد التخصصات و تحقيق الاتساق و التوافق الداخلي و إدارة مزيج الهوية المؤسسية المتمثل في السلوك و التواصل و الرمزية.

➢ **أوجه الاتفاق:**

◆ التركيز على الهوية:

كلا الدراستين تتناولان الهوية المؤسساتية كمفهوم شامل يتجاوز فكرة العلامة التجارية ليشمل الاستراتيجيات و القيم و الثقافة المؤسساتية، مما يوفر أساسا مشتركا لفهم أهمية إدارة الهوية في المؤسسات على اختلاف أشكالها.

◆ الأهداف المرجوة:

تتفق الدراستان في السعي لبناء هوية مؤسساتية متميزة، و سمعة إيجابية عبر تعزيز الثقة و الولاء و أيضا مدى تميز المؤسسة في محيطها التنافسي.

➢ **أوجه الاختلاف:**

◆ البيئة المؤسساتية:

الدراسة الاولى تركز على المنظمات الدولية و الشركات التجارية، بينما دراستنا الحالية تتخصص في البيئة الجامعية و التي لها خصائص و تحديات تختلف عن الدراسة الأولى.

◆ الأدوات و الوسائل:

الدراسة الأولى تركز على المزيج التقليدي للهوية(السلوك و التواصل و الرمزية)، بينما دراستنا تركز على الرقمنة كأداة حديثة لبناء الهوية المؤسساتية.

◆ الجمهور المستهدف:

الدراسة الأولى تستهدف العملاء و المساهمين و الموردين، بينما دراستنا تستهدف موظفي الكلية و جمهور الباحثين و المجتمع الأكاديمي.

الأهداف النهائية:

الدراسة الأولى تركز على فكرة الربحية و التنافسية التجارية، أما الدراسة الحالية فتركز على الأهداف التعليمية و البحثية و الخدمية للجامعات.

➢ **أوجه الاستفادة:**

◆ الإطار النظري:

يمكن الاستفادة من الاطار النظري للدراسة الأولى في تأسيس قاعدة معرفية قوية لمفهوم الهوية المؤسساتية و من ثم تطبيقها على البيئة الجامعية.

◆ منهجية البحث:

يمكن الاستفادة من منهجية المراجعة الشاملة للأدبيات و النهج متعدد التخصصات في دراسة دور الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية.

- التطبيق العملي:

يمكن الاستفادة من التوصيات العملية للدراسة الأولى في تطوير استراتيجيات رقمية فعالة لبناء الهوية المؤسساتية.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني: مدخل عام للرقمنة.

تعتبر الرقمنة في وقتنا الحالي من بين أهم السياسات التكنولوجية التي تم اعتمادها في اغلب الجامعات، و ذلك نظرا لأهميتها البالغة في تطوير و عصرنة المجال، بعد أن فرضتها ظروف العصر و تظافرت جهود المختصين في تهيئة البيئة الملائمة لاحتضانها.

المبحث الأول: مفاهيم حول الرقمنة.

1. المطلب الاول: تعريف الرقمنة Digitization .

لابد من معرفة أن ظهور الرقمنة بمفهومها الحالي ينظر له على أنه ثورة تكنولوجية بمفهومها الكامل، حيث انها طرقت ابواب كل التخصصات دون استثناء، و رغم تشعب التخصصات و اختلاف المذاهب العلمية، الا ان صياغة تعريفات الرقمنة لم تختلف كثيرا.

1- الرقمنة لغة:

تدل مادة رقم في المعاجم اللغوية العربية على جملة من المعاني أهمها التعجيم و التبيين و الكتابة و القلم و الخط، و يقول ابن منظور " الرقم و الترقيم تعجيم الكتاب و رقم الكتاب يرقمه رقما، أعجمه و بينه، و كتاب مرقوم أي بينت حروفه بعلاماتها من التنقيط، و قوله

عز و جل " كتاب مرقوم" كتاب مكتوب، و المرقم القلم و الرقم: الكتابة و الختم...و الرقم ضرب مخطط من الوشي، و رقم الثوب يرقمه و رقمه خططه (**بضياف، 2021،ص 69**)

حسب معجم اكسفورد(استخدم المعجم مصطلحات Digitalize .Digitize Digitse كمقابل للفعل (يرقمن) المشتق من مصطلح رقمي Digit، و الذي عرفه بأنه تحويل " الصور أو الصوت" الى شكل رقمي يمكن معالجته بواسطة جهاز الحاسب، أما الأسماء التي استخدمها كمقابل لمصطلح الرقمنة فهي (Digitization. Digitizer. Digitallization). (**أحمد يس، 2012،ص16**)

2- الرقمنة اصطلاحا:

عرفت بأنها "هي كل تلك العمليات التي يتم من خلالها تحويل البيانات إلى شكل رقمي و ذلك من أجل معالجتها آليا بواسطة الحاسب".

كما قام آخرون بتعريفها على أنها "العملية التي عن طريقها يتم تحويل البيانات إلى شكل الكتروني من مواد مطبوعة، أي هي تلك العملية التي يتم فيها تحويل مصدر بيانات تقليدي أي ليس الكترونيا أو (تناظري Analog) إلى شكل يقبل القراءة عن طريق الحاسوب" (**أحمد يس،2012،ص18**)

و عرفت أيضا " الرقمنة هي استخدامنا لتقنيات رقمية و ذلك لتغيير النماذج المعتادة و العمليات و منه خلق فرص جديدة لصناعة الثروات في سبيل النماء الدائم" (زاير و عاشور،2024،ص 399)

يرى تيري كاني "**terry kuny**" أن الرقمنة تتمثل في " تحويل مصادر المعلومات مختلفة الأشكال من (الكتب، و الدوريات، و الصوتيات، و الصور...) إلى نموذج يمكن قراءته بفضل تقنيات الحواسيب الآلية عبر النظام الثنائي (البيتات)(**Bits**) و الذي يمثل الوحدة الأساسية لأنظمة المعلومات عبر الحواسيب و تبديل المعلومات إلى أرقام ثنائية، تسمى هذه العملية بالرقمنة.

و يرى دوج هودجز" **Doug hodges**" مفهوما آخر تم تتبنيه من طرف المكتبة الوطنية الكندية يعتبر فيه الرقمنة " هي تلك الطريقة أو الممارسة التي تساهم في تحويل المحتوى الفكري الملموس، مثل (المقالات،الدوريات،و الكتب، و المخطوطات، و الخرائط...) إلى هيأة رقمية.(**ماحي و بوقنادل، 2020، ص 177-178**)

2) المطلب الثاني: نشأة الرقمنة.

إن مفهوم الرقمنة مر بفترات تاريخية عديدة، حيث ظهر كمسير للانشطة المكتبية بعد دخول الحاسب الآلي حيز الانتشار في كل من الولايات المتحدة الامريكية و بريطانيا فترة الخمسينات، حيث تحولت السجلات الورقية المكتبية الى سجلات الكترونية، وسمح كل هذا بمشاركة السجلات و تبادلها حسب مجال الفهرسة التعاونية، و كذلك الاعارات من المكتبات حسب مشروع المكتبة الكونية و التي اهتمت بتوحيد الفهارس و النصوص عبر كل مكتبات العالم عبر مجموعة السبع في جويلية 1994، و تواصل اهتمام المجموعة ممثلة في القوى العظمى في الاجتماع من أجل تكثيف الربط الرقمي، و جاء اجتماع بروكسل 1995 ليدعم التنمية في المجال الاقتصادي و الاجتماعي و العلمي و الثقافي، و الذي تبنته النازا ليشمل مشاريع اقامة ستة مكتبات رقمية تساهم في دعم البحث العلمي.(**بضياف،2021،ص70-71**).

3) المطلب الثالث: مراحل تطور الرقمنة.

و يمكننا القول ان الرقمنة مرت بخطوات محددة لتصل الى شكلها الحالي:

1- مرحلة الحواسيب الشخصية (PCs):

في أواخر السبعينيات والثمانينيات، ازداد الاعتماد على استخدام أجهزة الكمبيوتر المتصلة بالإنترنت في المنازل والشركات، وقد شهدت هذه الحقبة بداية ظهور الرقمنة، بعدما أصبح التخزين الرقمي متاحًا على نطاق أوسع لعامة الناس، وازداد عدد البرامج القادرة على التعامل مع أنواع مختلفة من البيانات الرقمية.

2- مرحلة التعرف البصري على الحروف (OCR):

كما شهدت فترة السبعينيات والثمانينيات شيوع تقنية OCR المُستخدمة في تحويل النص المطبوع أو المكتوب بخط اليد إلى تنسيق رقمي، وبالتالي ساعدت على رقمنة كميات كبيرة من المواد المطبوعة وأتمتة عمليات إدخال البيانات التي كانت تستغرق وقتًا طويلاً في السابق.

3- مرحلة رقمنة الصوت والفيديو:

أحرزت الرقمنة خلال فترة الثمانينيات والتسعينيات تقدمًا كبيرًا، فمن خلال إدخال الأقراص المدمجة (CDs)، أصبح بالإمكان رقمنة الصوت والفيديو عن طريق رقمنة الطريقة التي تم بها تخزين المحتوى الموسيقي، واستخدام أقراص DVD في تخزين محتوى مقاطع الفيديو.

4- مرحلة الإنترنت والشبكة العالمية:

شهدت نفس الفترة رقمنة المعلومات على نطاق لم يسبق له مثيل بعد تزايد شعبية الإنترنت، وظهرت الكاميرات الرقمية لتحل محل كاميرات الأفلام، وبعدها أصبحت عملية التقاط الصور وتخزينها رقمية تتم بشكل حصري.

5- مرحلة انفجار الرقمنة:

في أوائل القرن الحادي والعشرين والتي تعرف بمرحلة انفجار الرقمنة بعد اعتماد التكنولوجيا الرقمية على نطاق واسع، إذ تمت رقمنة كل شيء تقريبا من الكتب والصحف إلى التلفزيون والإذاعة، بعد ظهور الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والحوسبة السحابية وإنترنت الأشياء.(**بكة،2025،فقرة 2**)

4) المطلب الرابع: متطلبات الرقمنة

إن للرقمنة متطلبات معينة لتشكل لنا البيئة المناسبة للتحول الرقمي، و تتمثل في المقام الأول من وجوب توافر البنى الأساسية للرقمنة، يأتي ثانيا العامل البشري المؤهل، و الذي يتحكم بالتكنولوجيات الحديثة، سواء كان في مراكز السلطة أو عاملا بسيطا أو مختصا و في كل المجالات، كما لا يمكن اغفال الجانب المالي الاكثر من مهم في هذه العملية، تجتمع العناصر كلها تحت غطاء قانوني يحدد مسارها و حدودها.

و منه فان نجاح العملية يتطلب ما يلي:

المتطلبات القانونية : وتشتمل مجمل التشريعات والقوانين التي يجب إقرارها لإيجاد البيئة القانونية اللازمة.

المتطلبات التنظيمية و الادارية: تشمل مجمل التعديلات التي يجب إجراؤها على البنى التنظيمية والإجراءات والهياكل الإدارية لأجهزة الدولة بهدف تبسيطها وزيادة مرونتها ورفع فاعليتها.

المتطلبات التقنية: تنقسم إلى ثلاث فئات هي:

- متطلبات البنية التحتية الخاصة بشبكة الاتصالات و الانترنت.
- المتطلبات الخاصة بالبنية التحتية المعلوماتية.
- المتطلبات المتعلقة بالأدوات البرمجية، بما في ذلك الاطار البشري المؤهل للتعامل مع تلك الأدوات.**(حميدوش و بوزيدة،2020،،ص 47)**

المبحث الثاني: المحددات الأساسية للرقمنة.

1) المطلب الأول: أهمية الرقمنة.

1- تحسين جودة الخدمات : تساهم الرقمنة في تقديم الخدمات ... بجودة أعلى من خلال تبسيط الإجراءات وتقليل البيروقراطية.

2- زيادة الشفافية ومكافحة الفساد : تعزز الرقمنة الشفافية في العمليات الإدارية، مما يقلل من فرص الفساد والمحسوبية.

3- تقليل التكاليف التشغيلية : تساهم الرقمنة في خفض تكاليف التشغيل من خلال تقليل الاعتماد على الورق.

4- تعزيز الكفاءة والإنتاجية : تحسن الرقمنة الكفاءة والإنتاجية في الإجراءات الإدارية، مما يوفر الوقت والجهد.

5- تسهيل الوصول إلى المعلومات : تسهل الرقمنة الوصول إلى المعلومات والبيانات، مما يدعم اتخاذ القرارات المستنيرة.

6- تعزيز التفاعل مع المواطنين : تعزز الرقمنة التفاعل بين الحكومة والمواطنين من خلال توفير قنوات إلكترونية للتواصل.

– تحسين إدارة الموارد البشرية : تساهم الرقمنة في تحسين إدارة الموارد البشرية من خلال أنظمة إلكترونية تسهل العمليات الإدارية.(**بعاشي،2025،ص553-554**)

2) المطلب الثاني: أهداف الرقمنة.

إن ظاهرة تفاقم تدفق المعلومات في مختلف المجالات نتيجة التطورات التكنولوجية والتقنية الحديثة جعلت للرقمنة عدة أهداف نذكر منها:

الحفظ:

حيث إن الوسائط الرقمية تعد أقل عرضة للتلف والضرر، مقارنة بالوسائط الورقية التي تتعرض لعدة أخطار.

التخزين:

أما بخصوص التخزين فإن القرص المضغوط يمكنه تخزين آلاف الصفحات، فما يقرص رقمي DVD إذ الرقمنة توفر علينا الكثير من المساحات.

الاقتسام:

من خلال الشبكات وخصوصًا شبكة الانترنت سمحت الرقمنة بالاطلاع على نفس الوثيقة من قبل مئات الأشخاص في نفس الوقت.

سرعة الاسترجاع وسهولة الاستخدام:

تتميز النظم الرقمية بسرعة كبيرة في الاسترجاع، حيث أنه عندما تتحول المواد المكتبية والوثائقية إلى الشكل الرقمي يمكن للمرء استرجاعها في ثوان بدلًا من عدة دقائق.

توصيل المعلومات للمستفيد دون التدخل البشري.

الربح المادي:

تحقق الرقمنة أرباحًا من خلال بيع المنتج الرقمي سواء على أقراص مدمجة أو أتاحته على الشبكة.

وتظهر أهمية الرقمنة في عدة مستويات منها الاقتصادي، الاجتماعي، الثقافي وحتى البيئي.**(بن عياد،2021،ص65)**

فعلى المستوى الاقتصادي:

فالرقمنة تؤدي إلى خفض نفقات التكلفة بالنسبة للمؤلف وكذلك القارئ.

فبالنسبة للمؤلف يكفي فقط بإعداد الكتاب ويقوم بنشره إلكترونيا دون البحث عن دار للطباعة، وبعدها كيفية نشره وتوزيعه.

باعتماد تقنية الرقمنة نلاحظ انعدام تكلفة الطباعة والورق والتجليد والتغليف. كما أن الطباعة على الأقراص لا تكلف كثيرًا. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فالمؤلف لا يحتاج إلى موزع لأن توزيع المحتوى الإلكتروني يكون من خلال البوابات والمواقع.

من الجانب الاجتماعي:

فالشخص وهويته وبين أفراد عائلته يمكنه القيام ببحوث والوصول إلى أي معلومة يريدها دون أي عناء، كما قد يكون هذا في نفس الوقت مع أفراد عائلته أي يمكن للجميع تفحص أي معلومة دون انتظار، فيمكنهم القيام بنفس العمل مع بعض، وهذا يؤدي إلى شمل العائلة وتقاسم الأفكار والآراء.

من الجانب الثقافي:

إن الرقمنة تسهل استخدام المحتوى المجتمعي في التعليم والتدريب في المدارس، الجامعات، مراكز التدريب، حيث يتيح للمعلم وأستاذ نقل محتوى المادة بصورة أسهل وأسرع في التحضير والشرح في الفصل، كما أنه يسهل تبادل الدروس المعدة بين المعلمين والأساتذة إلكترونيًا من خلال شبكة الإنترنت.

كما أن أي معلومة لا تحتاج لوقت لوصولها للباحثين، فعن طريق الرقمنة تنشر المعلومة حول العالم وداخل كل طبقة من طبقات المجتمع.(**بن عياد، 2021،ص66-67)**

3) المطلب الثالث: خصائص الرقمنة.

إن الرقمنة تختلف عن غيرها من التكنولوجيات الأخرى بتميزها بخصائص تتمثل فيما يلي :

تلخيص الوقت: فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن –الكترونيا– متجاورة.

تلخيص المكان: حيث وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة.

اقتسام المهام الفكرية مع الآلة: نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث ونظام الذكاء الصناعي، مما يجعل تكنولوجيا المعلومات تساهم في تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج.

تكوين شبكات الاتصال: تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال و هذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين و الصناعيين و كذا منتجي الآلات و يسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الأخرى.

التفاعلية: أي أن المستخدم لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة.

اللاتزامنية: و تعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت.

اللامركزية: وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثلا فالانترنت مثلا: تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الانترنت.

قابلية التوصيل: نعني بالخاصية امكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع أي بغض النظر عن الشركة المصنعة أو البلد المصنع على مستوى العالم.

قابلية التحرك والحركية: أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقله أي من أي مكان عن طريق وسائل اتصال كثيرة من الحاسب الآلي النقال، الهاتف النقال...الخ.

قابلية التحويل: بمعنى إرسال رسالة موجهة من وسيط إلى آخر كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مكتوبة.

اللاجماهيرية: و تعني امكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد أو جماعة بدل توجيهها إلى جماهير ضخمة وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك.

الشيوع و الانتشار: و هو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي المرن.

العالمية والكونية: وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيا حيث يتم أخذ المعلومات بمسارات معقدة تنتشر عبر مختلف مناطق العالم و هي تسمح لرأس المال بأن يتدفق الكترونيا.**(بضياف، 2021،ص 71)**

4) المطلب الرابع: أنواع الرقمنة.

توجد ثلاثة أنواع للرقمنة.

✓**الرقمنة على شكل صورة Mode image:**

وهي من أنواع الرقمنة الأكثر إستعمالا على الرغم من أنها تحتل مساحة كبيرة عند التخزين، ولها أهمية كبيرة في مجال الكتب والمخطوطات القديمة وخاصة للباحثين والمختصين بدراسة القيم الفنية وليست النصية، وصورة تتكون من مجموعة نقاط تدعى

1 بيكسال Pixel وكل بيكسال يمكن ترميزه ب.

- 1بايت لصورة أبيض وأسود Noir et Blanc.

- 8 بايت لصورة يف مستوى رمادي Niveaux de gris.

- 24 بايت أو أكثر لصورة ملونة En couleure.

✓**الرقمنة على شكل نص Mode texte:**

هذا النوع يتيح الفرصة للبحث داخل النص، فهو يسمح بتعامل مباشرة مع الوثيقة الإلكترونية على أنها نص. وللحصول على هذا النوع يتم إستعمال برمجية التعرف الضوئي على الحروف OCR إنطلاقا من وثيقة مرقمنة في شكل صورة، حيث أن البرمجية تقوم بتحويل النقاط المكونة للصورة إلى رموز و علامات وحروف، كما تسمح بتعديل وتصحيح الأخطاء، ومنتجي هذه البرامج قامو بتطوير منتجاتهم، حيث أصبحت هذه البرمجيات مصحوبة بقواميس وأدوات التحليل النحوي، وهذا النوع يناسب الوثائق التي تضم عدد كبير من أسماء وأشكال النحوية قديمة أو مكتوبة في لغات عديدة.

✓**الرقمنة في شكل إتجاهي Mode vectoriel:**

هي تقنية تعتمد على العرض باستعمال الحسابات الرياضية، وهي تستعمل خاصة في مجال الرسوم بمساعدة الحاسب الآلي، والتحول من الشكل الورقي إلى الشكل الإجتاهي عملية طويلة ومكلفة. ويتواجد حاليا شكل للتقديم الإتجاهي وهو Pdf وهي تقنية طورتها شركة Adobe عام 1993، وهي تهدف إلى نشر وتبادل المعلومات المقروءة إلكرتونيا بشكل يحفظ للمادة.**(لشهب و بورقبة، 2022،ص30-31)**

المبحث الثالث: الرقمنة في الجامعة الجزائرية

الرقمنة في الجامعة تعني استخدام التكنولوجيا لتحسين التعليم والإدارة، تتطلب توفير أجهزة حديثة شبكات إنترنت قوية وتدريب الكوادر على التقنيات الرقمية، تهدف الرقمنة إلى تسهيل الوصول للمعلومات، رفع جودة التعليم وتطوير الأداء الأكاديمي، كما تضمن حماية البيانات وسرية المعلومات.

1) المطلب الأول: الجامعة الجزائرية.

و يقصد بها هنا كلا من الجامعات و المراكز و المعاهد الجامعية و التي أوكلت لها مهمة البحث العلمي، تملك طاقما أكاديميا و آخر إداريا، يهتم الاساتذة بالبحث العلمي، و الاداريون بتسيير مرافق المؤسسة، و تتكون منظومة التعليم العالي من 106 مؤسسات موزعة على 48 ولاية، عدد الجامعات 50، و المراكز الجامعية 13، 20 مدرسة وطنية عليا، 10 مدارس عليا، 11 مدرسة عليا للأساتذة، و 2 ملحقات جامعية، إضافة إلى3 أقسام تحضيرية.**(حافظي،2023،ص331)**

2) المطلب الثاني: تعريف استخدام الرقمنة في الجامعة

يمكن اعتبار تكنولوجيا المعلومات و الاتصال او ما يصطلح عليه بالرقمنة في الجامعة و التعليم العالي على أنها كل التكنولوجيات المتعلقة بالتخزين، استرجاع، و تبادل المعلومات و نشرها في كل أشكالها النصية أو الشفوية، أو المصورة من خلال تكامل واضح بين الحواسيب و أنظمة الاتصالات المرئية**(كدام و رحالي،2020،ص27)**

و لذلك تعرف الرقمنة في العملية التعليمية بأنها:

جميع ما يستعمل في العملية التعليمية و التعلم و تقنيات المعلومات و الاتصالات، و التي تستعمل من أجل التخزين، المعالجة، و الاسترجاع و نقل المعلومات من مكان إلى مكان آخر، فهي تعمل على التطوير و التحسين باستخدام كل الوسائل الحديثة كالحاسوب و البرمجيات، الأنترنت، الكتب الاكترونية، قواعد البيانات، الموسوعات، الدوريات، المواقع الخاصة بالتعليم و البريد الالكتروني، البريد الصوتي، المؤتمرات الافتراضية، الفصول الافتراضية، التعليم الالكتروني و المكتبات الرقمية، التلفزيون التفاعلي، التعليم عن بعد، الوسائط المتعددة **(واعمر،2021،ص112)**

3) المطلب الثالث: خصائص استخدام الرقمنة في الجامعة

و تتمثل الخصائص الظاهرة لاستخدام الرقمنة في الجامعة في:

– توفر كبير بمصادر المعلومات متمثلة في: المواقع التعليمية، قواعد البيانات، الدوريات و الكتب الالكترونية.

– توفر نمط الاتصال المباشر في اللحظة ذاتها عن طريق: النصوص عبر لوحة المفاتيح، التواصل الصوتي، و التواصل صوتا و صورة.

– توفر نمط الاتصال غير المباشر بين الطلبة فيما بينهم عبر تقنيات البريد الالكتروني و الصوتي**(كدام و رحالي،2020، ص28)**

المبحث الرابع: متطلبات و استراتيجيات و أثر الرقمنة في الجامعة.

1) المطلب الأول: متطلبات و أسس تحقيق الرقمنة في الجامعة

يمكن أن تغطي هذه الأسس و المتطلبات جميع المجالات و الجامعة واحدة منها و تتمثل في:

– استخدام العملية التعليمية لتكنولوجيات الاعلام و الاتصال، حيث يتم نشر فكرة الأهمية التي تكتسيها تلك التكنولوجيات بالنسبة للعملية التعليمية و البحث العلمي.

– توفير البنى التحتية للرقمنة متمثلة في تكنولوجيات الاعلام و الاتصال.

– العمل على تطوير مهارات المكون البشري للجامعة متمثلا في الطلبة و الاساتذة و الإداريين.

– اكتساب الخبرات من التجارب السابقة في الرقمنة، عبر البعثات التكوينية و العلمية(بوزعيب،2022،ص75)

كما يمكن اضافة أسس و متطلبات أخرى لا تقل أهمية عن سابقتها:

– تخصيص ميزانية مالية توجه لعملية تطبيق الرقمنة.

– التحلي بمعايير الجودة التي تجعل من العملية أكثر مصداقية و جلبا للثقة.

2) المطلب الثاني: استراتيجيات نجاح الرقمنة في الجامعة

لابد لكل من مشروع من استراتيجيات تضمن نجاحه و استمراريته و كذلك هو مشروع الرقمنة في الجامعات الجزائرية و الذي تضمن ما يلي:

1- تحسين التخطيط و التنظيم:

- التخطيط المسبق للمناهج الدراسية بما يتوافق و التحديثات في المجال الرقمي.

- التأكد من جاهزية كل المواقع بالمعدات و و شبكات الاتصال.

- توعية الطلاب بالأنظمة المستعملة في عملية الاتصال.

- تحفيز الابتكار و استخدام التقنيات التعليمية الحديثة كالواقع المعزز و الافتراضي.

- تحديث لمنصات التعليم.

- توفير فرص التعلم بطرق مرنة.

2- بالنسبة للأساتذة:

الدعم و التدريب:

- اقامة دورات تكوينية تستهدف الأساتذة الجامعيين من أجل تمكينهم من التعامل مع المستجدات التكنولوجية.

الموارد و الأدوات الملائمة:

- توفير الموارد و الأدوات اللازمة لهيئة التدريس و الطلاب من أجل تبسيط استخدام التقنيات التكنولوجية عبر إنشاء مجتمعات تعليمية أو ورشات عمل.

التعاون و المشاركة:

- التشجيع على تبادل الخبرات عبر مجتمعات رقمية بالنسبة للأساتذة.

تعزيز الاهتمام و الفائدة:

- لتسهيل استعمال الرقمنة يمكن شرح المزايا التي تقدمها الرقمنة.

- ضمان الخصوصية و الأمان.

- تشجيع التفاعل مع الطلاب و الاصغاء لاستفساراتهم(سهلي،2024،ص31-32)

3) المطلب الثالث: أثر استخدام الرقمنة في الجامعة.

و تبرز آثار الرقمنة في:

1- توسيع نطاق التعليم:

التكنولوجيات الحديثة تتيح للطالب في أي مكان يتوفر على شبكة أن يستفيد من المعلومات لذلك فإن تلك التكنولوجيات تساهم في اتساع حدود التعلم.

2- الديناميكية المتجددة:

يمتاز المحتوى العلمي الي يعرض عبر التكنولوجيات الحديثة بالديناميكية و التجدد مختلفا عن النصوص الثابتة و التي يتم نشرها في تواريخ معينة.

3- تعزيز مفهوم التعلم عن بعد:

و ذلك عبر التعليم الالكتروني لتميزه بتوفير الوقت و المرونة، و امكانية دمج عملية تقييم الطلاب و التواصل الدائم بين الاستاذ و الطالب.

4- مراعاة الفروق الفردية:

يمكن للطلبة اختيار الوقت و المحتوى، و مصادر التعلم حسب قدراتهم.

5- خاصية الامتياز التكنولوجي:

و تتمثل في التجدد الذي يرافق تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و المساعي الدائمة لتطويرها.

- تسهيل عملية التعامل:

تساهم تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تسهيل حياة الاشخاص عبر تقديم سبل التعامل للأفراد فيما بينهم، كما تفيد في تقريب المسافات عبر المؤتمرات الافتراضية.

7- القدرة على التنبؤ:

يمكن لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال التنبؤ بمنحنى القبول للأشخاص لنظم المعلومات الجديدة، كما تعطي امكانية لوضع تصورات و استراتيجيات لتجنب الأزمات في المستقبل(**كدام و رحالي،2020،ص 29-30**)

الفصل الثالث: آليات الرقمنة في الجامعة الجزائرية

الفصل الثالث: آليات الرقمنة في الجامعة الجزائرية

المبحث الأول: آليات الرقمنة في العملية التعليمية.

1) المطلب الاول: التعليم الالكتروني.

و يتمثل في الجامعات بنظام مودل **Moodle** و الذي سهل عملية التواصل بين الأستاذ و الطالب، عبر نشر المحاضرات عبر الخط و انشاء غرف دردشة تخص المقاييس و أسايب أخرى لايصال المعلومات و تقييم تواجد الطلبة عبر المنصة.

1- تعريف التعليم الاكتروني:

يعرفه العريفي على أنه " تقديم المحتوى التعليمي و ما يتضمنه من شروحات، و تمارين، و تفاعل، و متابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب أو عبر شبكة الانترنت".

و يعرف أيضا بأنه"أحد أشكال التعليم عن بعد باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة يواكب التطور العلمي الراهن عن طريق استخدام الحاسوب على سبيل المثال الشبكة العنكبوتية، و الوسائط المتعددة من أجل وصول المعلومات بأسرع وقت و بأقل تكلفة بين المتعلمين مع التفاعل الايجابي مع المعلومة".**(غرابية و كبلوتي،2022،ص 192)**

2- أهداف التعليم الالكتروني:

1- توفير مصادر متعددة ومختلفة للمعلومات تتيح فرص المقارنة والمناقشة والتحليل والتقييم.

2 - إعادة هندسة العملية التعليمية التعلمية بتحديد دور المدرس والطالب والمؤسسة التعليمية.

3 - استخدام وسائط التعليم الإلكتروني في ربط وتفاعل المنظومة التعليمية (المدرس، والطالب، والمؤسسة التعليمية، والبيت، والمجتمع، والبيئة).

4 - تبادل الخبرات التربوية بين الافراد من خلال وسائط التعليم الإلكتروني.

5 - تنمية مهارات وقدرات الطلاب وبناء شخصياتهم لإعداد جيل قادر على التواصل مع الآخرين وعلى التفاعل مع متغيرات العصر من خلال الوسائل التقنية الحديثة.

6- نشر الثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر الراهن والتفاعل معها بايجابية.(راي،**2020**،**ص 184**)

3- متطلبات التعليم الالكتروني:

1. توفير الأجهزة، الشبكات و المحتوى الالكتروني.

2. تصميم و تطوير الدروس الالكترونية.

3 . اتصال دائم مع الطلبة مع وجود حوار.

4 . عدد الطلبة محدود.

5 . الوعي بأهمية التعليم الالكتروني سواء من طرف الأستاذ أو الطالب أو الإدارة.

6 . توفير بيئة اتصال مشتركة ما بين الجامعات و معرفة خبرات الخارج.

7 . تحسين مستوى استعمال التكنولوجيات بالدورات التكوينية.**(بن علي،دت،ص 109)**

2) المطلب الثاني: المستودعات الرقمية Dspace:

1- تعريف المستودعات الرقمية:

حسب قاموس المكتبات و المعلومات عبر الخط (ODLIS) فإن" المستودع الرقمي عبارة عن خدمة ناتجة عن مشاركة العديد من المكتبات الأكاديمية و البحثية في بناء المجموعات الرقمية من الكتب و الأوراق البحثية و الأطروحات و التقارير الفنية و غيرها من الأعمال موضع اهتمام المؤسسة كوسيلة لحفظ و إتاحة الأعمال البحثية، و توفير الوصول غير المقيد إلى تلك المواد، علة ان تكون متوافقة مع بروتوكول مبادرة الارشيف

المفتوح لحصاد الميتا داتا(Open Archive Initative Protocol for Metadata Harvesting).

و حسب قاموس مصطلحات الاتصال العلمي يعرف عل أنه" قاعدة بيانات على شبكة الانترنت يمكن البحث فيها و الوصول إلى الأعمال البحثية المودعة من قبل الباحثين بها، و تهدف إلى زيادة فرص الوصول إلى الأعمال العلمية و الحفظ الرقمي طويل المدى لتلك الأعمال.**(صلاح ناجي،2016،ص 28)**

2- أهمية المستودعات الرقمية:

- يمكن الباحثين من إيداع البحوث والرسائل الجامعية.
- يعد وسيط لإتاحة المعلومات للباحثين ونشر أعمالهم العلمية والإستفادة منها.
- الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة.
- تخزين وصيانة وإدارة المحتوى.
- تسهيل الوصول للمعلومات بشكل حر ومجاني.**(كسكس و بن الطيب،2023،ص 260)**

- معايير بناء المستودعات الرقمية:

بما ان المستودعات الرقمية تحمل مهمة ضمان حفظ المعلومات و استمرارية تدفقها، فإنها احتكمت إلى معايير معينة، تضمن الجودة و الاستمرارية في الوقت ذاته.

1) التوافقية: Compatibility

2) - إمكانية إعادة الإستخدام: Reusability

3) - إمكانية الوصول: Accessibility

4) - الاستمرارية: **Durability**

(صالح و آخرون،دت،ص 92)

3) المطلب الثالث: المكتبات الالكترونية.

1- تعريف المكتبات الالكترونية:

المكتبة الالكترونية من وجهة نظر كينيث داولين عبارة عن عن: هيئة معلومات تقوم باستيعاب التقنيات الجديدة المتاحة في عصر الإلكترونيات لدعم قدرتها على تقديم الخدمة، أي أنها تدرس كل تقنية تظهر القدرة على تحسين الخدمات القائمة والإمداد بخدمات جديدة في نطاق رسالتها، وأن الوسائل المتاحة لها من المكونات المادية والنظم والمهارات تهيء فرصا جديدة لم تظهر قبل وقتنا هذا، كما ترى بأنها تلك المكتبة التي أدخلت تقنيات المعلومات الإلكترونية في تنظيمها من أجل مزيد من الفعالية والكفاءة وتجري كل العمليات

آليا على الخط المباشر وتتضمن البحث الببليوغرافي والتزويد والفهرسة والإعارة والفهرس العام وملفات مصادر المجتمع والشبكات العامة والميزانية والوظائف الإدارية الأخرى وضبط الدوريات والمسلسلات وتجهيز الكلمات والبريد الإلكتروني وإتاحتها بشكل مباشر من خلال شبكة اتصالات عامة مثل الهاتف، التلفاز الكابلي (أربع وعشرين ساعة في جميع أيام السنة) **(عليان،2015،ص 159)**

هناك مفهوم آخر للمكتبة الإلكترونية حيث "هي نمط عصري جديد من المكتبات يوفر مجموعات منظمة من المعلومات الرقمية المخزنة بأشكال رقمية ومتاحة عبر إحدى الشبكات وتمثل بيئة معلوماتية حديثة وظاهرة جديدة في عالم تقنيات المعلوماتية وتتميز بالاستخدام المكثف لأعمال الحوسبة واستخدام وسائل الاتصال وتقنيات المعلومات، وتعكس الوجه المتطور للمكتبة الإلكترونية عبر تعاملها مع البيانات والمعلومات كأرقام ليسهل تخزينها واستثمارها وتداولها إلكترونيا بأشكال رقمية".

و تعرف أيضا بأنها "تلك المكتبة التي تقتني مصادر معلومات إلكترونية سواء المنتجة أصلا في شكل إلكتروني أو التي تم تحويلها إلى الشكل الإلكتروني وتجري عمليات ضبطها ببلوغرافيا باستخدام نظام آلي ويتاح الوصول إليه عن طريق شبكة حاسبات سواء كانت محلية أو موسعة أو عبر شبكات الإنترنت".**(ابو حكمة،2019،ص 132)**

2- أهداف المكتبة الالكترونية:

أ- تامين نوعية المعلومات وكميتها المطلوبة واعدادها للمستفيدين والمستخدمين الفعليين، وكذلك المحتملين منهم، من خلال الخدمات المتطورة التي تقدمها المكتبة الالكترونية.

ب- نظرا لان البحث العلمي هو رأس الرمح في حركة المجتمعات المعاصرة المتطورة، لذا فإن المكتبة الالكترونية تشجع البحث العلمي وتدعمه، بما تؤمنه للباحثين من معلومات وتسهيلات وخدمات.

ج- تسعى المكتبة الالكترونية على تشجيع التعلم الذاتي والتعلم المستمر للمستفيدين كجزء مهم من خدمات المجتمع ، الى جانب الخدمات الأخرى التي يحتاجها.

د- متابعة التطورات التكنولوجية والمصادر الالكترونية المستجدة، عبر الانترنت والوسائط الالكترونية الأخرى.**(مغاينية و حمدي شريف،2018،ص 39-40)**

3- متطلبات المكتبة الالكترونية:

تتلخص في أربعة متطلبات:

- **الأجهزة:** وتشمل عددا من أجهزة الحاسوب الحديثة والماسحات والطابعات وأجهزة الاتصالات للربط بالشبكة المحلية، كما تشمل الأجهزة توفير خادم ذي سعة كبيرة ليستوعب الكم الكبير من المعلومات المراد ربطها عبر المكتبة الإلكترونية.

- **البرامج:** وتشمل نظم إدارة المعلومات الإلكترونية وبرامج وبروتوكولات الربط والاسترجاع، وينبغي أن تكون البرامج حديثة ومعتمدة على أحدث المعايير.والتقنيات

اللازمة لإدارة المكتبة الإلكترونية وتحديثها. ولا بد من التأكد من دعم الأنظمة لنظام المارك العالمي وكذلك معيار تبادل المعلومات المعروف ب(Z39.50).

- **العنصر البشري:** ويكون مؤهلا تأهيلا فنيا وتقنيا وقادرا على التعامل مع الأجهزة والبرامج وتقديم خدمات الدعم والصيانة والتدريب. والتأهيل الجيد للعنصر البشري ينبغي أن يبدأ قبل تبني مشروع المكتبة الإلكترونية، إذ أنه العنصر الأول والأخير الذي يسهم في إنجاح المشروع ككل.

- **المصادر الإلكترونية:** وتشمل هذه المصادر الكتب والمجلات الإلكترونية، والملفات الإلكترونية، والأقراص الضوئية، وغيرها من مصادر المعلومات المتوافرة على ميكروفيلم أو مخطوطات، أو أدلة، أو نشر إلكتروني.(**مهنا،2010،ص560**)

4) المطلب الرابع: منصة بروغرس Progres.

1- تعريف منصة بروغرس:

هي إحدى المنصات الرقمية التي تم إطلاقها من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تسمح بإدارة أمور الجامعة وتبسيط التواصل بين الإدارة الجامعية والطلبة، اسمها بالكامل هو:

Progiciel De Gestion Intégré و لذلك فهي تعرف اختصارا بـ Progres، و هي منصة رقمية تساهم في ربط تواصل ميسر و ضمان التفاعل بين الطلاب و مدرسيهم في

الجامعات، و قد تم اطلاق المنصة سنة 2017 لتكون قبلة للتعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية.**(لبناقرية، رفاد،2023،ص14)**

2- تطبيقات منصة بروغرس:

تلعب المنصة ادوارا مهمة و تساهم في ترقية المجال العلمي في المؤسسات الجامعية، لذلك هي تمس كل مكونات الجامعات و تستخدم في:

فضاء خاص بالطلبة: تعطي المنصة الفرصة للطلاب للتسجيل عن بعد في كل الخدمات الجامعية مثل: النقل، المنحة و الاطعام ومواصلة مسارهم الجامعي والاحاطة بكل العلامات المدرجة و تقييمات الأساتذة والامتحانات.

فضاء خاص بالأساتذة: تعطي منصة بروغرس للاساتذة امكانية مراقبة مسارهم المهني المتعلقة بالترقيات، مع عمليات التسجيلات ورصد علامات الطلبة ومتابعة البرنامج الدراسي.

فضاء خاص بالإدارة: تسمح منصة بروغرس لعمال الإدارة في الجامعة بمتابعة تسجيلات الطلاب الجدد، وتجديد تسجيلات الطلاب القدامى، وأيضا تسيير متطلبات الطالب الجامعية البيداغوجية منها والخدماتية.**(سبتي و بن عجايمية،2024،ص778)**

3- استخدام الطلبة الجدد لمنصة لروغرس:

- يجب على الطالب الجديد اختيار الجامعة المرغوب فيها، و من ثم تحويل ملفاته إلى صيغة pdf.

- يجب أن يكون للطالب المتقدم للتمدرس في الجامعة بريدا اليكترونيا.

- بعد عملية الدخول إلى الموقع يشرع في ملأ بياناته الشخصية.

– بعد عملية تاكيد معلوماته ينتقل إلى اختيار التخصص المناسب لتطلعاته و ايضا لمعدله.

– ملأ بياناته الخاصة بالإيواء، النقل، الإطعام.

و بذلك يكون قد أكمل تسجيله في انتظار الدخول الجامعي من أجل تأكيد اختياره أو تغييره، و اتمام جميع متعلقات التسجيل الحضوري في الأقسام.**(تيشوش و غربي، 2022،ص89)**

المبحث الثاني: آليات الرقمنة في التواصل و الإدارة الجامعية

1) المطلب الأول: منصات النشر العلمي ASJP.

1- تعريف منصة ASJP:

هي عبارة عن منصة إلكترونية للمجلات العلمية الوطنية من إشراف مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني(CERIST) تهدف إلى تمكين الباحثين الراغبين في نشر أبحاثهم ومقالات العلمية مع اختيار المجلة العلمية المناسبة لاهتماماتهم العلمية و البحثية.

و قامت المنصة بالدرجة الأولى بالقضاء على عوائق النشر التي لطالما كان يعاني منها الباحث الأكاديمي الجزائري، كمجهولية مصير المقال المرسل، التحيز في عملية النشر من قبل هيئات التحرير المجلات ناهيك عن نقص التواصل بين الباحث وفريق عمل المجلة ...وغيرها من المشاكل والصعوبات.**(سدوس و بن السبتي،2019،ص 244)**

2- أهداف منصة ASJP:

- جمع المجلات العلمية الجزائرية في مستودع واحد و إتاحتها لكافة المستخدمين.

- القضاء على أزمة عدم القدرة على الوصول إلى مجلات الجامعات الأخرى في مختلف أقطار الوطن.

- نشر و إتاحة المجلات العلمية المحكمة و المعتمدة لأغراض الترقيات العلمية.

- تسهيل إجراءات النشر العلمي الأكاديمي.

- الحد من السرقات العلمية و الاستخدامات غير القانونية لأعمال الباحثين.

- توسيع نطاق توزيع المجلات العلمية داخل الجزائر و خارجها.**(كسكس و بن الطيب،2022،ص390)**

- **المحتوى الرقمي لمنصة ASJP:**

تضم عدة مجلات من تخصصات مختلفة:

جدول رقم(1) يمثل المحتوى الرقمي لمنصة ASJP

تخصص المجلات	ميدان النشر	عدد المجلات	عدد المقالات
تخصص علمي و تقني	الفيزياء، الكيمياء، العلوم،الطب، الهندسة، الفلاحة،البيئة، الأنشطة البدنية و الرياضية	683 مجلة 6 مجلات صنف ب 287 مجلة صنف ج	157487 مقالا منشورا
تخصص العلوم الانسانية و الاجتماعية	الأدب، التاريخ، علم النفس، اللغات، السياسة		أكثر من 100 مجلة و مقال تم الاستشهاد به
تخصص المالية و التسيير و التشريع	الاقتصاد، البنوك، المالية،الحقوق، الشريعة.		أكثر من 100 تقييم حسب عامل التأثير

المصدر: سلطاني فاروق،فاعلية المنصات الرقمية في تنشيط ثقافة النشر العلمي و اتساع المقروئية للابحاث، مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الانسانية،2022،ص 197.

2) المطلب الثاني: الايميلات المهنية.

1- تعريف الايمايلات المهنية الجامعية:

أولا يجب علينا تعريف الايمايل الالكتروني العادي و الذي يعتبر أداة تراسل عبر الحاسب الآلي المتصل بشبكة الانترنت حسب القانون العربي، و يعرف أنه تلك الرسائل التي تنتقل عبر الانترنت بمحتويات متنوعة كالنصوص و الصوت و الصور و يتم تخزينها على الخوادم من أجل امكانية استرجاعها.

و لا يختلف البريد المهني في آليته عن البريد العادي إلا أنه يتميز بحمله اسم الجامعة محل الانتماء، و يوجه للاساتذة و طلبة الدراسات العليا من أجل استخدامه في معاملاته الرسمية، و يعد البريد المهني بطاقة تعريف افتراضية للباحثين(**سليماني و خاطر،2023،ص11**)

2- أهمية الايمايلات المهنية الجامعية:

- الايمايل المهني يعطي الباحثين خصوصية علمية و يساعده على النشر و التعريف بانتاجه العلمي، كما يرفع من تصنيف الجامعات التي ينتمي اليها.

- يستطيع مالك البريد المهني الحصول على خدمات مدفوعة عبر الانترنت، فالباحث الحاصل على البريد المهني يستطيع عبر منصات و مواقع مختلفة تنزيل و استخدام برامج أصلية بشكل مجاني(**بدري،2020،ص56-57**)

3- فوائد الايمايلات المهنية الجامعية:

1. شركة مايكروسوفت:

تقدم شركة مايكروسوفت امتياز الوصول المجاني لبعض برامجها للباحثين و للطلبة الجامعيين المالكين للايمايلات الجامعية مثل(Word، Excel،Power Point).

2. موقع Grammarly:

يمنح موقع الترجمة هذا عبر التسجيل بالايمايل المهني تجربة الحصول تدقيق اللغوي لجعل البحوث باللغة الانجليزية أكثر توفقا مع الجودة الاكاديمية.

3. موقع Prezi:

الموقع مخصص للعروض التقديمية و بعد التسجيل فيه يمكن للباحث اعداد العروض التقديمية الاحترافية التي تناسب موضوعه و تخصصه.

4. موقع Canva:

التسجيل بالايمايل الجامعي يجعل من تجربة استخدام الموقع تجربة مفيدة جدا، حيث يوفر الموقع قوالب جاهزة للسير الذاتية، و المطويات، و العروض التقديمية و غيرها و التي تساعد في تسهيل الحصول على خيارات متعددة في موقع واحد و بشكل مجاني.

6. موقع غوغل درايف Google Drive:

يمكن الباحثين من الحصول على مساحة تخزين معتبرة لأعمالهم و مقالاتهم و تحميل الدورات التدريبية، و المراجع و الابحاث ذات الصلة بتخصصهم بشكل مجاني.

5. يوتيوب بروميوم Youtube Premium:

يساعد التسجيل في نسخة يوتيوب بروميوم الخالية من الاعلانات عبر الايمايل الجامعي في الحصول على خصم لمتابعة الفيديوهات المهمة بدون اعلانات.

6. موقع Researchgate:

يمكن التسجيل فيه بالايمايل الجامعي الباحث من التواصل مع باحثين آخرين عبر العالم و تبادل الخبرات، كما يمكنه من نشر أبحاثه عبر الموقع(**سعد،2022،فقرة 4**)

3) المطلب الثالث: الموقع الالكتروني للمؤسسة.

1- تعريف الموقع الالكتروني (Website):

يعرف على أنه مجموعة من الصفحات على الويب و الترابطة فيما بينها، يمكن أن تحتوي تلك الصفحات على كل من: الصور و الفيديوهات، و الافلام، النصوص، و التسجيلات الصوتية، يكون الموقع مستضافا على خادم أو اكثر يسمى بالاجنبية (Server)، و نستطيع تصفحه عبر متصفحات على الحواسيب أو حتى عبر الهواتف الذكية، و يكل موقع عنوان يعبر عنه بصيغة (URL) و هو الذي يحدد مكان الموقع على الشبكة، و نجد أن عنوان الموقع الالكتروني خاص و غير مكرر و يتكون من مقطعين:

- **المقطع الأول:** يعتبر اسما للموقع و يتكون من الحروف و الأرقام فقط(https://www)

- **المقطع الثاني:** يسمى ملحقا و يتكون من:

1.نشاط الموقع:

- com للمواقع التجارية.

- Org لمواقع المنظمات.

- Net لمواقع الشبكات.

- Gov للمواقع الحكومية.

- Edu للمواقع التعليمية.

2.**الدولة التابع لها:**

- مثل رمز DZ و يرمز إلى الجزائر كنطاق جغرافي، و cn يرمز للصين(**قالي و عزوز، 2022،ص461)**

2- خصائص الموقع الالكتروني:

للمواقع الالكترونية الجامعية خصائص عديدة يشترك فيها جميع المواقع دون استثناء تتمثل في:

- **هندسة خادم/ زبون:** يمثل عامل اتصال، يقوم فيه المستخدم بطلب المعلومات من من الموزع الذي يحول طلبه للبحث في في قواعد البيانات.

- **بروتوكول HTTP:** عند أي اتصال يجب أن يكون هناك اتفاق على طريقة نقل المعلومات و يسمى ببروتوكول الموقع، و يجيز تبادل المعلومات المنظمين إلى شبكة الإنترنت.

لغة الوصف HTML: يتم ترميز البيانات داخل الشبكة بلغة البرمجة **HTML** و هي أحد لغات البرمجة التي تهتم بشكل الوثيقة من الكتابة و الصور و الألوان(**قالي و عزوز، 2022،ص461**)

3- معايير جودة الموقع الالكتروني:

هناك عدة معايير للجودة يمكن أن تتوافق مع خدمة العملاء نذكر منها:

- ✓ **الاعتمادية:** و تعني مدى الاعتماد على مورد الخدمة و دقة انجازها في الوقت المحدد.
- ✓ **الاستجابة:** نعني بها سرعة الاستجابة في انجاز و مستويات المساعدة بالنسة للمورد.
- ✓ **الأمان و الخصوصية:** مدى توفير الموقع للخصوصية و الأمن في عدم حفظ معلوماته بالأخص تلك منها المتعلقة بالدفع.
- ✓ **سهولة الاستخدام:** مدى تفاعل المستخدمين مع الخدمة و سهولة تصفح الموقع.
- ✓ **الانجاز:** يتضمن دقة الوعود و ضرورة توفر المنتج و تسليمه في الوقت المحدد.
- ✓ **التصميم:** أن يظهر الموقع بأفضل صورة لجذب المستخدم من اعادة الزيارة مرارا و تكرارا (**قشي و هباش، 2022،ص 220-221**)

الفصل الرابع: الهوية المؤسساتية و تأثير الرقمنة عليها

الفصل الرابع: الهوية المؤسساتية و تأثير الرقمنة عليها

المبحث الاول: ماهية الهوية المؤسساتية:

1) االمطلب الاول: مفهوم الهوية.

أ- لغة:

هي كلمة مشتقة من " من الفعل: هوى، هوة، وقيل: الهوية بئر بعيدة المهواة".

و الهوية مصدر صناعي من الكلمة هو، لدلالة على أن الشيء هو هو، و ليس غيره، أو بأنه هو هو ثم يصدر شيئا آخر، و هي الذات الثابتة من خلال تغير أحوالها مثل: هوية الأنا"(كويزي،2020،ص7)

يعرف **المعجم الوجيز** الهوية : بأنها تعني الذات ، والدلالة الذاتية للهوية تعني الإحساس بالانتماء إلى منظومة راسخة تعطي الفرد خصائص منفردة.

ويعرف قاموس وبستر الهوية بكونها: تماثل الخصائص الجينية الأساس في عدة أمثلة أو حالات، أو تماثل كل ما يحدده الواقع الموضوعي للشيء المعين.

في اللغة الفرنسية(Identitas –Identity– Identite): هوية هي الشخصية المتطابقة مع مجموعة من الأفراد، و تتميز بالفرادة.(مزارة،2017،ص3)

ب- اصطلاحا:

تعرف الهوية اصطلاحا على أنها" مجموعة العلامات التي تسمح لنا بتحديد تعريف لموضوع ما، وانطلاقا من ذلك فإن التحديد الظاهري للهوية يكون بالبحث عن هذه العلامات و تحديدها"**(القصاب،دت،ص1151)**

ريجارد جنكز" أن الهوية هي تصورنا حول من نكون نحن ومن يكون الآخرون، وكذلك تصور الآخرين حول أنفسهم وحول غيرهم، فهو شيء قابل للنقاش، وتأتى نتيجة للتفاعلات الإنسانية".**(سيد عكة،2024،ص295)**

كما يعرف العالم الالماني **ماكس فيبر** الهوية بأنها " الهوية بأنها إحساس الجماعة بالأصل المشترك، وهي التعبيرات الخارجية الشائعة، مثل الرموز والألحان والعادات، وتميز أصحاب هوية ما عن سائر الهويات الأخرى، وتظل هويتهم محتفظة بوجودها وحيويتها، مثل الأساطير والقيم والتراث الثقافي.

و حسب **عابد الجابري** " لا يمكن أن نتحدث عن هوية... مكتملة الأركان متفردة بخصوصيتها الساعية إلى العالمية دون أن تكون لها مرجعية تمثلت في كيان يضم ثلاث عناصر: الوطن(جغرافية و تاريخا)، الدولة (كتجسيد لوحدة الأمة و الوطن قانونيا)، و الأمة (النسب الروحي الذي ينسجه الاشتراك في الثقافة)**(مزارة،ص3-4)**

2) المطلب الثاني: مفهوم المؤسسة.

أ- لغة:

إن كلمة مؤسسة هي بالواقع ترجمة للكلمة: Enterprise كما يمكن استعمالها ترجمة للكلمتين التاليتين: Firm و Undertaking .

-مفهوم المؤسسة باللغة العربية: ورد في معجم لسان العرب لابن منظور في فعل – أسس- الأس والأسس والأساس: كل شيء مبتدأ والأسس والأساس أصل البناء والأسس أصل كل شيء، وأس الإنسان قلبه لأنه أول متكون في الرحم، وأس البناء مبتدؤه وقد أس البناء يؤسسه أسا وأسسه تأسيسا، وأسست دار إذا بنيت حدودها ورفعت من قواعدها.**(الحوش،2024،ص80)**

ب- اصطلاحا:

تعرف المؤسسة حسب المدرسة التقليدية الكلاسيكية بأنها "مؤسسة ذات وحدة اجتماعية تضم مجموعة من العناصر الأساسية، أولها الموارد المالية و تتمثل في رأس المال الذي تقوم عليه المؤسسة، و الموارد المادية من مختلف الآلات الصناعية،بالإضافة إلى أهم مورد في أي مؤسسة و المتمثل في الموارد البشرية"

عرفها تالكوت بيرسن(TalcottParsons) بأنها" نسق اجتماعي من أنساق فرعية مختلفة، كالجماعات والأقسام ...الخ، وغيرها من الأنساق التي لكل منها مجموعة من الوظائف ولكل وظيفة مجموعة من الأدوار التي تقوم فيما بينها، وهذا من خلال العمل على التنسيق بين مختلف الأنساق، وبالتالي فالمؤسسة تعد بدورها نسقا فرعيا تدخل في إطار نسق اجتماعي أكبر وأشمل كالمجتمع"**(شنوف،2019،ص65-66)**

3) المطلب الثالث: مفهوم الهوية المؤسساتية.

أ- اصطلاحا:

يعرفها أليسون فيكر بأنها" ما تحاول المؤسسة نشره سواء بقصد أو بغير قصد، عبر طرق متعددة، و هي مصطلح يقابل الصورة المرتبطة بادراك الفرد، و يتوجد فقط

داخل عقل المتلقي لتلك الهوية، و لكي يكون الجمهور تلك الصورة، فانهم يفسرون تلك الهوية داخل نطاق أوسع و ذو اتجاهات أشمل و أعم"

كما يعرفها كل من (Pelsmacker et al) " على أنها الطريقة التي من خلالها تختار المؤسسة أن تعرف نفسها لجمهور معين، من خلال: الرموز، الاتصال، السلوك، كما تعبر الهوية المؤسساتية الظهور الملموس و البصري و المادي لشخصية و ثقافة المؤسسة، و الهوية المؤسساتية هي هوية شاملة لهوية المنتجات و العلامات و كل ما تتيحه و تنتجه المؤسسة".**(بخوش،2021،ص179)**

و تعرف الهوية المؤسساتية "هي نظرة عامة تشمل من بين أمور أخرى، مفهوم الشركة التجاري، و استراتيجياتها، و أسلوب قيادتها، و منتجاتها، و تغليفها، و هيكلها، و موظفيها، حيث تتكامل جميع العناصر، تعتمد الهوية في الشركة على المحتوى بشكل جزئي، من ثقافة الشركة و لغة رموزها، و مدى وصولهما إلى الجمهور، هوية الشركة هي حلقة الوصل بين الشركة و محيطها، تسهل الهويات توضيح هدف الشركة أو مفهوم أعمالها داخليا و خارجيا، كما تعزز الشعور بالانتماء و الأمان".

ومن منظور تواصلي تعرف على أنها"مجموع الوسائل البصرية التي تستخدمها الشركة لتقديم نفسها لجميع فئاتها المستهدفة ذات الصلة، بناء على خطة هوية مؤسساتية".

(Meljoum & Buendia، 2006،p2)

4) المطلب الرابع: نشأة مفهوم الهوية المؤسساتية.

كان ظهور مصطلح الهوية المؤسسية اول مرة سنة(1957) عن طريق ليبنكوت و مارغو ليز اللذان تخصصا في مجال إدارة الأعمال و الشركات، و كان حينها المفهوم مرتبطا بشعار المؤسسة و كل رموزها المرئية، و التي أدت إلى تشكل صورة المؤسسة أمام محيطها الخارجي، و تابع التطور ليشمل التصميم الغرافيكي للشعار و التصميم الخارجي للشركات الامريكية معبرا عن الهوية، و في حينها كان الربط بين مفهوم الهوية و العنصر البصري، لكن ذلك لم يستمر طويلا حيث أن المفهوم بشكله الحالي يربط بين الصورة ووظيفة العلاقات العامة من ناحية و كذلك التقنيات الاتصالية و سلوك التواصل اللذان يعطيان انطباعا خاصا لدى جمهور المؤسسة.**(حكمي،2024،ص162)**

المبحث الثاني: الهوية المؤسساتية: الأبعاد، المكونات و الأنماط و المتطلبات.

1) المطلب الأول: أبعاد الهوية المؤسساتية.

تمتلك الهوية المؤسسية أربعة أبعاد مهمة يمكن رصدها في كل المؤسسات مع إستبعاد البعد الصناعي و هو الخامس و الذي يخص المؤسسات الصناعية.

البعد الأول: الهوية المرئية للمؤسسة Visual Identity:

و تشمل كل الرموز التي تمثل المؤسسة و تميزها عن غيرها من المؤسسات الأخرى أمام جمهورها، و تتمثل في كل من: اسم المؤسسة، شعارها، و التصاميم و الألوان، كما يمكن أن تضم شكل المؤسسة و هندسة مبانيها و مظهر موظفيها.

و تقدم الهوية البصرية ميزتي المرئية و الاعتراف في السوق ذلك أنها تؤثر ايجابا على الصورة العامة للمؤسسة و سمعتها، لذلك يمكننا القول بأن الهوية البصرية هي عبارة عن الصورة التي تريد المؤسسة تصديره لأصحاب المصالح، و غرضها هو التاكيد على قيمها المؤسسية.

البعد الثاني: أسلوب الاتصال Communication Style:

يمكن لإدارة هوية المؤسسة ان تقوم بتطوير عمليات الاتصال الاستراتيجي، و هو عبارة عن عملية أكثر تعقيدا بشأن كل ما يتعلق من سلوك أو أقوال تلك المؤسسة.

و دائما في ما يتعلق بهذا البعد فإنه يمكننا التفريق بين نمطين للاتصال، الاتصالات الداخلية(النشرات الاخبارية، اللافتات، الكتيبات، مقاطع الفيديو...الخ)، و الاتصالات الخارجية (العلاقات العامة، التسويق، الترويج، الاعلانات). و كذلك الاتصالات المسيطر عليها و تلك التي لا يمكن السيطرة عليها، فمن جهة نجد الاجراءات المخطط لها مسبقا مثل مخاطبة الموظفين و المستثمرين أو المستهلكين، و من جهة أخرى هي غير قادرة على السيطرة في تلك الرسائل التي قد يتم نقلها حول المؤسسة.

يمكننا ملاحظة أن أسلوب الاتصال يعد عاملا أساسيا و مؤثرا على المسافة التي يجب أن تكون بين المؤسسة و جمهورها المتوقع، و تختلف الاتصالات الشخصية عن تلك

غير الشخصية في بناء الحوار، ذلك أن العلاقات العامة تحولت من الاتصال أحادي الاتجاه نحو الاتصال ثنائي الاتجاه في عملية تحاور مع جمهورها.

البعد الثالث: الثقافة المؤسسية Corporate Culture:

تنبع الهوية المؤسسية من قيم المؤسسة و تحتوي على ثقافتها، حيث أن ثقافة تلك المؤسسة تلعب دورا رئيسيا في تشكيل الهوية المؤسساتية.

يمكننا تعريف ثقافة المؤسسة على أنها مجموع القيم و المعتقدات و نظم التفكير المتفق عليها بين جميع مكونات المؤسسة و التي ترشدهم أثناء عملهم في سبيل تحقيق أهداف العمل.

كخلاصة لذلك فإن هوية المؤسسة مدفوعة بثقافتها التنظيمية و قيمها و مبادئها، و أن الأبعاد التي تكون الثقافة المؤسسية هي فلسفتها، و قيمها، و رسالتها، و مبادئها التوجيهية،التاريخ، مؤسسي المؤسسة، و بلد المنشأ.

البعد الرابع: سلوك المؤسسة Behavior:

تعرف على أنها كل الأفعال التي تقوم بها المؤسسة تبعا للثقافة التي تتبناها، و تحتوي على الافعال التلقائية غير المخطط لها و تعكس سلوك المؤسسة تجاه بيئتها، و يعد هذا البعد بعدا غير ملموس مقارنة بأبعاد الهوية الأخرى، و يمثل اجراءات المؤسسة بأكملها، و يمكن تقسيمه إلى: سلوك المؤسسات و الموظفين و الادراة، فأفعال المؤسسة جزء هام من هويتها و كيفية تعاملها و ما يصدر عنها من أقوال، و طريقة تعاملها مع الجماهير و ما يصنع أو يباع كل ذلك جزء من الهوية(**ابراهيم عجوة،2023،ص 258-259-260**)

الشكل(1): يمثل أبعاد الهوية المؤسساتية

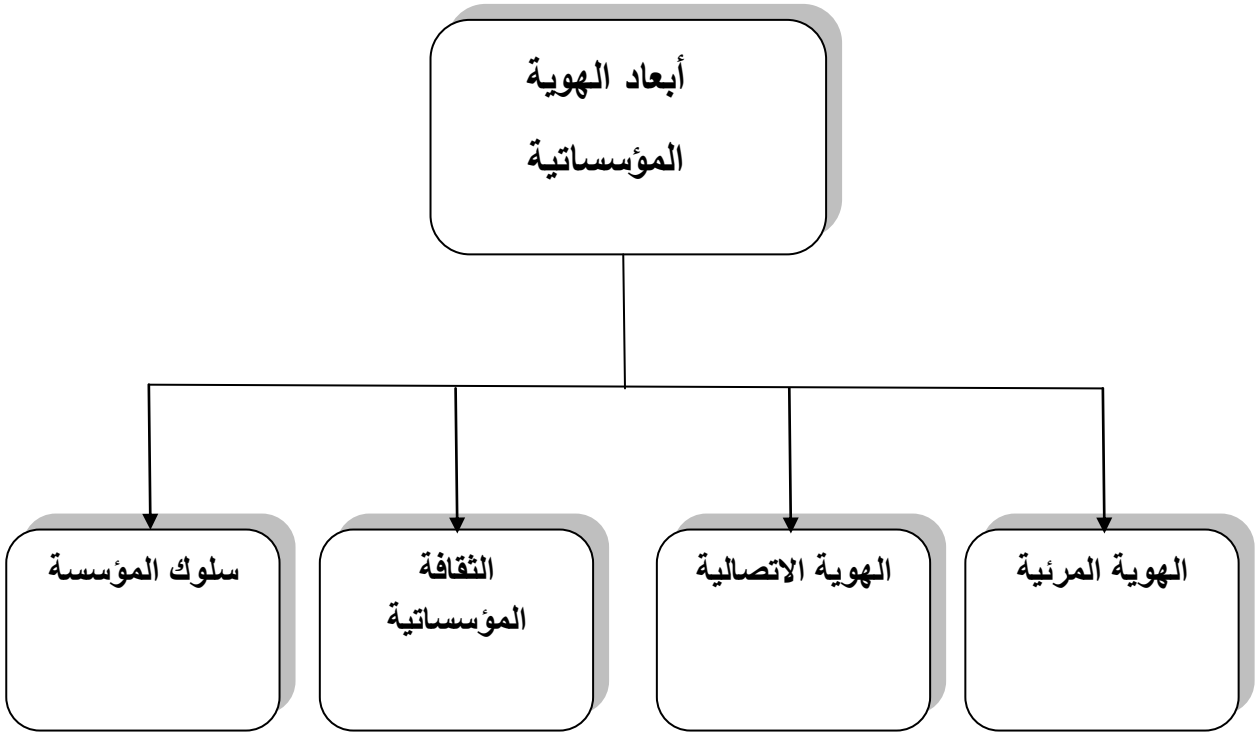

مخطط توضيحي لأبعاد الهوية المؤسساتية(انجاز الطالبة)

2) المطلب الثاني: مكونات الهوية المؤسساتية.

نعرف أن المؤسسة تتكون من طواقم بشرية و هياكل مؤسساتية كشيء واضح، لكن بالاضافة إلى ذلك فإنها تتكون من ثلاث عناصرمهمة لبناء هويتها المؤسساتية:

أ- **الأهداف:** وجوب الاعتماد على مشروع لتكوين الهوية المؤسساتية و ذلك أن هناك ارتباط بين حقيقة المؤسسة و ما تريده.

ب- **القيم:** تعتبر المحدد الرئيسي و الفعلي لدوافع عمل المؤسسة وطبيعة آدائها، و تتمثل في المعتقدات و المبادئ و حتى التصورات.

ج- **السلوكات:** وهي ما يساهم في تشكيل بعد الهوية العملي على شكل عادات و تقاليد أو أعراف و التي تبين شخصية المؤسسة و ماتمثله.

و اوجزها "**شوفاليه**" في أنها" الغايات و الأهداف، القواعد و المعايير،الانشطة...المنتجة لثقافة المؤسسة"**(دليو،2017،ص481)**

3) المطلب الثالث: أنماط الهوية المؤسساتية.

و يقصد بها تلك الأساليب التي تنتهجها المؤسسات في سبيل تحديد تعريفها و هويتها، أمام جماهيرها من أجل رسم صورة معينة متفردة و التي تحدد مكانتها أمام منافسيها.

و تتضمن ما يلي:

1- الهوية الاتصالية:

و هي عبارة عن الصورة التي تصدرها المؤسسة نحو محيطها الخارجي عبر وسائل اتصالية مختلفة، كالشعار و الموقع الالكتروني و الاعلانات و الرسائل الاعلانية المختلفة.

2- الهوية الفعلية:

و هي ما يميز المؤسسة عن غيرها كمنتجاتها و خدماتها و حتى الطريقة التي تتواصل فيها مع عملائها و محيطها.

3- الهوية التصورية:

و نعني بها الصورة المتشكلة لدى الجمهور عن المؤسسة جراء انطباعاته الشخصية و تجاربه السابقة.

4- الهوية المثالية:

و نستطيع وصفها بالهدف المنشود لكل مؤسسة، حيث أن كل مكوناتها من شركاء و موظفين يرغبون في مستوى متقدم و مميز لمؤسستهم، و هو ما يعبر عنه بالاهداف و الغايات و الرؤى المستقبلية.**(منقوري و أحمد بوزيان،2023،ص27-28)**

4) المطلب الرابع: متطلبات تطبيق الهوية المؤسساتية في الجامعات.

حسب كل من سيغبهان و أومان (Siegbahn & Oman) فإن متطلبات الهوية المؤسساتية في الجامعات يتطلب:

- ادارة الهوية المؤسساتية:

و تجتمع فيها كل المكونات، و ذلك حتى تكون الجامعة متميزة بين الجامعات الأخرى، إن ادارة الهوية المؤسساتية تمر عبر الممارسات الفردية من المنتسبين للمؤسسة، و ذلك ما يستدعي فهما و استيعابا لما تمثله هوية تلك المؤسسة، و التي تتكون في الغالب من الرؤية و الرسالة، و الأهداف لتعبر بشكل واضح و جلي عن هوية المؤسسة الجامعية.

- استراتيجية الجامعة المؤسساتية:

تعتمد هذه الاستراتيجية على الرؤية الخاصة بالادارة العليا، كما ترتبط بالمنتجات و الخدمات التي تقدم من طرف الجامعة، و الهيكل التنظيمي الخاص بها، و هيكل هويتها المؤسساتية، لذلك يمكننا القول أن استراتيجية المؤسسة هي المترجم لتوجهات المؤسسة، و تتمثل في كل من استراتيجية تحديد الموقع، و برامجها للاتصلات، و السلوكات، و كل ذلك يشكل انعكاسا للهوية المؤسساتية للجامعة.

- المرجعية الثقافية:

و تشتمل على: شخصية المؤسسة الفريدة، الاستراتيجية التي تتبعها، و هويتها التنظيمية.**(حكمي،ص164)**

المبحث الثالث: تأثير الرقمنة على بناء الهوية المؤسساتية.

1) المطلب الأول: تعريف الهوية الرقمية.

و تعرف على أنها" تشبه فكرة رخصة القيادة أو جواز السفر الالكتروني اللذان يثبتان هوية الأشخاص، تحتوي الهوية الرقمية على اسم و عنوان البريد الالكتروني و اسم الشركة التي اصدرتها و رقما تسلسليا و تاريخا لانتهاء الصلاحية. تستخدم في العادة لاثبات و تأمين الشهادات و التوقيعات رقميا، و يمكن وصفها بأنها بصمة الشخص في المجال الرقمي و ما يمكن تركه من أثر عبر مواقع التواصل أو أي استخدامات أخرى للانترنت" **(علة و العقاب، 2014،ص 220)**

2) المطلب الثاني: تعريف الهوية الرقمية المؤسساتية.

تعرف على أنها بناء كامل يتكون من معظم الجوانب المهمة لتنظيمات العمل، ووظائف الجاونب التنظيمية، و تشمل تلك المعاني التي تمكن المؤسسة من أن تكون معروفة، و التي تجعل الناس تتذكرها و تنشئ ارتباطا بها، و تؤدي مع الوقت إلى بناء سمعة قوية و دائمة تضمن التميز و الربحية.

و تعرف أيضا بأنها عرض القيم و الفلسفة و الاستراتيجيات و القيم الخاصة بالمؤسسة، و تتضمن عدة أسئلة من قبيل: من أنت؟ و ماذا تفعل؟ و كيف تفعل ذلك؟ و الادراة الجيدة للهوية المؤسسلاية الرقمية تؤدي إلى تعزيز مكانة المؤسسة و تحسين صورتها مع الوقت**(أحمد زلط،2023،ص126)**

3) المطلب الثالث: عناصر الهوية الرقمية المؤسساتية.

و تنقسم إلى ثلاث عناصر يمكن ذكرها على الشكل التالي:

أ- الهوية التصريحية Identité déclarative:

و تكمن في المعلومات التي يقدمها المستخدم في المجال الافتراضي مثل: الاسم، الصورة، تاريخ الميلاد و غيرها، و نستطيع القول بأنها الهوية التي يصرح بها المستخدم بجميع أبعادها.

ب- الهوية النشطة Identité agissante:

و تظهر من خلال نشاط المستخدم عبر قبول الصداقات و دخول الصفحات و التفاعل الذي يجعله يكسب صفة النشط.

ج- الهوية المحسوبة Identité calculé:

و تظهر من خلال متغيرات عددية من إعداد النظام و تعرض على الصفحات، و تبرز عدد الأصدقاء و المجموعات(**لعروسي و بوخلفة، 2023،ص10-11**)

4) المطلب الرابع: خصائص الهوية الرقمية المؤسساتية.

حيث تتميز الهوية الرقمية المؤسساتية بعدة خصائص تتمثل في:

- أن عملية عرض الأشخاص لأنفسهم ما هي إلا جزء من الهوية الرقمية المؤسساتية التي تعرض عبر الفضاءات الافتراضية.

– هناك جمع بين ما يكتسبه المستخدم و بين تلك الرموز التي يقدمها الحاسب و تعبر عن التأثيرات الثقافية التي تعرض لها.

– تعمل الهوية من خلال محورين: المستعمل و النظام.

– يتم التحليل الكمي لمتغيرات ملامح الهوية الرقمية عبر أبعاد(الهوية التعريفية، الهوية الفاعلة أو النشطة، الهوية الحسابية)**(حدة، خلفاوي،2022،ص39)**

المبحث الرابع: تاثير الرقمنة على بناء الهوية المؤسساتية مراحلها و تحدياتها.

1) المطلب الأول: تأثير الرقمنة على بناء الهوية المؤسساتية.

✓ **تعزيز التواجد الرقمي و المؤسسي:**

ضمن بيئات العمل الحديثة اصبح للتواجد الرقمي مكانة أساسية من استراتيجية المؤسسة الناجحة، لذلك فإن الهوية الرقمية للمؤسسة ليست مجرد موقع إلكتروني أو صفحة على مواقع التواصل، بل تمثل الصورة العامة التي يراها الجمهور عن المؤسسة عبر الانترنت، و تؤثر بشكل مباشر على الطريقة التي يتم بها التعرف عليها.

1. تواجد رقمي موثوق:

تعتبر الهوية الرقمية أداة أكثر من مهمة لتعزيز التواجد الرقمي للمؤسسة، من خلال التنسيق بين كل الآليات الرقمية، تستطيع المؤسسة من من خلالها أن تضمن وصول

رسالتها إلى جمهورها المستهدف بكل كفاءة مما يعزز القدرة على التأثير في رفع مستوى الوعي بعلامتها التجارية.

2. التفاعل المستمر:

تتيح للمؤسسة التفاعل باستمرار مه جماهيرها، مما يقوي من الحضور الرقمي لدى العملاء و المستثمرين و ذلك من خلال الردود السريعة، و التديث المستمر و المحتويات التي تعكس قيم و رسالة المؤسسة.

3. التوسع:

التواجد الرقمي في توسيع الجمهور المستهدف من خلال التكامل الحاصل بين الهوية الرقمية و تقنيات مثل SEO، و تمكن المؤسسة من التعرف و التوسع لأسواق جديدة(**العوضي،2025،فقرة 4**)

✓ **تحسين تجربة العملاء و بناء ولائهم:**

من الأهداف الأساسية للمؤسسة في بناء هويتها المؤسساتية الرقمية هي تحسين تجربة العملاء مع المؤسسة.

1. التواصل المستمر:

تمكن الهوية الرقمية المؤسساتية من التواصل بشكل مستمر مع الجمهور عبر منصات و تطبيقات مختلفة، من حيث تقديم محتويات مخصصة أو الردود السريعة للوصول إلى درجة الرضا و منه بناء علاقة بين المؤسسة و عملائها.

2. الوصول السهل للمعلومات:

وصول العملاء إلى كل المعلومات التي تخص المؤسسة و خدماتها و سساعات العمل و تفاصيل المنتج أو الخدمة.

3. الولاء:

يمكن للمؤسسة بناء ولاء مستدام عبر الاتصال الدائم و الفعال مع عملائها، عبر تقديم العروض الحصرية و المكافئات.

✓ **دعم التنافسية في السوق الرقمي:**

أصبح المجال التنافسي في البيئة الرقمية اكثر حدة و أشد و طأة على المؤسسات المختلفة، حيث يجب أن تبرز المؤسسة بالرغم من كل تلك التحديات.

1. التميز عن المنافسين:

من خلال هوية رقمية مؤسساتية قوية تستطيع المؤسسة أن تتميز من بين كل منافسيها، و ذلك عبر وعدها بالتجارب المميزة للمستخدمين، أو من خلال استراتيجياتها للتسويق، مما يسهم في بناء سمعة و صورة متميزتين للمؤسسة تسهم في بناء هوية مؤسساتية قوية.

2. الابتكار الرقمي:

يتطلب من المؤسسات أن تواكب التطور الرقمي الرهيب من خلال مجاراة الأدوات الرقمية المستجدة كالذكاء الاصطناعي و غيره من أجل بناء تواجد مستدام في البيئة الرقمية و منه الحفاظ على الهوية المؤسساتية.

3. تحليل البيانات:

تمنح الهوية الرقمية للمؤسسة القدرة على جمع و تحليل البيانات التي تسهم في قياس سلوك الجمهور و معرفة ما يفضلونه و بالتالي تحسين المخرجات بما يتوافق مع ذلك(العوضي،2025،فقرة 4)

2) المطلب الثاني: مراحل بناء الهوية المؤسساتية الرقمية.

تشتمل على سبعة مراحل:

- **التحليل:** و ينقسم بدوره إلى ثلاث عناصر تتمثل في:

1) تحليل بيئة العمل و اكتشاف الفرص المتوفرة و توقع التحديات المستقبلية.

2) تحليل الجمهور من أجل الوصول إلى معرفة متطلباتهم و احتياجاتهم.

3) تحليل الشركات المنافسة من أجل دراسة معمقة لسياستها و هويتها المؤسسية ما ينعكس ايجابا على امكانية تطوير المؤسسة.

- **الفهم الواعي:** لرؤية المؤسسة و شعارها و رسالتها، و فهم عميق للقيم التي تسعى المؤسسة لترسيخها لدى جمهورها.

- **التطوير:** و يقصد به تطوير المنصات و المواقع الالكترونية الخاصة بالمؤسسة.

- **التطبيق الرقمي:** استخدام الرقمنة في ابراز الهوية المؤسساتية، و انتاج المواد الرقمية بأشكالها المعددة و التي تعكس هوية المؤسسة.

- **التسويق الرقمي عبر القنوات الرقمية:**

و يمكن أن تكون في شكل منصات رقمية أو وسائل تواصل اجتماعي، كما يمكن أن تكون مواقعا لتسويق الخدمات المقدمة من طرف المؤسسة.

- **التقويم و المتابعة:**

و يعبر عنها بأنها أهم مرحلة بحيث تمكن المؤسسات من معرفة نقاط القوة و الضعف التي تحتاج إلى تحسينات، و الأخطاء و تجنب تكررها مرة أخرى.

- **تقييم الآداء الشامل:** و يتم من خلال استقلالية فرق العمل و التي يتطلب منها متابعة آراء العملاء، و تقييم الآداء العام للمؤسسة بشكل حيادي يضمن معه مبدأ الشفافية، و أيضا تحليل نقاط القوة و الضعف، و ما ينتظر المؤسسة من تحديات، أي فرص متاحة لتحسين أوضاعها.**(أحمد زلط،2023،ص139-140)**

3) المطلب الثالث: التحديات التي تواجه آليات الرقمنة.

بالرغم من الجهود المبذولة من طرف وزارة التعليم العالي و البحث العلمي في ارساء أسس الرقمنة في القطاع، إلا هناك معوقات قد تقف عائقا أمام نجاح العملية على أكمل وجه و تتمثل في:

1- من الناحية التنظيمية:

يمكن تلخيصها في عدم وضوح السياسات المتبعة لرقمنة القطاع، فهناك تفاوت واضح بين نوايا الوزارة و بين ما هو في الميدان من نقص للموارد المادية و البشرية، و جاء ذلك تبعا لعدم وجود سياسات قبلية لتهيئة المجال اللازم لضمان التوازن بين الجانبين التنظيمي و الميداني.

2- من الناحية التشريعية:

و تتمثل في عدم وجود منظومة قانونية صريحة و محدثة دوريا، حيث أن هناك تباعدا بينها من حيث تاريخ الصدور و ذلك حسب الاعداد من 2007 الى 2019 من النشرة الرسمية للتعليم العالي و البحث العلمي.

3- من الناحية التقنية:

حيث يعد ضعف البنية التحتية و نقص الأجهزة اللازمة، و عدم مواكبة التحديثات السريعة في المجال و كذلك عدم كفاية المخصصات المالية من أهم المعوقات التقنية.

4- من الناحية التمويلية:

يندرج تحتها كل من عدم كفاية المخصصات المالية الموجهة لتهيئة البنية التحتية للرقمنة، و ميزانية التجديد و التحديث و كذلك ميزانية التكوين للعامل البشري.

5- من ناحية الكفاءات البشرية:

و يمكن اعتبارها الأكثر تأثيرا، فنرى أن عدم الالمام بأساسيات الرقمنة بالنسبة للطالب أو الأستاذ أو الإداري يخلق تخوفا لديهم من العملية بأكملها، و تنشأ مقاومة غير مباشرة و صعوبة في الاندماج تجعل الأمية الحاسوبية تراوح مكانها و بالأخص في عدم توفر جهود جادة من أجل التكوين، و منه تصبح عملية الرقمنة في المجال أكثر مشقة و أقل انتاجية(**عقابي،2023،ص10-11**)

الاطار التطبيقي

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

1- نبذة عن جامعة محمد بوضياف بالمسيلة:

تنتمي كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية إلى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، و التي نشأت كأول نواة للمعهد الوطني للتعليم العالي للميكانيكا بموجب مرسوم رقم 169-85 يونيو من سنة 1985، و الموجه لتكوين تقنيين ساميين في الهندسة الميكانيكية ثم التكوين لنيل شهادة الدراسات الجامعية DEUA و بعدها تكوين المهندسين.

تعززت نشأة الجامعة بتحويل مدرسة التكوين في التسيير و التقنيات الحضرية بالمدينة المنشأة بموجب مرسوم 81-278 و المؤرخ في 17 اكتوبر 1981 ، حسب مرسوم التحويل رقم 86-268 و المؤرخ في 1986./11/04

1989 تعززت نشأة الجامعة أيضا بإنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية بموجب مرسوم تنفيذي رقم 49- 89 مؤرخ في 11 أفريل 1989 للتكوين في DEUA، و تكوين المهندسين لتصبح نواة الجامعة تضم معهدين وطنيين في التعليم العالي و مدرسة التسيير و التقنيات الحضرية تابعة للمعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية.

1989 تم فتح دائرة العلوم الاقتصادية للتكوين و المحاسبة و الضرائب و تسييرالانتاج و المخزون تابعة لمعهد الهندسة الميكانيكية للتكوين في DEUA.

سنة 1999 تم فتح تخصصات في العلوم التجارية حسب القرار رقم 09 مؤرخ في 1991/03/31. 1995 تم فتح دائرة الفيزياء للتكوين DEUA في الفيزياء الصلبة بقرار مؤرخ في: 1995/07/13 ثم التكوين في الفيزياء النظرية في سنة 1998 بموجب قرار: رقم 98 مؤرخ في 1998./06/18.

1997 تم فتح دائرة الاعلام الآلي بموجب قرار مؤرخ في 1997/08/19 تابع لمعهد الهندسة الميكانيكية، ثم دائرة علوم قانونية و إدارية و دائرة لغة و أدب عربي بموجب مقررة رقم 01 مؤرخة في 1998/08/19 تابعتين لمعهد الهندسة الميكانيكية.

1998 تم فتح دائرة الخدمة الاجتماعية بموجب قرار رقم: 98 مؤرخ في 1998./06/18

1999 تم فتح دائرة الالكترونيك بموجب قرارمؤرخ في 1999/12/06 تابع لمعهد الهندسة الميكانيكية.

2001 نشأت جامعة المسيلة بموجب مرسوم تنفيذي رقم: 01-274 مؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1422 هجرية الموافق 18 سبتمبر 2001 و تضم أربع كليات و هي:

- كلية العلوم و الهندسة.
- كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية.
- كلية الحقوق.
- كلية الآداب و العلوم الاجتماعية.

2004 عدلت مكونات الجامعة بموجب مرسوم تنفيذي رقم 04-264 مؤرخ في 13 رجب 1425 هجرية الموافق 29 غشت 2004 و أصبحت تتكون من الكليات و المعاهد التالية:

- كلية العلوم و الهندسة.
- كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية.
- كلية الحقوق.
- كلية الآداب و العلوم الاجتماعية.

- معهد تسيير التقنيات الحضرية.

2012 عدلت مرة أخرى بمرسوم تنفيذي رقم: 12-361 مؤرخ في 22 ذي القعدة 1433 هجرية الموافق 08 اكتوبر2012 و أصبحت تتكون من:

- كلية العلوم.

- كلية الرياضيات و الاعلام الآلي.

- كلية التكنولوجيا.

-كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير.

- كلية الآداب و اللغات.

- كلية الحقوق و العلوم السياسية.

- كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية.

- معهد تسيير التقنيات الحضرية.

- معهد علوم و تقنيات النشلطات البدنية و الرياضية.

2- نشأة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية:

و نشأت كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بعد مراسيم مهدت لعدد الكليات و التخصصات داخل الجامعة، و كان ذلك بموجب المرسوم رقم 12-361 المؤرخ في أكتوبر 2012 و ذلك إثر التقسيم الحاصل في كلية الآداب و العلوم الاجتماعية، و بعد صدور القرار رقم 1166 المؤرخ 2015/11/16 المتمم و المعدل للقرار رقم 462 و المؤرخ في 2012/12/13 المتضمن إنشاء الأقسام المكونة لكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية:

جانب العلوم الاجتماعية:

- قسم علم النفس.
- قسم علم الاجتماع.
- قسم الفسلسفة.

جانب العلوم الانسانية:

- قسم التاريخ.
- قسم علوم الاعلام و الاتصال.
- قسم العلوم الاسلامية.

و نظرا لتميز مجال العلوم الانسانية و الاجتماعية و زيادة الطلب عليه سنويا، فن الكلية باشرت في استقبال أعداد كبيرة من الطلبة و الباحثين.

3- الطاقم الاداري لكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية:

طبقا للمرسوم التنفيذي رقم: 03- 279 المؤرخ في: 23 غشت 2004، و المحدد لمهام الجامعة و القواعد الخاصة بتنظيمها و سيرها، و المعدل و المتمم.

و طبقا للقرار الوزاري المشترك المؤرخ في: 24 غشت 2004، المحدد للتنظيم الإداري لمديرية الجامعة و الكلية و المعهد زملحقة الجامعة و مصالحها المشتركة فأن الكلية هي وحدة تعليم و بحث في الجامعة في ميدان العلم و النعرفة.

و تعمل الكلية على انجاز المهام التالية:

- التكوين في التدرج و في ما بعد التدرج.

- نشاطات البحث العلمي.

- نشاطات التكوين المتواصل و تحسين المستوى و تجديد المعارف.

4) الهيكل الاداري للجامعة:

1. عميد الكلية:

يدير الكلية و هو المسؤول عن سيرها و يتولى تسيير وسائلها البشرية و المالية و المادية، و بهذه الصفة يتولى:

هو الآمر بصرفاعتمادات التسيير التي يفوضها له رئيس الجامعة.

- يعين مستخدمي الكلية الذين لم تقرر طريقة أخرى لتعيينهم.
- يتولى السلطة السلمية و يمارسها على جميع المستخدمين الموضوعين تحت سلطته.
- يحضر اجتماعات مجلس الكلية.
- يعد التقرير السنوي للنشاطات و يرسله إلى رئيس الجامعة بعد المصادقةعليه من مجلس الكلية.
- يساعده نائبان و أمين عام للكلية و مسؤول مكتبة الكلية و رؤساء الأقسام.

أ- نائب العميد المكلف بالدراسات و المسائل المرتبطة بالطلبة:

يتكفل بما يلي:

- ضمان تسيير و متابعة تسجيل طلبة التدرج.
- متابعة سير أنشطة التعليم و أخذ أو اقتراح كل اجراء من أجل تحسينه مع العميد.
- مسك القائمة الاسمية و الاحصائية للطلبة.
- جمع الاعلام البيداغوجي لفائدة الطلبة و معالجته و نشره.

ب- نائب العميد المكلف بما بعد التدرج و البحث العلمي و العلاقات الخارجية:

و يتكفل بما يلي:

- متابعة سير امتحانات الالتحاق بما بعد التدرج.
- أخذ و اقتراح الإجراءات الضرورية لضمان سير التكوين لما بعد التدرج.
- السهر على سير مناشة المذكرات و أطروحات ما بعد التدرج.
- متابعة سير أنشطة البحث العلمي.
- المبادرة بأعمال الشراكة مع القطاعات الاجتماعية و الاقتصادية.

- المبادرة بأعمال من أجل تنشيط و دعم التعاقن ما بين الجامعات الوطنية و الدولية.
- تنفيذ برامج تحسين مستوى الأساتذة و تجديد معلوماتهم.
- متابعة سير المجلس العلمي للكلية و المحافظة على أرشيفه.

ج- الأمين العام للكلية:

و يتكفل بما يلي:

- تحضير مشروع مخطط تسيير الموارد البشرية للكلية و ضمان تنفيذه،
- تسيير المسار المهني لمستخدمي الكلية.
- ضمان تسيير الأرشيف و توثيق الكلية و المحافظة عليهما.
- تحضير مشروع ميزانية الكلية و ضمان تنفيذه.
- ترقية الأنشطة العلمية و الثقافية و الرياضية لفائدة الطلبة بالتنسيق مع الهيئات المعنية لمديرية الجامعة.
- تسيير الوسائل المنقولة و العقارية للكلية و السهر على صيانتها.
- ضمان تنفيذ مخطط الأمن الداخلي للكلية.

د- مسؤول المكتبة:

و يتكفل بالتالي:

- اقتراح برامج اقتناء المؤلفات و التوثيق الجامعي.
- تنظيم الرصيد الوثائقي بلستعمال أحدث الطرق للمعالجة و الترتيب.
- صيانة الرصيد الوثائقي و التحيين المستمر لعملية الجرد.
- وضع الشروط الملائمة لاستعمال الرصيد الوثائقي من قبل الطلبة و الأساتذة.

مساعدة الأساتذة و الطلبة في بحوثهم البيبليوغرافية.

هـ- رئيس االقسم:

رئيس القسم مسؤول عن السير البيداغوجي و الاداري للقسم و يمارس السلطة السلمية على المستخدمين الموضوعين تحت مسؤوليته.

و يساعده رئيسا القسم المساعدان:

1) مساعد رئيس القسم المكلف بالتدريس و التعليم في التدرج:

و يقوم بالمهام التالية:

- متابعة عمليات التسجيل و إعادة تسجيل الطلبة في التدرج.
- السهر على السير الحسن للتعليم.
- السهر على السير الحسن للامتحانات و اختبارات مراقبة المعارف.

2) مساعد رئيس القسم المكلف بما بعد التدرج و البحث:

و يقوم بالمهام التالية:

- السهر على سير التعليم فيما بعد التدرج.
- ضمان متابعة أنشطة البحث.
- ضمان متابعة سير اللجنة العلمية للقيم.

و- الأمانة العامة:

طبقا للقرار الوزاري المشترك المؤرخ في: 2004، و المحدد للتنظيم الإداري لمديرية الجامعة و الكلية و المعهد و ملحقة الجامعة و مصالحها المشتركة، فإن الأمانة العامة للكلية و تتكفل بما يأتي:

- تحضير مشروع مخطط تسيير الموارد البشرية للكلية و ضمان تنفيذه.

- تسيير المسار المهني لمستخدمي الكلية.
- ضمان تسيير الأرشيف و توثيق الكلية و المحافظة عليهما.
- تحضير مشروع ميزانية الكلية و ضمان تنفيذه.
- ترقية الانشطة العلمية و الثقافية و الرياضية لفائدة الطلبة بالتنسيق مع الهيئات المعنية لمديرية الجامعة.
- تسيير الوسائل المنقولة و العقارية للكلية و السهر على صيانتها.
- تنفيذ مخطط الامن الداخلي للكلية(**مصلحة المستخدمين بالكلية**)

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة محمد بوضياف المسيلة

عرض و تحليل النتائج:

- الثبات

يقصد بالثبات أن يعطي الاستبيان النتائج ذاتها في كل مرة يتم اعتماده بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس، وللتأكد من ثبات الاستبيان استخدمت الطالبة معامل الثبات لألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم (2): معامل ألفا– كرونباخ لمحاور الاستبيان

محاور الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الثاني : الآليات الرقمية المستخدمة لبناء الهوية المؤسساتية	14	0.81
المحور الثالث: أبعاد بناء الهوية المؤسساتية بالجامعة	12	0.79
المحور الرابع: تأثير الرقمنة على بناء الهوية المؤسساتية	25	0.88
المحور الخامس: التحديات التي تواجه آليات الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية	28	0.87

يتبين من الجدول رقم (2): أن قيم معامل **ألفا كرونباخ** لمحاور الاستبيان تراوحت بين (0.79) كأدنى قيمة و (0.88)كأعلى قيمة ، وهذا ما يؤكد تمتع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيته للاستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية.

3-3- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام جملة من الأساليب الإحصائية في هذه الدراسة مستعينين في ذلك بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في نسخته 23، وذلك بتطبيق الأساليب التالية:

أولا/ فيما يخص الخصائص السيكومترية:

- معادلة ألفا كرونباخ في التناسق الداخلي.

ثانيا/ فيما يخص فرضيات الدراسة:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار الدلالة الإحصائية "ت" للعينة الواحد (T_{test}).

تحليل البيانات وتفسيرها

المحور الأول : البيانات الشخصية:

أولا: الجنس

الجدول رقم (3) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	35	%50.7
أنثى	34	%49.3
الإجمالي	69	%100

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على مخرجات spss

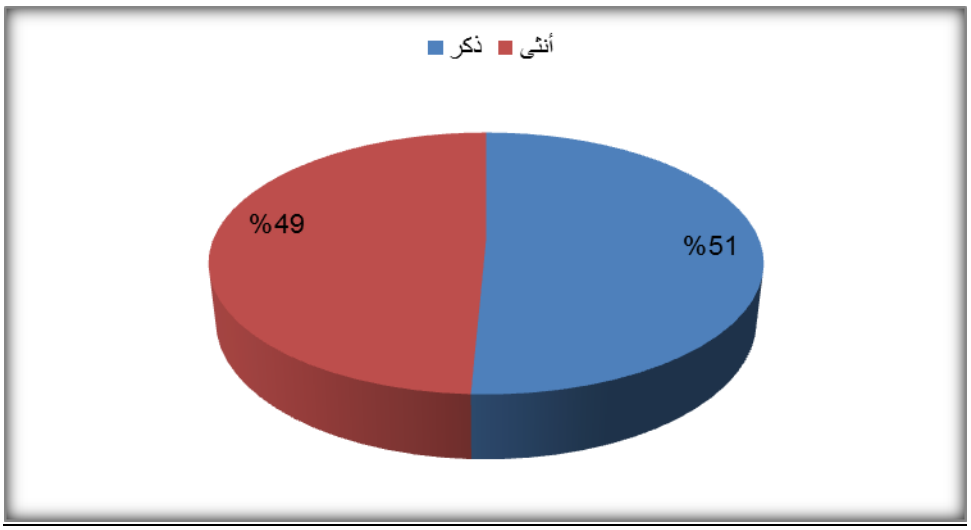

الشكل رقم (2) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 69 فرد، نلاحظ أن عدد الذكور قدر 35 فرد بنسبة 50.7% وهم الأعلى نسبة، في حين نلاحظ أن عدد الإناث قدر بـ 34 فرد بنسبة 49.3% .

ثانيا: السن

الجدول رقم (4) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	**0**	%00
من 30 إلى 40 سنة	**29**	%42
من 41 إلى 50 سنة	**39**	%56.5
أكثر من 50 سنة	**1**	%1.4
الإجمالي	69	%100

المصدر: من إعداد الطالبة ، بالاعتماد على مخرجات spss

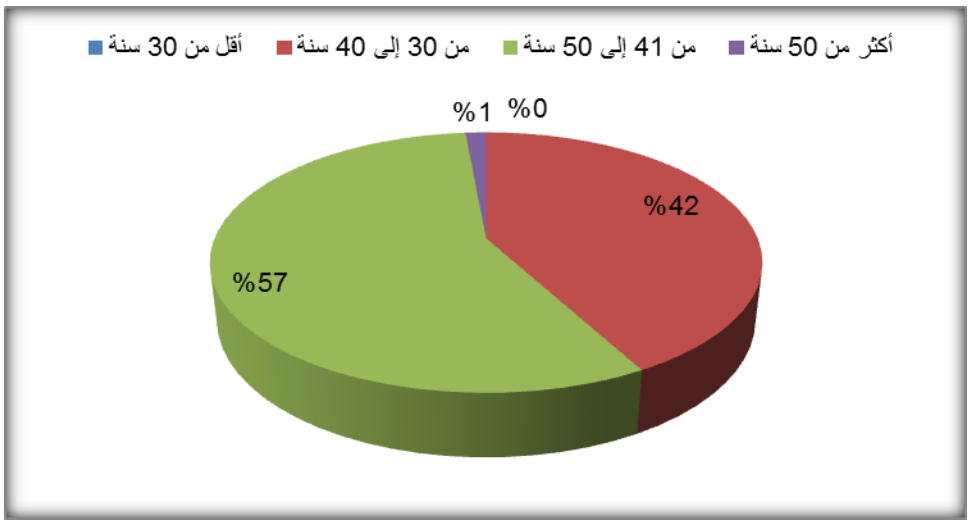

الشكل رقم (3) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 69 فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين سنهم من 30 إلى 40 سنة قدر بـ 29 فرد بنسبة 42% ، أما الأفراد الذين سنهم من 41 إلى 50 سنة فقد قدر عددهم بـ39 فرد بنسبة 56.5 % وهم الأعلى نسبة، في حين نلاحظ أن عدد الأفراد اللذين سنهم أكثر من 50 سنة قدر بـ 01 فرد بنسبة 1.4%.

ثالثا: المؤهل العلمي

الجدول رقم (5) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	4	%5.8
ماستر	41	%59.4
دكتوراه	7	%10.1
أخرى	17	%24.6
الإجمالي	69	%100

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على مخرجات spss

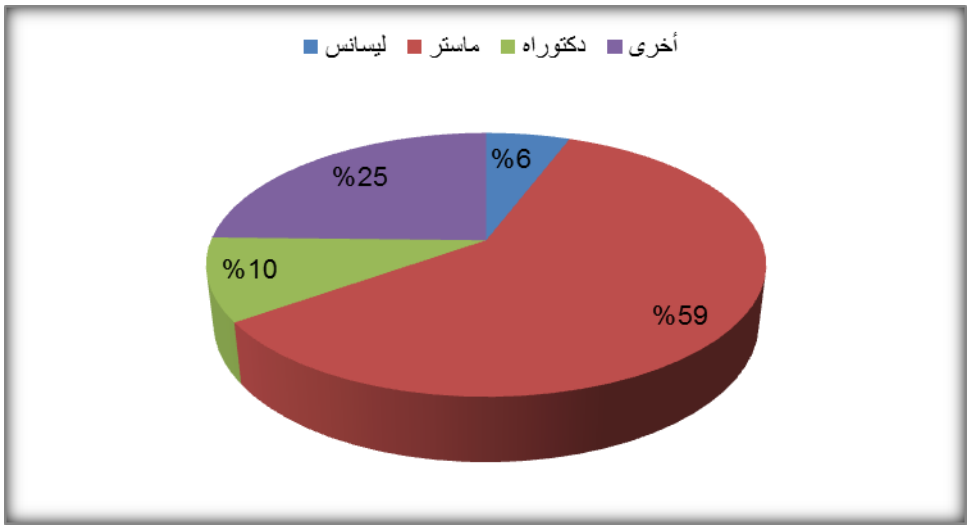

الشكل رقم (4) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 69 فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين مؤهلهم العلمي ليسانس قدر بـ 04 أفراد بنسبة 5.8%، في حين عدد الأفراد الذين مؤهلهم العلمي ماستر قدر بـ 41 فرد بنسبة 59.4% وهم الأعلى نسبة، أما الأفراد الذين مؤهلهم العلمي دكتوراه فقد قدر عددهم بـ 07 أفراد بنسبة 10.1%، في حين قدر عدد الأفراد الذين لديهم مؤهلات أخرى بـ17 فرد بنسبة 24.6 %.

رابعا: الخبرة المهنية

الجدول رقم (6) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	5	%7.2
من 05 إلى 10 سنوات	19	%27.5
من 11 إلى 15 سنة	18	%26.1
أكثر من 15 سنة	27	%39.1
الإجمالي	69	%100

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على مخرجات spss

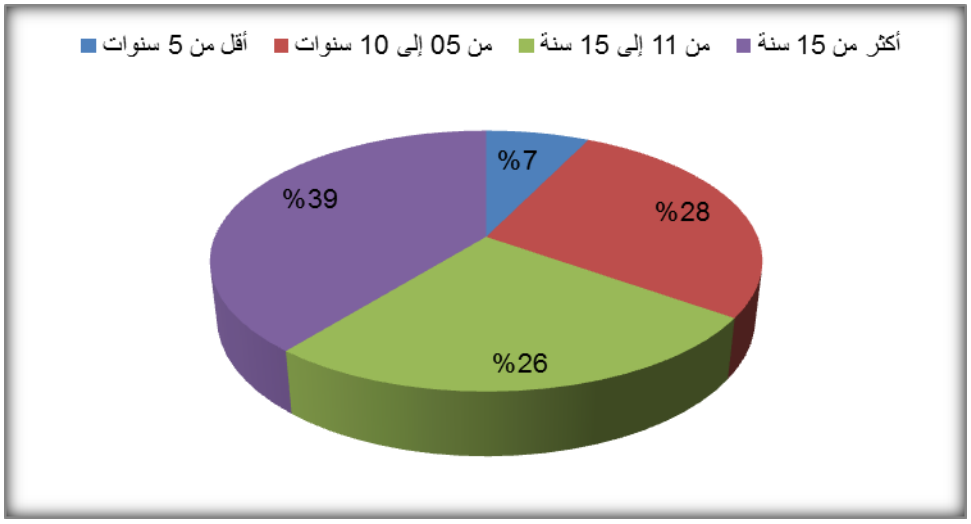

الشكل رقم (5) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 69 فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين خبرتهم المهنية أقل من 05 سنوات قدر بـ 05 أفراد بنسبة 7.2%، في حين عدد

الأفراد الذين تتراوح الخبرة المهنية لديهم من 5 إلى 10 سنوات قدر بـ 19 فرد بنسبة 27.5% ، أما عدد الأفراد الذين خبرتهم المهنية من 11 إلى 15 سنة فقد قدر بـ 18 فرد بنسبة 26.1 %، بينما قدر عدد الأفراد الذين خبرتهم المهنية أكثر من 15 سنة بـ 27 فرد بنسبة 39.1% وهم الأعلى نسبة.

1- تحليل عبارات المحور الثاني :

1-1- ما هي الوسائل الرقمية التي تستخدمها الجامعة لتعزيز هويتها؟(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

الجدول: (7) يبين الوسائل الرقمية المستخدمة في الجامعة لتعزيز الهوية المؤسساتية.

//	التكرار	الرتبة
منصات التعلم الالكتروني (مودل)	49	3
الموقع الالكتروني للجامعة	51	2
تطبيقات الهواتف الذكية	24	6
المكتبات الرقمية	16	8
المستودعات الالكترونية	25	5
منصات النشر الالكتروني	19	7
منصات التواصل الاجتماعي الرسمية للجامعة	37	4
الايمايلات المهنية	56	1

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على مخرجات spss

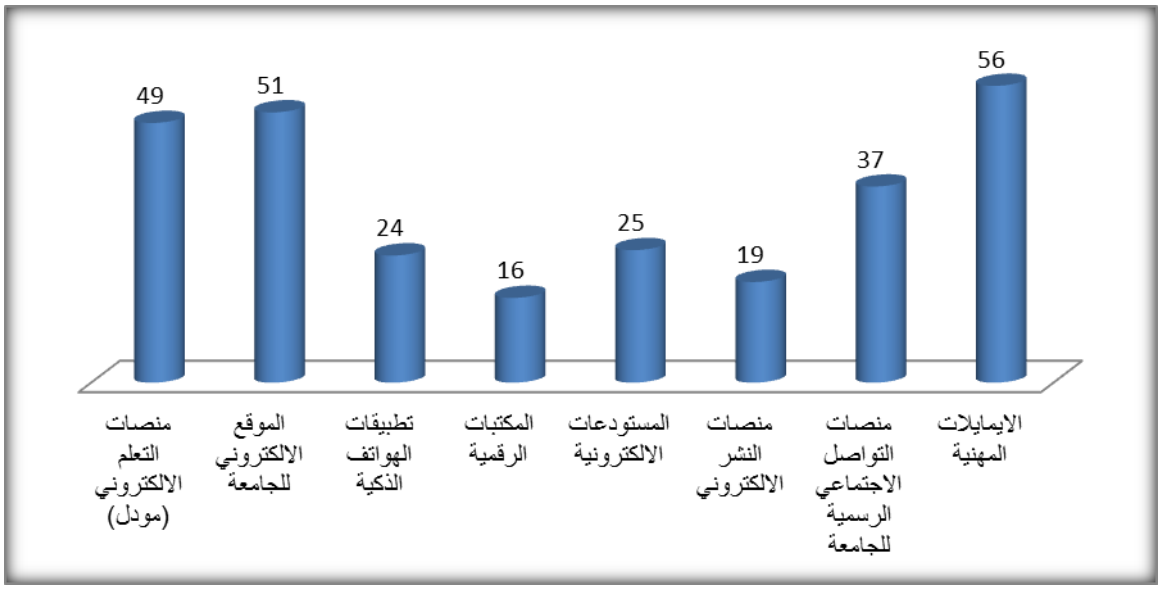

الشكل رقم (6) يوضح توزيع تكرارات إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال : ما هي الوسائل الرقمية التي تستخدمها الجامعة لتعزيز هويتها

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة ، نلاحظ أن الايمايلات المهنية حلت في الرتبة الأولى بتكرار قدر بـ (56) أي أن الايميلات المهنية هي أهم وسيلة تستخدمها الجامعة لتعزيز هويتها، يليها الموقع الالكتروني للجامعة في الرتبة الثانية بتكرار (51) ، أما الرتبة الثالثة فقد عادت لمنصات التعلم الالكتروني (مودل) بتكرار (49)، في حين عادت الرتبة الرابعة لمنصات التواصل الاجتماعي الرسمية للجامعة بتكرار قدر بـ (37)، أما الرتبة الخامسة فهي لصالح المستودعات الالكترونية بتكرار (25) ، في حين تطبيقات الهواتف الذكية حلت في الرتبة السادسة بتكرار (24)، أما الرتبة السابعة فهي لصالح منصات النشر الالكتروني بتكرار (19) ، واخيرا الرتبة الثامنة للمكتبات الرقمية بتكرار قدر بـ (16).

نستنتج من خلال ما سبق أن أهم الوسائل الرقمية التي تستخدمها الجامعة لتعزيز هويتها هي الايمايلات المهنية، الموقع الالكتروني للجامعة، منصات التعلم الالكتروني (مودل).

1-المحور الثاني: الآليات الرقمية المستخدمة لبناء الهوية المؤسساتية

1-2-تحليل عبارات البعد الأول: مدى فعالية الوسائل الرقمية التي تستخدمها الجامعة في بناء الهوية المؤسساتية

الجدول رقم (8) : يبين المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات بعد مدى فعالية الوسائل الرقمية التي تستخدمها الجامعة في بناء الهوية المؤسساتية

العبارات	المتوسط الفرضي =2					
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	المستوى	الرتبة
هناك فعالية لمنصات التعلم الالكتروني في بناء الهوية المؤسساتية للجامعة.	2.79	.557	11.87	0.00	مرتفع	3
يساهم الموقع الالكتروني للجامعة في بناء الهوية المؤسساتية.	2.89	.389	19.18	0.00	مرتفع	1
توفر تطبيقات الهواتف الذكية) بروغرس (تجربة تعكس هوية المؤسسة و قيمها.	2.57	.650	7.39	0.00	مرتفع	7
تعزز منصات النشر الالكتروني المكانة العلمية و الاكاديمية للجامعة.	2.78	.538	12.06	0.00	مرتفع	4
تساهم المستودعات الرقمية في تلبية الاحتياجات البحثية و الاكاديمية.	2.68	.606	9.33	0.00	مرتفع	5
تؤثر صفحات التواصل الاجتماعي الرسمية على تصور الجمهور للجامعة و هويتها.	2.81	.549	12.26	0.00	مرتفع	2
يؤثر البريد المهني على توحيد البيئة الاكاديمية.	2.66	.700	7.90	0.00	مرتفع	6

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على مخرجات spss

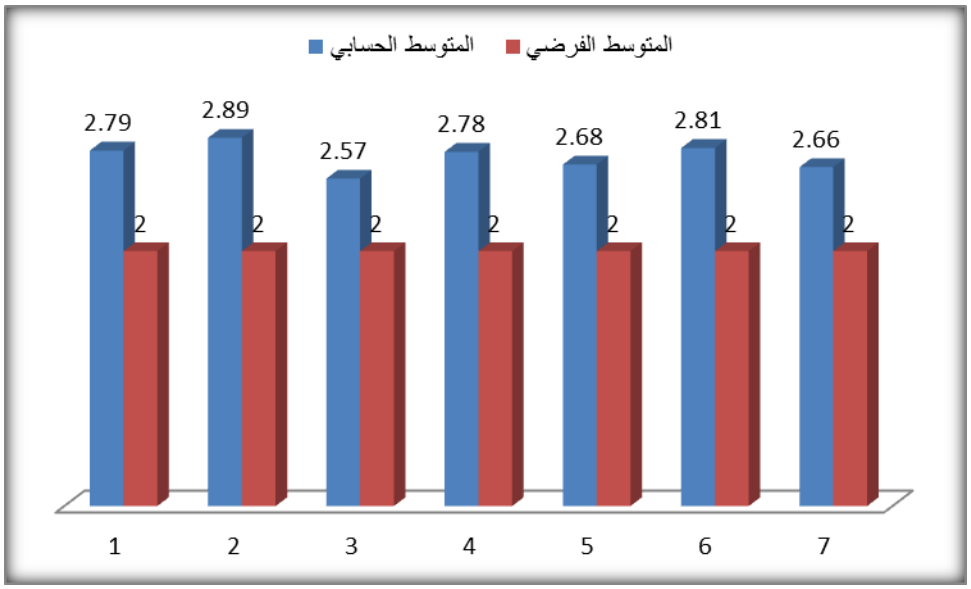

الشكل رقم (7) : يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات الفرضية لعبارات بعد مدى فعالية الوسائل الرقمية التي تستخدمها الجامعة في بناء الهوية المؤسساتية

من خلال الجدول رقم (8) أعلاه وبناء على إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (69) فرد على بعد " مدى فعالية الوسائل الرقمية التي تستخدمها الجامعة في بناء الهوية المؤسساتية " نلاحظ أن العبارة (يساهم الموقع الالكتروني للجامعة في بناء الهوية المؤسساتية) حلت في الرتبة الأولى بمتوسط الحسابي قدر بـ(2.89) و قيمة اختبار الدلالة الإحصائية T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح المتوسط الحسابي ، أما الرتبة الثانية فقد عادت للعبارة (تؤثر صفحات التواصل الاجتماعي الرسمية على تصور الجمهور للجامعة و هويتها) بمتوسط حسابي بلغ (2.81) و قيمة اختبار الدلالة الإحصائية T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في حين الرتبة الثالثة جاءت لصالح العبارة (هناك فعالية لمنصات التعلم الالكتروني في بناء الهوية المؤسساتية للجامعة) بمتوسط الحسابي قدر بـ (2.79) ، أما الرتبة الرابعة فقد عادت للعبارة (تعزز منصات النشر الالكتروني

المكانة العلمية و الاكاديمية للجامعة) بمتوسط الحسابي قدر بـ (2.78) و قيمة T–Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) .

والملاحظ أن باقي متوسطات عبارات هذا البعد جاءت مرتفعة كما أن جميع قيم اختبار الدلالة الإحصائية T–Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ولصالح المتوسطات الحسابية. ومنه نستنتج أن " الوسائل الرقمية التي تستخدمها الجامعة فعالة في بناء الهوية المؤسساتية "

1–3–تحليل عبارات البعد الثاني: متطلبات استخدام الآليات الرقمية في الجامعة

الجدول رقم (9) : يبين المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات بعد متطلبات استخدام الآليات الرقمية في الجامعة

العبارات	المتوسط الفرضي =2					
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	المستوى	الرتبة
توفير الاجهزة و الشبكات و الخوادم , و انظمة الأمان.	2.85	.429	16.53	0.00	مرتفع	1
توفير الانظمة و البرمجيات ,و المحتوى الالكتروني.	2.82	.483	14.18	0.00	مرتفع	2
تكوين فرق فنية تتكفل بالجانب الرقمي.	2.78	.538	12.06	0.00	مرتفع	4
تحسين مستوى استعمال التكنولوجيات عبر دورات تكوينية	2.79	.530	12.47	0.00	مرتفع	3
تخصيص ميزانيات كافية لتغطية التكاليف.	2.67	.685	7.729	0.00	مرتفع	6
العمل على التوافق مع معايير الجودة الاكاديمية	2.73	.610	10.06	0.00	مرتفع	5
تكوين بيئة اتصال مشتركة مع الجامعات و و التعرف على الخبرات.	2.73	.610	10.06	0.00	مرتفع	5

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على مخرجات spss

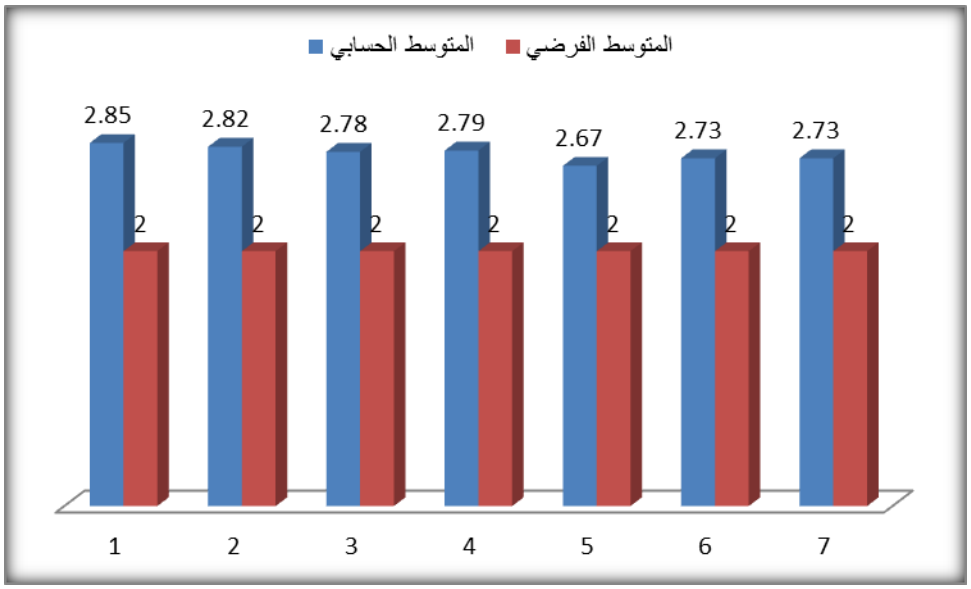

الشكل رقم (8) : يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات الفرضية لعبارات بعد متطلبات استخدام الآليات الرقمية في الجامعة

من خلال الجدول رقم (9) أعلاه وبناءا على إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (69) فرد على بعد " متطلبات استخدام الآليات الرقمية في الجامعة " نلاحظ أن العبارة (توفير الاجهزة و الشبكات و الخوادم , و انظمة الأمان) حلت في الرتبة الأولى بمتوسط الحسابي قدر بـ(2.85) و قيمة اختبار الدلالة الإحصائية T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح المتوسط الحسابي ، أما الرتبة الثانية فقد عادت للعبارة (توفير الانظمة و البرمجيات ,و المحتوى الالكتروني) بمتوسط حسابي بلغ (2.82) و قيمة اختبار الدلالة الإحصائية T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في حين الرتبة الثالثة جاءت لصالح العبارة (تحسين مستوى استعمال التكنولوجيات عبر دورات تكوينية) بمتوسط الحسابي قدر بـ (2.79) ، أما الرتبة الرابعة فقد عادت للعبارة (تكوين فرق فنية تتكفل بالجانب الرقمي) بمتوسط الحسابي قدر بـ (2.78) و قيمة T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) .

والملاحظ أن باقي متوسطات عبارات هذا البعد جاءت مرتفعة كما أن جميع قيم اختبار الدلالة الإحصائية T–Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ولصالح المتوسطات الحسابية. ومنه نستنتج أن "من أهم متطلبات استخدام الآليات الرقمية في الجامعة توفير الاجهزة و الشبكات و الخوادم , و انظمة الأمان و توفير الانظمة و البرمجيات ,و المحتوى الالكتروني "

2-**المحور الثالث:** أبعاد بناء الهوية المؤسساتية بالجامعة

2-1-**تحليل عبارات البعد الأول:** مدى وضوح الهوية البصرية الرقمية الحالية للجامعة

الجدول رقم (10) : يبين المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات بعد مدى وضوح الهوية البصرية الرقمية الحالية للجامعة

العبارات	المتوسط الفرضي =2					
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	المستوى	الرتبة
تمتلك الجامعة هوية بصرية رقمية مميزة) شعار ,ألوان ,تصميم (تعكس قيمها و رسالتها.	2.71	.709	8.31	0.00	مرتفع	1
تستخدم الجامعة استراتيجيات تسويقية فعالة لتعزيز صورتها و هويتها رقميا.	2.43	.732	4.89	0.00	مرتفع	2
الهوية البصرية واضحة عبر مختلف المنصات الرقمية للجامعة و الكليات.	2.42	.914	3.82	0.00	مرتفع	3

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على مخرجات spss

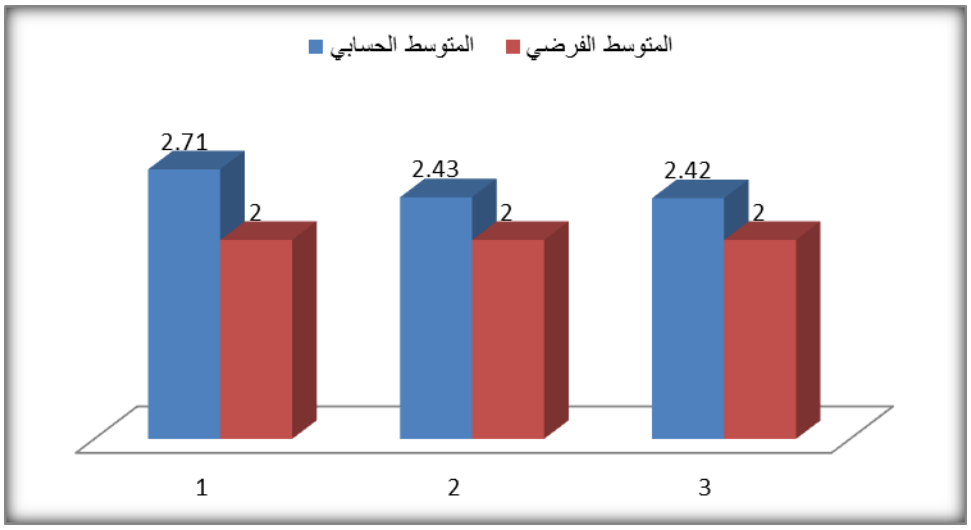

الشكل رقم (9) : يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات الفرضية لعبارات بعد مدى وضوح الهوية البصرية الرقمية الحالية للجامعة

من خلال الجدول رقم (10) أعلاه وبناء على إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (69) فرد على بعد " مدى وضوح الهوية البصرية الرقمية الحالية للجامعة " نلاحظ أن العبارة (تمتلك الجامعة هوية بصرية رقمية مميزة) شعار ,ألوان ,تصميم (تعكس قيمها و رسالتها) حلت في الرتبة الأولى بمتوسط الحسابي قدر بـ(2.71) و قيمة اختبار الدلالة الإحصائية T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح المتوسط الحسابي ، أما الرتبة الثانية فقد عادت للعبارة (تستخدم الجامعة استراتيجيات تسويقية فعالة لتعزيز صورتها و هويتها رقميا.) بمتوسط حسابي بلغ (2.43) و قيمة اختبار الدلالة الإحصائية T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في حين الرتبة الثالثة جاءت لصالح العبارة (الهوية البصرية واضحة عبر مختلف المنصات الرقمية للجامعة و الكليات) بمتوسط الحسابي قدر بـ (2.42) ، ومنه نستنتج أن " مستوى وضوح الهوية البصرية الرقمية الحالية للجامعة مرتفع"

2-2-تحليل عبارات البعد الثاني: سلوك الجامعة في الجانب الرقمي

الجدول رقم (11) : يبين المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات بعد سلوك الجامعة في الجانب الرقمي

العبارات	المتوسط الفرضي =2					
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	المستوى	الرتبة
تشجع الجامعة التواصل و التفاعل الرقميين بين الموظفين في مختلف الاقسام و الكليات.	2.20	.867	1.94	0.056	متوسط	3
تدعم الجامعة رقمنة الأنشطة الاجتماعية التي تعزز الترابط بين الموظفين.	2.28	.806	2.98	0.00	مرتفع	2
تشعرني بانتمائي للمجتمع الأكاديمي الرقمي داخل الجامعة.	2.43	.737	4.89	0.00	مرتفع	1

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على مخرجات spss

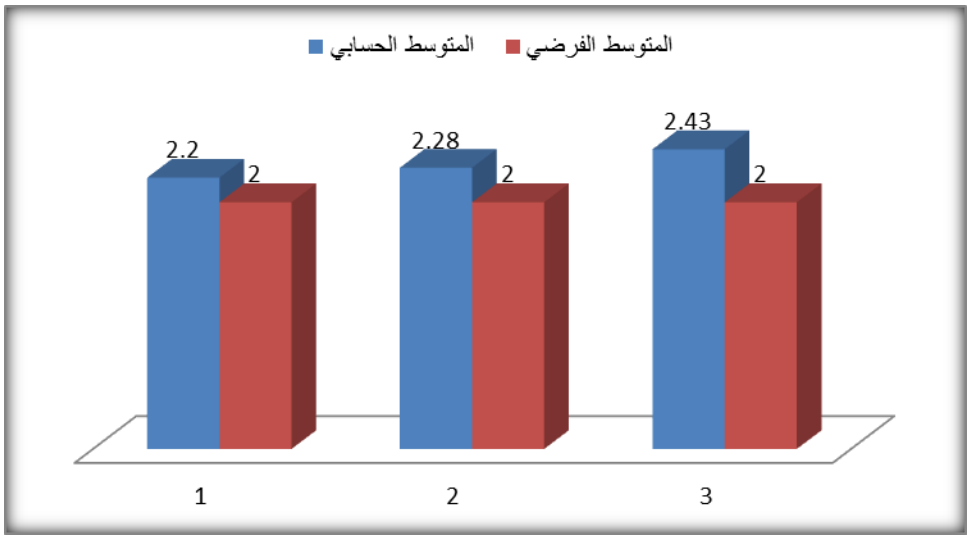

الشكل رقم (10) : يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات الفرضية لعبارات بعد سلوك الجامعة في الجانب الرقمي

من خلال الجدول رقم (11) أعلاه وبناءا على إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (69) فرد على بعد " سلوك الجامعة في الجانب الرقمي " نلاحظ أن العبارة (تشعرني بانتمائي للمجتمع

الأكاديمي الرقمي داخل الجامعة) حلت في الرتبة الأولى بمتوسط الحسابي قدر بـ(2.43) و قيمة اختبار الدلالة الإحصائية T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح المتوسط الحسابي ، أما الرتبة الثانية فقد عادت للعبارة (تدعم الجامعة رقمنة الأنشطة الاجتماعية التي تعزز الترابط بين الموظفين) بمتوسط حسابي بلغ (2.28) و قيمة اختبار الدلالة الإحصائية T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في حين الرتبة الثالثة جاءت لصالح العبارة (تشجع الجامعة التواصل و التفاعل الرقميين بين الموظفين في مختلف الاقسام و الكليات) بمتوسط الحسابي قدر بـ (2.20) ، ومنه نستنتج أن " سلوك الجامعة في الجانب الرقمي جيد"

2-3-تحليل عبارات البعد الثالث: الخدمات المهنية التي تقدمها الجامعة

الجدول رقم (12) : يبين المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات بعد الخدمات المهنية التي تقدمها الجامعة

العبارات	المتوسط الفرضي =2					
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	المستوى	الرتبة
تدعم الجامعة التطوير المهني المستمر للموظفين عبر الآليات الرقمية	1.92	.810	-.743	0.46	متوسط	3
تملك الجامعة معاييرا أكاديمية و مهنية عالية يتم الترويج لها رقميا.	2.34	.724	3.99	0.00	مرتفع	2
تشجع الجامعة على المشاركة في المؤتمرات و الفعاليات العلمية عبر التقنيات الرقمية لتعزيز سمعتها الأكاديمية.	2.43	.737	4.89	0.00	مرتفع	1

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على مخرجات spss

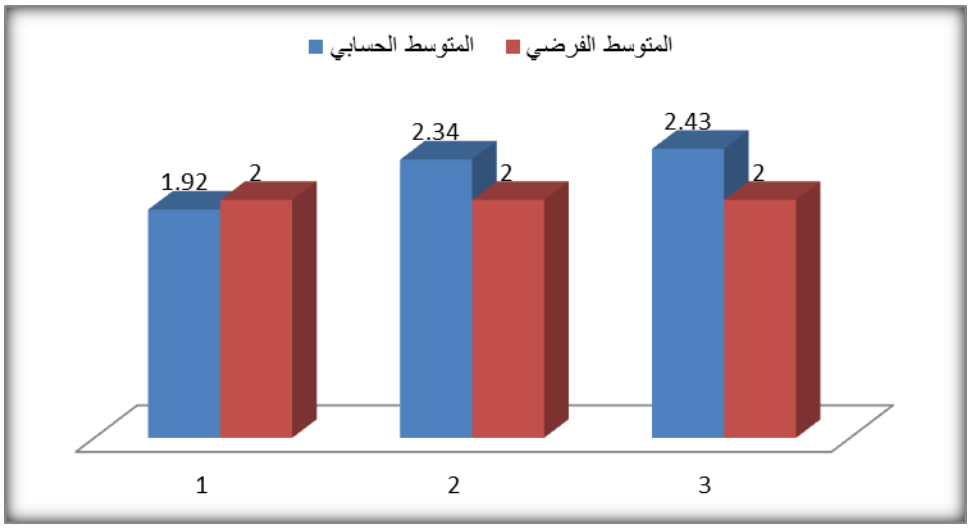

الشكل رقم (11) : يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات الفرضية لعبارات بعد الخدمات المهنية التي تقدمها الجامعة

من خلال الجدول رقم (12) أعلاه وبناءا على إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (69) فرد على بعد " الخدمات المهنية التي تقدمها الجامعة " نلاحظ أن العبارة (تشجع الجامعة على المشاركة في المؤتمرات و الفعاليات العلمية عبر التقنيات الرقمية لتعزيز سمعتها الأكاديمية) حلت في الرتبة الأولى بمتوسط الحسابي قدر بـ(2.43) و قيمة اختبار الدلالة الإحصائية T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح المتوسط الحسابي ، أما الرتبة الثانية فقد عادت للعبارة (تملك الجامعة معايير أكاديمية و مهنية عالية يتم الترويج لها رقميا) بمتوسط حسابي بلغ (2.34) و قيمة اختبار الدلالة الإحصائية T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في حين الرتبة الثالثة جاءت لصالح العبارة (تدعم الجامعة التطوير المهني المستمر للموظفين عبر الآليات الرقمية) بمتوسط الحسابي قدر بـ (1.92) ، ومنه نستنتج أن " مستوى الخدمات المهنية التي تقدمها الجامعة جيد"

4-تحليل عبارات البعد الرابع: قيم ورسالة الجامعة

الجدول رقم (13) : يبين المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات بعد قيم ورسالة الجامعة

العبارات	المتوسط الفرضي =2					
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	المستوى	الرتبة
رسالة الجامعة واضحة و يتم تعريف الموظفين بها عبر منصاتها الرقمية بشكل دوري.	2.49	.740	5.53	0.00	مرتفع	1
تتبنى الجامعة قيما مؤسسية تعزز الابداع و الابتكار في المجال الرقمي.	2.36	.727	4.14	0.00	مرتفع	2
أشعر بالانتماء الى البيئة الرقمية للجامعة التي أعمل بها.	2.36	.821	3.66	0.00	مرتفع	2

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على مخرجات spss

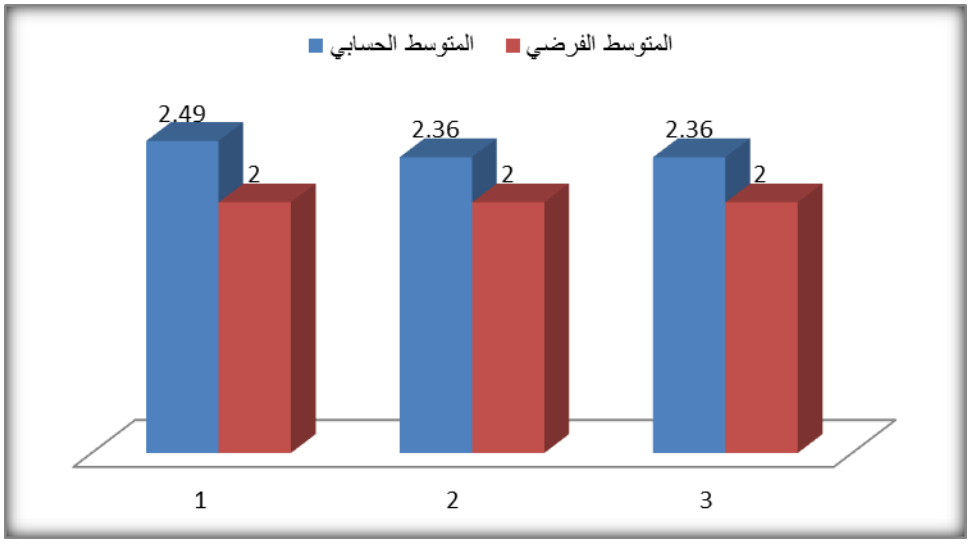

الشكل رقم (12) : يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات الفرضية لعبارات بعد قيم ورسالة الجامعة

من خلال الجدول رقم (13) أعلاه وبناءا على إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (69) فرد على بعد " قيم ورسالة الجامعة " نلاحظ أن العبارة (رسالة الجامعة واضحة و يتم تعريف الموظفين

بها عبر منصاتها الرقمية بشكل دوري) حلت في الرتبة الأولى بمتوسط الحسابي قدر بـ(2.49) و قيمة اختبار الدلالة الإحصائية T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح المتوسط الحسابي ، أما الرتبة الثانية فقد عادت لكل من العبارة (تتبنى الجامعة قيما مؤسسية تعزز الابداع و الابتكار في المجال الرقمي) والعبارة (أشعر بالانتماء الى البيئة الرقمية للجامعة التي أعمل بها) بمتوسط حسابي بلغ (2.36) و قيمة اختبار الدلالة الإحصائية T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ، ومنه نستنتج أن " رسالة الجامعة واضحة كما أنها تتبنى قيم تعزز الابداع"

3-المحور الرابع: تأثير الرقمنة على بناء الهوية المؤسساتية

3-1-تحليل عبارات البعد الأول: مدى تأثير الرقمنة على بناء الهوية المؤسساتية

الجدول رقم (14) : يبين المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات بعد مدى تأثير الرقمنة على بناء الهوية المؤسساتية

العبارات	المتوسط الفرضي =2					
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	المستوى	الرتبة
ساهمت الرقمنة في تسهيل التواصل بين الموظفين و تعزيز الشعور بالانتماء للجامعة.	2.49	.740	5.53	0.00	مرتفع	3
ساهمت المنصات الرقمية في نشر رؤية و رسالة و قيم الجامعة.	2.71	.596	9.88	0.00	مرتفع	1
ساعدت الرقمنة في توحيد الممارسات المهنية و الادارية في مختلف الكليات و الاقسام.	2.63	.617	8.57	0.00	مرتفع	2

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على مخرجات spss

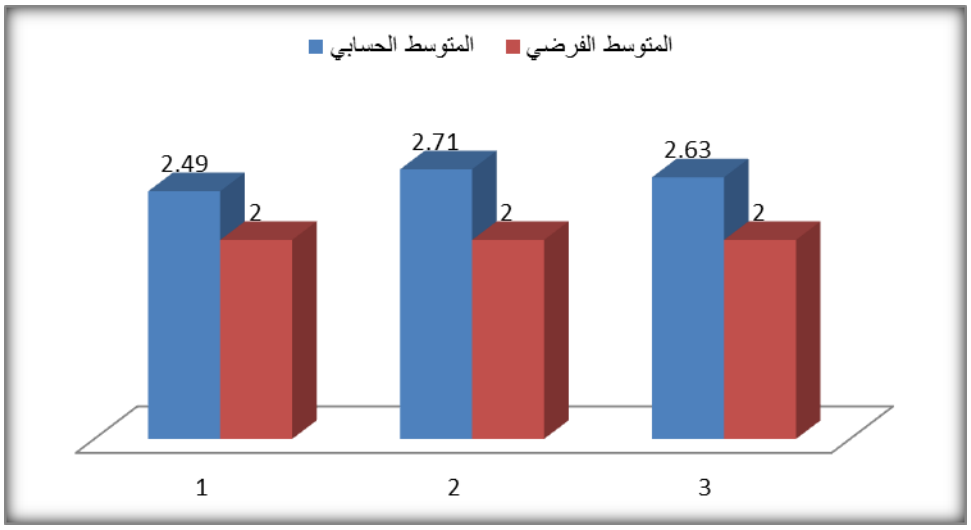

الشكل رقم (13) : يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات الفرضية لعبارات بعد مدى تأثير الرقمنة على بناء الهوية المؤسساتية

من خلال الجدول رقم (14) أعلاه وبناءا على إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (69) فرد على بعد " مدى تأثير الرقمنة على بناء الهوية المؤسساتية " نلاحظ أن العبارة (ساهمت المنصات الرقمية في نشر رؤية و رسالة و قيم الجامعة) حلت في الرتبة الأولى بمتوسط الحسابي قدر بـ(2.71) و قيمة اختبار الدلالة الإحصائية T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح المتوسط الحسابي ، أما الرتبة الثانية فقد عادت للعبارة (ساعدت الرقمنة في توحيد الممارسات المهنية و الادارية في مختلف الكليات و الاقسام) بمتوسط حسابي بلغ (2.63) و قيمة اختبار الدلالة الإحصائية T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في حين الرتبة الثالثة جاءت لصالح العبارة (ساهمت الرقمنة في تسهيل التواصل بين الموظفين و تعزيز الشعور بالانتماء للجامعة) بمتوسط الحسابي قدر بـ (2.49) ، ومنه نستنتج أن " للرقمنة تأثير على بناء الهوية المؤسساتية "

3-2-تحليل عبارات البعد الثاني: مدى وضوح الفرق في هوية المؤسسة بعد استخدام الرقمنة

الجدول رقم (15) : يبين المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات بعد مدى وضوح الفرق في هوية المؤسسة بعد استخدام الرقمنة

العبارات	المتوسط الفرضي =2					
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	المستوى	الرتبة
يتعرف الجمهور على شعار الجامعة و رموزها البصرية.	2.78	.565	11.47	0.00	مرتفع	3
يمكن تمييز الجامعة عن غيرها من الجامعات الأخرى.	2.85	.429	16.53	0.00	مرتفع	2
هناك تناسق للعناصر البصرية للهوية عبر المنصات الرقمية المختلفة.	2.49	.677	6.03	0.00	مرتفع	8
هناك زيادة في حجم الزيارات للمواقع الالكترونية و المنصات الرقمية للجامعة.	2.52	.698	6.20	0.00	مرتفع	7
ارتفاع التفاعل مع المحتوى الرقمي للجامعة) تعليقات ,مشاركات , اعجابات(	2.55	.630	7.25	0.00	مرتفع	5
اتساع نطاق الوصول الجغرافي للهوية الرقمية للجامعة.	2.62	.644	8.03	0.00	مرتفع	4
ازدياد معدل تفضيل الجمهور المستهدف للجامعة مقارنة بالخيارات الاخرى.	2.42	.673	5.18	0.00	مرتفع	9
ارتفاع مستوى الاجابة و التفاعل مع الاستفسارات و الشكاوى عبر القنوات الرقمية.	2.89	.349	21.37	0.00	مرتفع	1
ازدياد مستوى الثقة في المعلومات المقدمة عبر المنصات الرقمية.	2.62	.666	7.76	0.00	مرتفع	4
ارتفاع درجة وضوح الرؤية المستقبلية للجامعة بالنسبة لجمهورها.	2.42	.755	4.62	0.00	مرتفع	9
ارتفاع نسبة الوعي بالقيم الاساسية و الرسالة التي تتبناها الجامعة.	2.53	.698	6.37	0.00	مرتفع	6
وضوح درجة الانسجام بين الرسائل الاتصالية الرقمية و القيم المعلنة.	2.37	.787	3.97	0.00	مرتفع	10

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على مخرجات spss

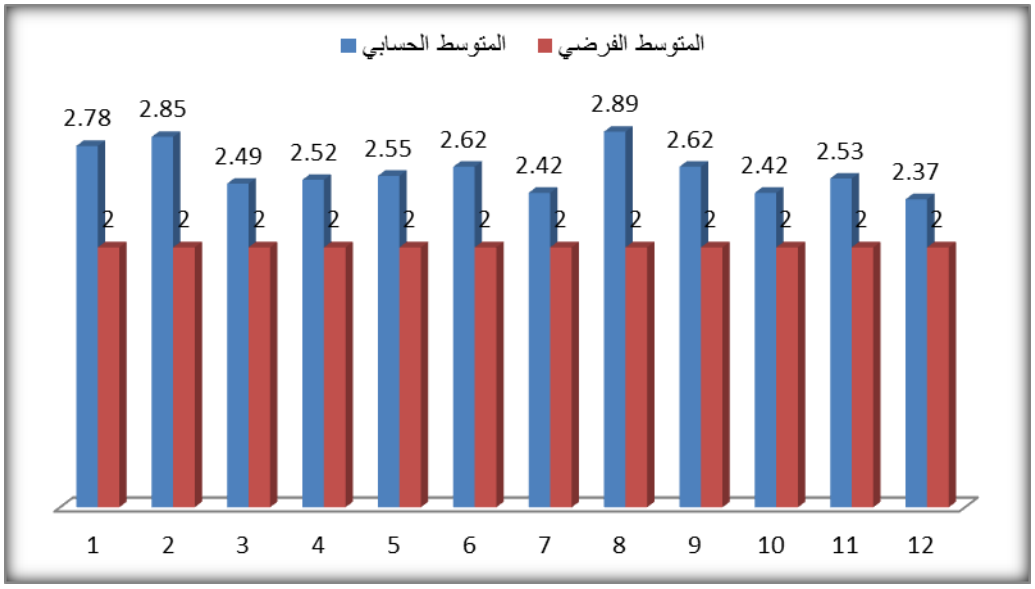

الشكل رقم (14) : يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات الفرضية لعبارات بعد مدى وضوح الفرق في هوية المؤسسة بعد استخدام الرقمنة

من خلال الجدول رقم (15) أعلاه وبناء على إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (69) فرد على بعد " مدى وضوح الفرق في هوية المؤسسة بعد استخدام الرقمنة " نلاحظ أن العبارة (ارتفاع مستوى الاجابة و التفاعل مع الاستفسارات و الشكاوى عبر القنوات الرقمية) حلت في الرتبة الأولى بمتوسط الحسابي قدر بـ(2.89) و قيمة اختبار الدلالة الإحصائية T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح المتوسط الحسابي ، أما الرتبة الثانية فقد عادت للعبارة (يمكن تمييز الجامعة عن غيرها من الجامعات الأخرى) بمتوسط حسابي بلغ (2.85) و قيمة اختبار الدلالة الإحصائية T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في حين الرتبة الثالثة جاءت لصالح العبارة (يتعرف الجمهور على شعار الجامعة و رموزها البصرية) بمتوسط الحسابي قدر بـ (2.78) ، أما الرتبة الرابعة فقد عادت للعبارة (ازدياد مستوى الثقة في المعلومات المقدمة عبر المنصات

الرقمية) بمتوسط الحسابي قدر بـ (2.62) و قيمة T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) .

والملاحظ أن باقي متوسطات عبارات هذا البعد جاءت مرتفعة كما أن جميع قيم اختبار الدلالة الإحصائية T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ولصالح المتوسطات الحسابية. ومنه نستنتج أن " هناك وضوح في هوية المؤسسة بعد استخدام الرقمنة "

3-3-تحليل عبارات البعد الثالث: مدى مساهمة الرقمنة في التطوير المهني ورفع كفاءة الموظفين

الجدول رقم (16) : يبين المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات بعد مدى مساهمة الرقمنة في التطوير المهني ورفع كفاءة الموظفين

العبارات	المتوسط الفرضي =2					
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	المستوى	الرتبة
ساهمت الرقمنة في توفير فرص تدريبية متنوعة تناسب احتياجاتي المهنية.	2.25	.853	2.41	0.00	مرتفع	6
سهلت الرقمنة الوصول السريع للمعلومات و الموارد اللازمة لاداء مهامي.	2.69	.625	9.23	0.00	مرتفع	2
ساهمت الارشفة الالكترونية في توفير الوقت المستغرق في البحث عن المستندات و المعلومات.	2.70	.624	9.32	0.00	مرتفع	1
سهلت أدوات التواصل الرقمي تبادل المعرفة و الخبرات داخل المؤسسة.	2.68	.652	8.66	0.00	مرتفع	3
اتاحت لي الرقمنة فرصة تعلم استخدام برمجيات و تطبيقات متخصصة في مجال عملي.	2.62	.688	7.52	0.00	مرتفع	4
سهلت المنصات الرقمية الحصول على توجيه مهني مخصص لمساري الوظيفي.	2.50	.766	5.421	0.00	مرتفع	5

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على مخرجات spss

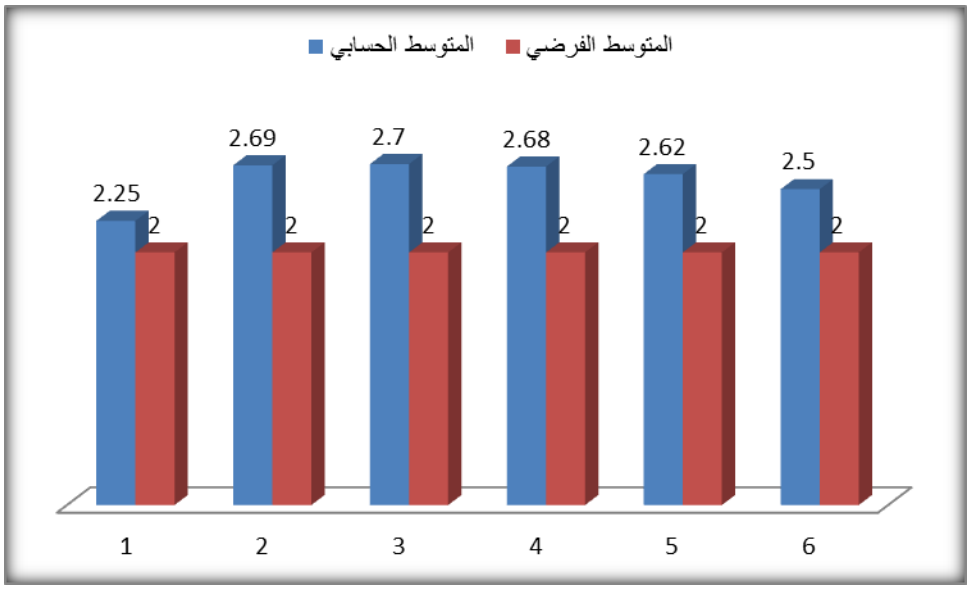

الشكل رقم (15) : يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات الفرضية لعبارات بعد مدى مساهمة الرقمنة في التطوير المهني ورفع كفاءة الموظفين

من خلال الجدول رقم (16) أعلاه وبناء على إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (69) فرد على بعد " مدى مساهمة الرقمنة في التطوير المهني ورفع كفاءة الموظفين " نلاحظ أن العبارة (ساهمت الارشفة الالكترونية في توفير الوقت المستغرق في البحث عن المستندات و المعلومات) حلت في الرتبة الأولى بمتوسط الحسابي قدر بـ(2.70) و قيمة اختبار الدلالة الإحصائية T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح المتوسط الحسابي ، أما الرتبة الثانية فقد عادت للعبارة (سهلت الرقمنة الوصول السريع للمعلومات و الموارد اللازمة لأداء مهامي) بمتوسط حسابي بلغ (2.69) و قيمة اختبار الدلالة الإحصائية T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في حين الرتبة الثالثة جاءت لصالح العبارة (سهلت أدوات التواصل الرقمي تبادل المعرفة و الخبرات داخل المؤسسة) بمتوسط الحسابي قدر بـ (2.68) ، أما الرتبة الرابعة فقد عادت للعبارة (اتاحت لي الرقمنة

فرصة تعلم استخدام برمجيات و تطبيقات متخصصة في مجال عملي) بمتوسط الحسابي قدر بـ (2.62) و قيمة T–Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) .

والملاحظ أن باقي متوسطات عبارات هذا البعد جاءت مرتفعة كما أن جميع قيم اختبار الدلالة الإحصائية T–Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ولصالح المتوسطات الحسابية. ومنه نستنتج أن " الرقمنة ساهمت في التطوير المهني ورفع كفاءة الموظفين "

3–4–تحليل عبارات البعد الرابع: مدى مساهمة الرقمنة في تحسين جودة الخدمات المقدمة وتعزيز الميزة التنافسية للجامعة

الجدول رقم (17) : يبين المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات بعد مدى مساهمة الرقمنة في تحسين جودة الخدمات المقدمة وتعزيز الميزة التنافسية للجامعة

العبارات	المتوسط الفرضي =2					
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	المستوى	الرتبة
وفرت التقنيات الرقمية إمكانية تخصيص المحتوى التعليمي وفقا لاحتياجات الطلبة المختلفة.	2.26	.803	2.71	0.00	مرتفع	4
ساهمت البوابات الرقمية اجراءات التسجيل و القبول مما قلل من الاخطاء و الوقت المستغرق.	2.63	.641	8.26	0.00	مرتفع	3
ساهمت الرقمنة في بناء صورة ايجابية عن الجامعة لدى جمهورها الداخلي و الخارجي.	2.79	.534	12.25	0.00	مرتفع	1
ساهمت الرقمنة في الرفع من مستوى الرضا الوظيفي.	2.76	.5462	11.68	0.00	مرتفع	2

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على مخرجات spss

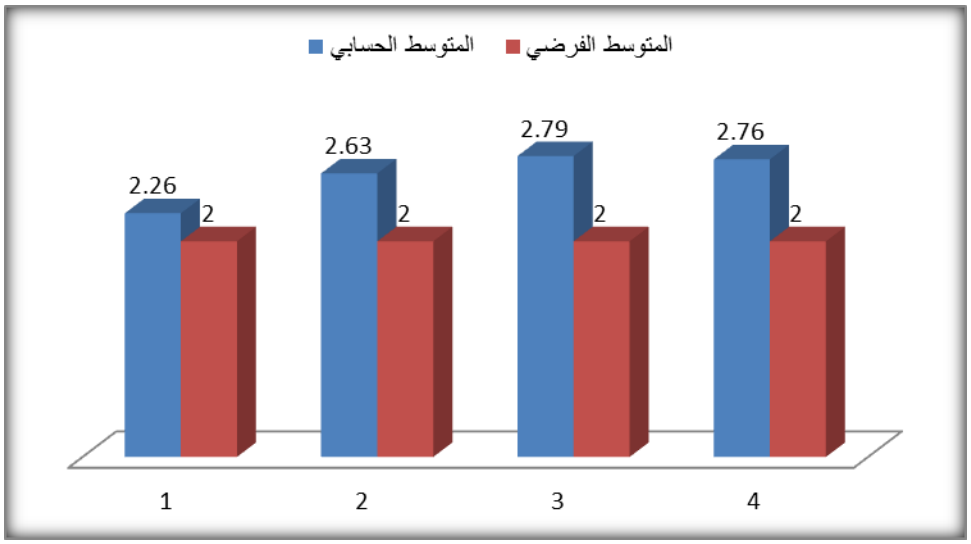

الشكل رقم (16) : يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات الفرضية لعبارات بعد مدى مساهمة الرقمنة في تحسين جودة الخدمات المقدمة وتعزيز الميزة التنافسية للجامعة

من خلال الجدول رقم (17) أعلاه وبناء على إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (69) فرد على بعد " مدى مساهمة الرقمنة في تحسين جودة الخدمات المقدمة وتعزيز الميزة التنافسية للجامعة" نلاحظ أن العبارة (ساهمت الرقمنة في بناء صورة ايجابية عن الجامعة لدى جمهورها الداخلي و الخارجي) حلت في الرتبة الأولى بمتوسط الحسابي قدر بـ(2.79) و قيمة اختبار الدلالة الإحصائية T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح المتوسط الحسابي ، أما الرتبة الثانية فقد عادت للعبارة (ساهمت الرقمنة في الرفع من مستوى الرضا الوظيفي) بمتوسط حسابي بلغ (2.76) و قيمة اختبار الدلالة الإحصائية T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في حين الرتبة الثالثة جاءت لصالح العبارة (ساهمت البوابات الرقمية اجراءات التسجيل و القبول مما قلل من الاخطاء و الوقت المستغرق) بمتوسط الحسابي قدر بـ (2.63) ، أما الرتبة الرابعة فقد عادت للعبارة (وفرت التقنيات الرقمية إمكانية تخصيص المحتوى التعليمي وفقا لاحتياجات الطلبة المختلفة) بمتوسط

الحسابي قدر بـ (2.26) و قيمة T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ، ومنه نستنتج أن " الرقمنة ساهمت في تحسين جودة الخدمات المقدمة وتعزيز الميزة التنافسية للجامعة"

4-**المحور الخامس:** التحديات التي تواجه اليات الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية

4-1-تحليل عبارات البعد الأول: أبرز التحديات التي تواجه الجامعة في استخدام الرقمنة لبناء هويتها المؤسساتية

الجدول رقم (18) : يبين المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات بعد أبرز التحديات التي تواجه الجامعة في استخدام الرقمنة لبناء هويتها المؤسساتية

العبارات	المتوسط الفرضي =2					
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	المستوى	الرتبة
غياب استراتيجية واضحة	2.34	.801	3.60	0.00	مرتفع	8
ضعف البنية التحتية التكنولوجية	2.37	.7494	4.17	0.00	مرتفع	7
محدودية التدريب على استخدام تقنيات الرقمنة	2.34	.819	3.52	0.00	مرتفع	8
قلة الموارد المالية المخصصة للتحول الرقمي	2.63	.663	7.98	0.00	مرتفع	1
قلة الوعي بأهمية الرقمنة لدى بعض الموظفين	2.44	.758	4.92	0.00	مرتفع	5
مقاومة التغيير لدى بعض الموظفين	2.60	.669	7.55	0.00	مرتفع	2
مخاوف تتعلق بأمن المعلومات و الخصوصية	2.40	.753	4.47	0.00	مرتفع	6
ضعف المحتوى الرقمي المقدم عبر مختلف المنصات	2.46	.739	5.21	0.00	مرتفع	4
قلة التوعية بالهوية المؤسساتية و أهميتها	2.10	.825	1.02	0.31	متوسط	9
غياب التحديث المستمر للمنصات الرقمية	2.49	.719	5.68	0.00	مرتفع	3

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على مخرجات spss

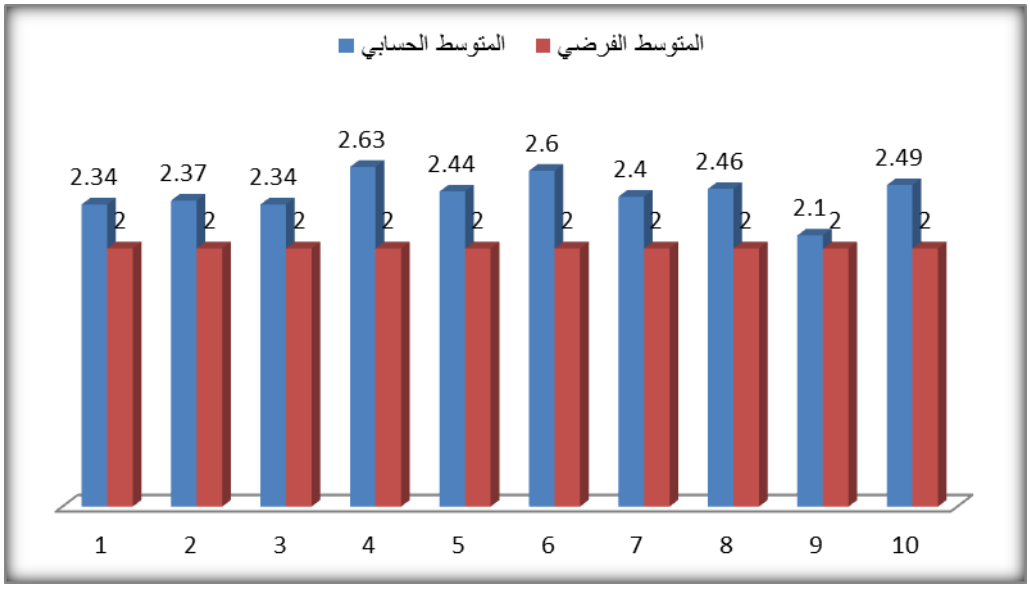

الشكل رقم (17) : يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات الفرضية لعبارات بعد أبرز التحديات التي تواجه الجامعة في استخدام الرقمنة لبناء هويتها المؤسساتية

من خلال الجدول رقم (18) أعلاه وبناء على إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (69) فرد على بعد " أبرز التحديات التي تواجه الجامعة في استخدام الرقمنة لبناء هويتها المؤسساتية " نلاحظ أن العبارة (قلة الموارد المالية المخصصة للتحول الرقمي) حلت في الرتبة الأولى بمتوسط الحسابي قدر بـ(2.63) و قيمة اختبار الدلالة الإحصائية T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح المتوسط الحسابي ، أما الرتبة الثانية فقد عادت للعبارة (مقاومة التغيير لدى بعض الموظفين) بمتوسط حسابي بلغ (2.60) و قيمة اختبار الدلالة الإحصائية T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في حين الرتبة الثالثة جاءت لصالح العبارة (غياب التحديث المستمر للمنصات الرقمية) بمتوسط الحسابي قدر بـ (2.49) ، أما الرتبة الرابعة فقد عادت للعبارة (ضعف المحتوى الرقمي

المقدم عبر مختلف المنصات) بمتوسط الحسابي قدر بـ (2.46) و قيمة T–Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) .

والملاحظ أن باقي متوسطات عبارات هذا البعد جاءت مرتفعة كما أن جميع قيم اختبار الدلالة الإحصائية T–Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ولصالح المتوسطات الحسابية. ومنه نستنتج أن جميع التحديات السابقة المذكورة في هذا البعد تواجه الجامعة في استخدام الرقمنة لبناء هويتها المؤسساتية ولكن ابرزها : قلة الموارد المالية المخصصة للتحول الرقمي و مقاومة التغيير لدى بعض الموظفين "

4–2–تحليل عبارات البعد الثاني: الحلول المناسبة لمواجهة التحديات التي تواجه الجامعة في استخدام الرقمنة

الجدول رقم (19) : يبين المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات بعد الحلول المناسبة لمواجهة التحديات التي تواجه الجامعة في استخدام الرقمنة

العبارات	المتوسط الفرضي =2					
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	المستوى	الرتبة
تبني استراتيجية رقمية واضحة	2.24	.811	2.52	0.00	مرتفع	6
تقوية البنية التحتية التكنولوجية	2.85	.462	15.35	0.00	مرتفع	4
التوجه نحو التدريب على استخدام تقنيات الرقمنة	2.86	.450	16.09	0.00	مرتفع	3
تخصيص ميزانية تتوافق مع التحول الرقمي	2.86	.450	16.01	0.00	مرتفع	3
السعي لنشر الوعي بأهمية الرقمنة لدى الموظفين	2.91	.283	26.72	0.00	مرتفع	1
العمل على ضمان أمن المعلومات و الخصوصية	2.85	.462	15.35	0.00	مرتفع	4
تحسين المحتوى الرقمي المقدم عبر مختلف المنصات	2.88	.403	18.19	0.00	مرتفع	2

التوعية بالهوية المؤسساتية و أهميتها	2.86	.450	16.01	0.00	مرتفع	3
التحديث المستمر للمنصات الرقمية	2.82	.513	13.37	0.00	مرتفع	5

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على مخرجات spss

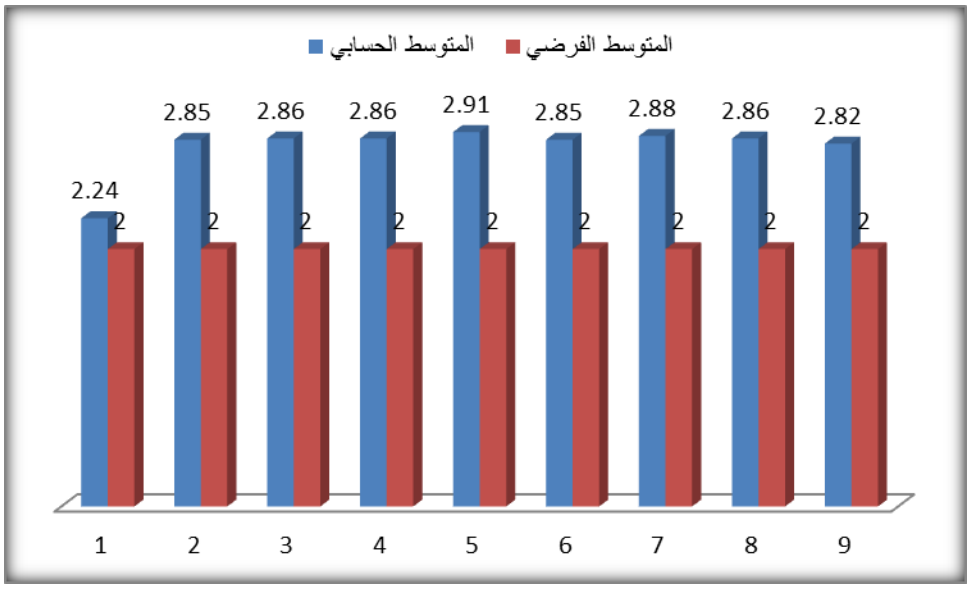

الشكل رقم (18) : يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات الفرضية لعبارات بعد الحلول المناسبة لمواجهة التحديات التي تواجه الجامعة في استخدام الرقمنة

من خلال الجدول رقم (19) أعلاه وبناء على إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (69) فرد على بعد " الحلول المناسبة لمواجهة التحديات التي تواجه الجامعة في استخدام الرقمنة " نلاحظ أن العبارة (السعي لنشر الوعي بأهمية الرقمنة لدى الموظفين) حلت في الرتبة الأولى بمتوسط الحسابي قدر بـ(2.91) و قيمة اختبار الدلالة الإحصائية T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح المتوسط الحسابي ، أما الرتبة الثانية فقد عادت للعبارة (تحسين المحتوى الرقمي المقدم عبر مختلف المنصات) بمتوسط حسابي بلغ (2.88) و قيمة اختبار الدلالة الإحصائية T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في حين الرتبة الثالثة جاءت لصالح كل من العبارة (التوجه نحو

التدريب على استخدام تقنيات الرقمنة) والعبارة (تخصيص ميزانية تتوافق مع التحول الرقمي) والعبارة (التوعية بالهوية المؤسساتية و أهميتها) بمتوسط بلغ (2.86)

والملاحظ أن باقي متوسطات عبارات هذا البعد جاءت مرتفعة كما أن جميع قيم اختبار الدلالة الإحصائية T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ولصالح المتوسطات الحسابية. ومنه نستنتج أن " هناك العديد من الحلول المناسبة لمواجهة التحديات التي تواجه الجامعة في استخدام الرقمنة والتي من أبرزها : السعي لنشر الوعي بأهمية الرقمنة لدى الموظفين و تحسين المحتوى الرقمي المقدم عبر مختلف المنصات "

4-3-تحليل عبارات البعد الثالث: مقترحات تحسين فعالية الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية للجامعة

الجدول رقم (20) : يبين المتوسطات الحسابية وقيم t لعبارات بعد مقترحات تحسين فعالية الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية للجامعة

العبارات	المتوسط الفرضي =2					
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	المستوى	الرتبة
على الجامعة اشراك جميع اصحاب المصلحة في تصميم الاستراتيجية الرقمية للجامعة.	2.86	.450	16.01	0.00	مرتفع	4
تطوير بوابة الكترونية موحدة تعكس الهوية البصرية للجامعة بشكل متكامل.	2.92	.261	29.50	0.00	مرتفع	1
تطوير محتوى رقمي يلائم قيم و رسالة الجامعة.	2.91	.331	22.87	0.00	مرتفع	2
انتاج محتوى وسائط متعددة)فيديو ,بودكاست (يبين انجازات الجامعة.	2.82	.541	12.68	0.00	مرتفع	6
تكوين فريق متخصص لادراة الهوية الرقمية للمؤسسة.	2.86	.417	17.32	0.00	مرتفع	4

تصميم منصات رقمية تفاعلية لمشاركة الطلبة و الخريجين من الجامعة.	2.88	.389	19.18	0.00	مرتفع	3
تخصيص ادوات رقمية لقياس التفاعل مع هوية المؤسسة.	2.76	.546	11.68	0.00	مرتفع	7
تطوير تقنيات مبتكرة تميز الهوية الرقمية للجامعة عن المؤسسات الاخرى.	2.84	.406	17.16	0.00	مرتفع	5
انشاء مختبر للابتكار الرقمي لتطوير افكار جديدة تتعلق بالهوية المؤسساتية للجامعة.	2.92	.312	24.66	0.00	مرتفع	1

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على مخرجات spss

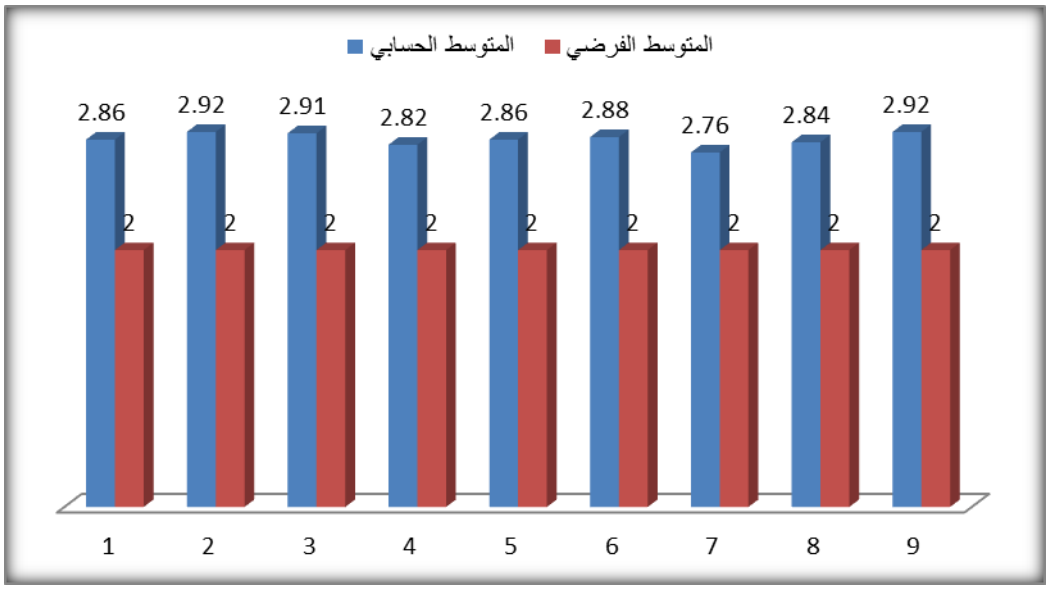

الشكل رقم (19) : يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات الفرضية لعبارات بعد مقترحات تحسين فعالية الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية للجامعة

من خلال الجدول رقم (20) أعلاه وبناء على إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (69) فرد على بعد " فعالية الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية للجامعة " نلاحظ أن كل من العبارة (تطوير بوابة الكترونية موحدة تعكس الهوية البصرية للجامعة بشكل متكامل) والعبارة (انشاء مختبر للابتكار الرقمي لتطوير افكار جديدة تتعلق بالهوية المؤسساتية للجامعة) حلت في الرتبة الأولى بمتوسط الحسابي

قدر بـ(2.92) و قيمة اختبار الدلالة الإحصائية T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح المتوسط الحسابي ، أما الرتبة الثانية فقد عادت للعبارة (تطوير محتوى رقمي يلائم قيم و رسالة الجامعة) بمتوسط حسابي بلغ (2.91) و قيمة اختبار الدلالة الإحصائية T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في حين الرتبة الثالثة جاءت لصالح العبارة (تصميم منصات رقمية تفاعلية لمشاركة الطلبة و الخريجين من الجامعة) بمتوسط الحسابي قدر بـ (2.88) ، أما الرتبة الرابعة فقد عادت للعبارة (تكوين فريق متخصص لإدارة الهوية الرقمية للمؤسسة) بمتوسط الحسابي قدر بـ (2.86) و قيمة T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) .

والملاحظ أن باقي متوسطات عبارات هذا البعد جاءت مرتفعة كما أن جميع قيم اختبار الدلالة الإحصائية T-Test جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ولصالح المتوسطات الحسابية. ومنه نستنتج أن " هناك العديد من المقترحات لتحسين فعالية الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية للجامعة والتي من أبرزها : تطوير بوابة الكترونية موحدة تعكس الهوية البصرية للجامعة بشكل متكامل و انشاء مختبر للابتكار الرقمي لتطوير افكار جديدة تتعلق بالهوية المؤسساتية للجامعة "

النتائج العامة للدراسة:

النتائج في ضوء الفرضيات:

– الفرضية الأولى: تتنوع آليات الرقمنة التي تستخدمها الجامعة لبناء هويتها المؤسساتية، لتشمل أنظمة إدارة التعلم الالكتروني، و المنصات الرقمية، و شبكات ادارة المحتوى .

1– التفسير الاستنتاجي للبعد الأول على ضوء الفرضية:

بناء على النتائج التي حصلت عليها، يمكننا الاستنتاج أن الآليات الرقمية التي تستخدمها الجامعة لتنمية وتعزيز هويتها المؤسساتية فعلا تتنوع وتؤثر بشكل كبير، حيث تتضمن:

- المنصات الرقمية مثل الموقع الإلكتروني و صفحات التواصل الاجتماعي التي تلعب دورًا مهمًا في بناء هوية الجامعة (المتوسطات الحسابية المرتفعة تؤكد ذلك).
- أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني التي تسهم في نقل صورة أكاديمية قوية للجامعة (التأثير الدال)
- شبكات إدارة المحتوى التي تعمل على نشر المحتوى الأكاديمي والمعلوماتي، مما يعزز مكانة الجامعة العلمية.

2 .الدعم الإحصائي للفرضية:

- النتائج التي حصلت عليها من اختبار T–testتشير إلى أن الفروق بين المتوسطات الحسابية هي فروق حقيقية وليست صدفة، مما يعني أن الآليات الرقمية التي تم ذكرها في الفرضية تساهم بشكل فعال في بناء الهوية المؤسساتية للجامعة.

3 .التوصيات المستقبلية:

بناء على هذا التحليل، يمكن للجامعة:

- تعزيز استخدام المنصات الرقمية مثل المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي لزيادة تأثيرها في بناء الهوية.
- تحسين تفاعل الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية مع أنظمة التعلم الإلكتروني، وجعل هذه الأنظمة جزءًا من هوية الجامعة الرقمية.
- زيادة التركيز على شبكات إدارة المحتوى و منصات النشر الإلكتروني كأدوات أساسية لنقل الصورة الأكاديمية للجامعة على المستوى المحلي والدولي.

نرى أن النتائج تدعم الفرضية الأولى التي تقول بأن الآليات الرقمية تتنوع وتساهم في بناء الهوية المؤسساتية للجامعة، هذا التنوع يشمل أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، المنصات الرقمية مثل الموقع الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي، و شبكات إدارة المحتوى مثل منصات النشر الإلكتروني.

1. التفسير الاستنتاجي للبعد الثاني على ضوء الفرضية:

عكست النتائج اتجاها واضحا داخل عينة الدراسة بخصوص وجود بنية تحتية داعمة للرقمنة داخل الجامعة، وهو ما يشكل أساسا لنجاح تطبيق أنظمة رقمية متنوعة كما تفترضه الفرضية الأولى، التقييمات المرتفعة والدلالة الإحصائية الإيجابية تدل على أن الجامعة تهيئ فعليا الأرضية الملائمة لاعتماد أنظمة:

1. **إدارة التعلم الإلكتروني** مثل(Moodle).
2. **المنصات الرقمية التفاعلية** (مثل مواقع الجامعة وصفحات التواصل الاجتماعي)
3. **وشبكات إدارة المحتوى** (مثل المجلات الرقمية أو مستودعات البحث)

كل عبارة في هذا البعد تمثل متطلبا من متطلبات هذه الأنظمة، مما يجعل النتائج بمثابة دعم إحصائي مباشر للفرضية الأولى.

- إن توفير الأجهزة والخوادم والبنية التحتية يعد شرطا لعمل أي نظام رقمي سواء للتعليم أو النشر أو التواصل، مما يثبت أن الجامعة تستجيب فعليا لمتطلبات التحول الرقمي.

- أما توفير البرمجيات والمحتوى الرقمي فهو الشرط الثاني الذي يجعل من الرقمنة أداة وظيفية لبناء الهوية، ويشير إلى أن الجامعة لا تكتفي بالبنية التقنية بل تنتج محتوى يعبر عن هويتها.
- التكوين والدعم البشري عبر الدورات أو الفرق الفنية يمثلان الضمان البشري لاستمرارية هذه الآليات، ويعكسان وعيا إداريا بأهمية العامل البشري في بناء هوية رقمية ناجحة.

بالتالي فإن هذه النتائج الإحصائية تدعم الفرضية الأولى بقوة، وتدل على أن الجامعة لا تعتمد على آلية واحدة للرقمنة بل تتبنى نهجا تكامليا متعدد الآليات.

2. الدعم الإحصائي للفرضية:

- جميع المتوسطات الحسابية جاءت فوق المتوسط ، مما يشير إلى توافق شبه عام من أفراد العينة حول أهمية ووجود هذه المتطلبات.
- كما أن جميع قيم اختبار T-test كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)، ما يعزز صدقية النتائج وعدم عشوائيتها.
- هذا يدعم بشكل مباشر صحة الفرضية القائلة بأن الجامعة تعتمد آليات متعددة ومتكاملة لبناء هويتها الرقمية.

3. توصيات مستقبلية:

1. تعزيز البنية التحتية الرقمية وتحديثها بشكل دوري لضمان مواكبة التطورات التكنولوجية.
2. الاستثمار في المحتوى الرقمي وإعادة تصميمه ليتماشى مع هوية الجامعة ورؤيتها.
3. توسيع برامج التكوين للموظفين والأكاديميين في مجالات التحول الرقمي، لضمان الاستخدام الأمثل للآليات الرقمية.
4. إنشاء وحدة رقمية مؤسساتية تشرف على تكامل الأنظمة والمنصات ضمن هوية واحدة موحدة.

5. تقييم دوري للأداء الرقمي من خلال استبيانات أو ملاحظات الطلاب والأساتذة حول فعالية الآليات الرقمية في تعزيز صورة الجامعة.

نعتقد أن نتائج بعد "متطلبات استخدام الآليات الرقمية في الجامعة" تظهر أن المؤسسة الجامعية تتجه فعليا نحو تبني آليات متعددة للرقمنة، مدعومة بتوافر الموارد التقنية والبرمجية والبشرية اللازمة، المتوسطات الحسابية المرتفعة والدلالات الإحصائية المؤكدة تعزز الفرضية الأولى التي تنص على تنوع الآليات الرقمية الموجهة لبناء الهوية المؤسساتية وعليه، فإن الجامعة تمتلك قاعدة متينة تمكنها من تطوير استراتيجيات رقمية متكاملة، مما يفتح المجال نحو ترسيخ هوية رقمية بصرية وتواصلية وتعليمية شاملة تدعم صورتها كمؤسسة تعليمية حديثة وذات رؤية.

– **الفرضية الثانية:** تتأثر قوة الهوية المؤسساتية بمدى تماسك و انسجام أبعادها المختلفة مع بعضها البعض.

1. التفسير الاستنتاجي للبعد الاول على ضوء الفرضية:

- تشير النتائج إلى أن الجامعة تمتلك هوية بصرية رقمية واضحة ومتماسكة عبر مكوناتها المختلفة (شعار، ألوان، تصميم)، وهذا التماسك ينعكس في المتوسط الحسابي المرتفع (2.71) للعبارة المتعلقة بالعناصر البصرية الأساسية.
- كما أن وجود استراتيجيات تسويقية فعالة يعزز من تماسك هذه الهوية، حيث تدعم العبارة الثانية المتوسطة (2.43) هذا الجانب، مشيرة إلى أهمية التنسيق بين الجانب البصري والجانب التسويقي لتعزيز الهوية الرقمية.
- العبارة الثالثة تؤكد وضوح الهوية عبر منصات متعددة، ما يدل على وجود انسجام بين قنوات العرض الرقمية المختلفة، وهو ما يتفق مع جوهر الفرضية الثانية التي تربط بين تماسك الأبعاد المتعددة للهوية وقوتها.

– وفقا للفرضية الثانية، فإن قوة الهوية المؤسساتية تعتمد بشكل رئيسي على مدى تماسك وارتباط أبعادها المختلفة، والنتائج تؤكد أن الجامعة تحقق هذا التماسك خاصة في البعد البصري الرقمي،

حيث تتكامل العناصر (الشعار، الألوان، التصميم) مع استراتيجيات تسويق موحدة وواضحة، ما يعزز من ثبات الهوية ومتانتها في أذهان الجمهور.

- هذا الانسجام بين المكونات يجعل الهوية أكثر فعالية في بناء صورة موحدة تعكس قيم ورسالة الجامعة، مما ينعكس إيجابًا على قوة الهوية المؤسساتية ككل.

2 .الدعم الإحصائي للفرضية:

- ارتفاع المتوسطات الحسابية لجميع العبارات المرتبطة بوضوح الهوية البصرية الرقمية، بالإضافة إلى دلالتها الإحصائية T–Test (عند مستوى 0.05)، يدعم بشكل قوي الفرضية القائلة بأن تماسك الأبعاد المختلفة للهوية يسهم في تعزيز قوتها.
- بالتالي النتائج ليست عشوائية وإنما تعبر عن إدراك حقيقي وموثوق به لدى أفراد العينة حول وجود تماسك في الهوية الرقمية للجامعة.

3. التوصيات المستقبلية:

- العمل على تعزيز التكامل بين أبعاد الهوية الرقمية المختلفة، مثل البصرية والتسويقية والتعليمية، لضمان تقديم صورة موحدة ومتناسقة في كل القنوات الرقمية.
- تطوير استراتيجيات تسويقية رقمية مبتكرة تدعم البعد البصري وتستخدم تقنيات حديثة لزيادة التفاعل مع الجمهور المستهدف.
- تقييم دوري للهوية الرقمية عبر استطلاعات رأي ومتابعة مستمرة لآراء الطلاب والموظفين لضمان استمرار التماسك والانسجام بين أبعاد الهوية.
- توحيد معايير العرض البصري بين كافة الكليات والمنصات الرقمية لضمان ثبات الرسالة البصرية للمؤسسة.

تؤكد نتائج بعد "مدى وضوح الهوية البصرية الرقمية الحالية للجامعة" وجود تماسك وانسجام واضح بين مكونات الهوية الرقمية من حيث الشعار، الألوان، والتصميم، بالإضافة إلى التكامل مع استراتيجيات

التسويق الرقمي، هذه النتائج تدعم فرضية الدراسة التي تربط بين قوة الهوية المؤسساتية ومدى تماسك أبعادها المختلفة، مما يشير إلى أن الجامعة تمتلك أساسا قويا يمكن البناء عليه لتعزيز حضورها الرقمي وصورتها المؤسسية بفعالية.

1. التفسير الاستنتاجي للبعد الثاني على ضوء الفرضية:

- تعكس النتائج أن سلوك الجامعة الرقمي متناسق نسبيا مع أبعاد أخرى (كالهوية البصرية والتقنية)، وهو ما يدعم الفرضية الثانية.
- فكلما كان سلوك الجامعة الرقمي منسجما مع رسالتها البصرية، ومنصاتها التقنية، وممارساتها التفاعلية، كلما كانت هويتها المؤسساتية أقوى وأكثر تكاملا.
- إذن التماسك بين السلوك المؤسسي الرقمي والانتماء والتفاعل والهوية يعزز من إدراك الأفراد للهوية الرقمية للجامعة كشيء واقعي ومعاش وليس فقط نظري.

2. الدعم الإحصائي للفرضية:

- جميع العبارات جاءت بمتوسطات حسابية تفوق المتوسط، وتم إثبات دلالتها الإحصائية.
- هذا يؤكد وجود تصورات متسقة ومترابطة بين سلوك الجامعة الرقمي وإدراك الهوية المؤسساتية، ما يدعم الفرضية القائلة بأن الهوية القوية تنبع من الانسجام بين الأبعاد (البصرية، السلوكية، الاجتماعية....)

3. التوصيات المستقبلية:

1. تعزيز الانتماء الرقمي من خلال إطلاق مبادرات تفاعلية على المنصات الرقمية الرسمية.
2. رقمنة الأنشطة الاجتماعية والجامعية بشكل أكبر لخلق تواصل أكثر إنسانية ضمن البيئة الرقمية.
3. تشجيع التفاعل الرقمي الداخلي من خلال منصات خاصة بالتواصل بين الكليات والإدارات.

4. دمج التكوين الرقمي القيمي ضمن برامج التطوير الوظيفي، بحيث يكون الانسجام بين الهوية والقيم الرقمية واضحا لدى الموظفين.

نرى أن نتائج بعد "سلوك الجامعة في الجانب الرقمي" تظهر أن الجامعة تسلك نهجا رقميا يعزز التفاعل، والانتماء والاندماج المؤسسي وهي مكونات ضرورية لبناء هوية مؤسساتية قوية، ويؤكد التحليل أن هذا السلوك يتكامل مع الأبعاد الأخرى للهوية الرقمية (البصرية والتقنية)، مما يدعم الفرضية الثانية بأن قوة الهوية تنبع من تماسك وانسجام مكوناتها المتعددة، إذا فإن الجامعة تحقق نوعا من الاتساق الرقمي المؤسسي، وهو ما يعكس توجها استراتيجيا ناجحا نحو بناء صورة مؤسساتية رقمية موحدة.

1. التفسير الاستنتاجي للبعد الثالث على ضوء الفرضية:

- يمكننا القول إن الجامعة تبني جانبا مهنيا من هويتها المؤسساتية بشكل رقمي من خلال:
  - دعم الأنشطة العلمية.
  - تسويق معاييرها الأكاديمية.
  - وتقديم دعم تدريبي محدود حاليا.
- هذا يشير إلى وجود انسجام جزئي بين الأبعاد، لكن مع تفاوت في القوة بين ما هو مروج خارجيا (السمعة) وما يقدم داخليا (تطوير الموظفين).
- وبالتالي تدعم هذه النتائج الفرضية الثانية جزئيا : قوة الهوية تنبع من تماسك الأبعاد، لكن هذا التماسك بحاجة إلى تحسين في جانب التطوير المهني الرقمي.

2. الدعم الإحصائي للفرضية:

- جميع المتوسطات كانت فوق المتوسط الفرضي، مما يشير إلى وجود تصور إيجابي حول هذا البعد، وإن كان متفاوتا.

- جميع القيم دالة إحصائيا، ما يؤكد وجود فرق حقيقي في تقييم أفراد العينة للخدمات المهنية الرقمية.

3. التوصيات المستقبلية:

1. تعزيز برامج التطوير المهني الرقمية داخل الجامعة لتقوية التوازن بين دعم الموظفين وتعزيز السمعة الخارجية.
2. دمج المعايير الأكاديمية المهنية في جميع الواجهات الرقمية للجامعة (الموقع، المنصات، المحتوى)
3. إطلاق حملات رقمية تبرز الإنجازات المهنية للجامعة وأعضاء هيئة التدريس كمكون من مكونات الهوية.
4. ربط التطوير المهني بالهوية المؤسسية بشكل صريح في البرامج الرقمية التكوينية.

نرى أن نتائج بعد "الخدمات المهنية التي تقدمها الجامعة" تظهر أن الجامعة تبذل جهودا حقيقية لدعم صورتها الأكاديمية والمهنية عبر الوسائط الرقمية، ما يعزز جانبا مهما من الهوية المؤسساتية، وتشير النتائج إلى وجود انسجام نسبي بين البعد المهني الرقمي والأبعاد الأخرى (التقنية، الأكاديمية، التسويقية)، مما يدعم الفرضية الثانية التي تربط بين قوة الهوية ودرجة تماسك مكوناتها المختلفة، ومع ذلك فإن جوانب التطوير المهني الداخلي ما تزال بحاجة إلى تقوية لتحقيق انسجام شامل يعزز قوة الهوية المؤسسية بالكامل.

1. التفسير الاستنتاجي للبعد الرابع على ضوء الفرضية:

- نتائج هذا البعد تدعم الفرضية الثانية بشكل واضح، إذ تظهر أن:
  - الرسالة المؤسسية رقمية وواضحة.
  - القيم متجذرة وتدعم الابتكار الرقمي.

- الانتماء الرقمي موجود ومتناسق مع تلك الرسالة والقيم.

- هذا التماسك الثلاثي بين *الرسالة، القيم، والانتماء الرقمي* يمثل نواة قوية لهوية مؤسساتية موحدة ومستقرة، مما يؤكد أن قوة الهوية ترتبط فعليا بمدى انسجام أبعادها.

2. الدعم الإحصائي للفرضية:

- تفوق المتوسطات الحسابية على المتوسطات الفرضية، مع دلالة إحصائية لجميع العبارات، يوفر دعما رقميا مباشرا للفرضية.

- يشير ذلك إلى تصورات موحدة ومنسجمة لدى المشاركين، تؤكد أن الرسالة والقيم الرقمية متداخلة ومترابطة مع بقية الأبعاد، ما يعزز الهوية المؤسساتية.

3. التوصيات المستقبلية:

1. تعزيز نشر رسالة الجامعة وقيمها عبر محتوى رقمي تفاعلي (فيديوهات قصيرة، بودكاست، نشرات داخلية)
2. ربط القيم الرقمية بالبرامج التكوينية للموظفين لجعلها ممارسة يومية لا شعارات فقط.
3. خلق مبادرات رقمية تعكس القيم المؤسسية عمليا مثل مسابقات الابتكار أو تحديات رقمية داخلية.
4. تحفيز الانتماء الرقمي من خلال إشراك الموظفين في تطوير المنصات الرقمية، بما يعزز الشعور بالانتماء والهوية المشتركة.

نرى أن نتائج بعد "قيم ورسالة الجامعة" تظهر انسجاما ملحوظا بين الرسالة التي تعلنها الجامعة، القيم التي تتبناها، والمشاعر الرقمية بالانتماء لدى الموظفين، هذا الانسجام يدعم بوضوح الفرضية الثانية التي تنص على أن قوة الهوية المؤسساتية تنبع من تماسك الأبعاد المختلفة التي تشكلها، وبما أن الأبعاد القيمية والاتصالية والوجدانية متداخلة رقميا في إدراك المشاركين، فإن الجامعة تسير على مسار صحيح نحو بناء هوية رقمية مؤسساتية قوية ومتماسكة.

– **الفرضية الثالثة:** هناك علاقة طردية بين مستوى الرقمنة في الجامعة ووضوح الهوية المؤسساتية لدى الموظفين.

1. التفسير الاستنتاجي للبعد الاول على ضوء الفرضية:

- نتائج هذا البعد تدعم بقوة الفرضية الثالثة، إذ تظهر علاقة واضحة بين مستوى الرقمنة (استخدام المنصات، توحيد الإجراءات، التواصل الفعال) وبين وضوح الهوية المؤسساتية (الرسالة، القيم، الانتماء)
- كلما تطورت الرقمنة واتسع استخدامها، زاد مستوى وضوح هذه الهوية لدى الأفراد العاملين داخل الجامعة.

2. الدعم الإحصائي للفرضية:

- جميع القيم جاءت فوق المتوسط الفرضي وبفروقات دالة إحصائيا.
- يدل ذلك على وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين التحول الرقمي ووضوح الهوية لدى أفراد العينة، بما يتماشى تماما مع الفرضية الثالثة.

3. التوصيات المستقبلية:

1. الاستمرار في تطوير المنصات الرقمية الاتصالية والإدارية كوسيلة مركزية لنقل الرسالة والقيم المؤسسية.
2. تكامل التكوينات الرقمية مع عناصر الهوية المؤسساتية لتعزيز الإدراك المشترك لدى الموظفين.
3. قياس تأثير الرقمنة على مستوى الانتماء والالتزام الوظيفي بشكل دوري لضمان الحفاظ على فعالية الهوية.
4. إطلاق حملات تعريفية دورية عبر القنوات الرقمية تتناول الرؤية والقيم والأهداف المؤسسية بطريقة مبسطة وتفاعلية.

نرى أن نتائج بعد "مدى تأثير الرقمنة على بناء الهوية المؤسساتية" تظهر أن التحول الرقمي في الجامعة لعب دورا محوريا في ترسيخ الرسالة، توحيد الممارسات، وتعزيز الانتماء، مما يدعم بشكل مباشر الفرضية الثالثة التي تنص على وجود علاقة طردية بين مستوى الرقمنة ووضوح الهوية لدى الموظفين. ومع تعميق الرقمنة، تتعمق بدورها ملامح الهوية المؤسساتية، ما يدل على أن الجامعة تسير في مسار متكامل لبناء صورة مؤسساتية موحدة وعصرية.

1. التفسير الاستنتاجي للبعد الثاني على ضوء الفرضية:

- تضح من النتائج أن الرقمنة أسهمت بوضوح في إبراز ملامح الهوية المؤسساتية من خلال:
  - تحسين التفاعل مع الجمهور.
  - تعزيز الثقة.
  - نشر الرموز البصرية.
  - تمييز الجامعة عن غيرها.
- هذا يثبت أن ارتفاع مستوى الرقمنة يقابله ارتفاع في وضوح الهوية كما يدركها الموظفون والجمهور، وهو ما يتطابق تمامًا مع محتوى الفرضية الثالثة.

2. الدعم الإحصائي للفرضية:

- جميع المتوسطات كانت مرتفعة ودالة إحصائيا، ما يدل على ارتباط وثيق بين متغيري الرقمنة والهوية المؤسساتية.
- تشير هذه القيم إلى اتفاق غالبية أفراد العينة على إدراك الفرق الإيجابي بعد استخدام الرقمنة، وهو دعم إحصائي مباشر للفرضية.

3. التوصيات المستقبلية:

1. الاستمرار في تطوير أدوات التفاعل الرقمي مع الطلبة والموظفين لضمان استمرارية الصورة الإيجابية للمؤسسة.
2. تكثيف الحملات الرقمية للتعريف بالهوية البصرية والعناصر التمييزية للجامعة.
3. مراقبة مؤشرات الثقة والتميز المؤسسي رقميا بشكل دوري لضمان اتساق الهوية.
4. دمج الموظفين في صناعة المحتوى الرقمي المرتبط بالهوية لتعزيز الشعور بالملكية والانتماء.

تدل نتائج بعد "مدى وضوح الفرق في هوية المؤسسة بعد استخدام الرقمنة" على أن الرقمنة لعبت دورا محوريا في تعزيز وضوح الهوية المؤسساتية للجامعة، من خلال التفاعل الرقمي، التميز، وضوح الرموز، والثقة في القنوات الرقمية، يتضح أن هناك علاقة طردية واضحة بين الرقمنة ووضوح الهوية، هذا التحليل الإحصائي والسلوكي يدعم الفرضية الثالثة بقوة، ويؤكد أن توسيع نطاق الرقمنة داخل الجامعة لا يعد خيارا تقنيا فحسب، بل استراتيجية مؤسسية لتقوية الهوية والارتباط المهني والانتمائي.

1. التفسير الاستنتاجي للبعد الثالث على ضوء الفرضية:

تشير نتائج هذا البعد إلى أن الرقمنة أسهمت بشكل واضح في رفع كفاءة الموظفين وتسهيل أداء مهامهم المهنية من خلال الأرشفة الإلكترونية، وسهولة الوصول للمعلومات، وتبادل المعرفة، واكتساب مهارات رقمية جديدة. هذه العوامل ترتبط ارتباطا مباشرا بتعزيز الانتماء المؤسسي والشعور بالهوية الواضحة داخل المؤسسة، وهو ما يدعم صحة الفرضية الثالثة.

2. الدعم الإحصائي للفرضية:

تم دعم هذه الفرضية إحصائيا من خلال:

- تفوق جميع المتوسطات الحسابية على المتوسط الفرضي (2.00)
- دلالة اختبار T-Test الإحصائية عند مستوى (0.05) لكل العبارات.

- اتفاق أفراد العينة على أن الرقمنة تعزز الأداء المهني وتساهم في تطوير الموظف داخل بيئة العمل.

3. التوصيات المستقبلية:

1. تعزيز الأرشفة الإلكترونية والتوثيق الرقمي في مختلف الكليات والإدارات.
2. تقديم دورات متخصصة للموظفين في استخدام البرمجيات المهنية.
3. تفعيل منصات تبادل المعرفة الرقمية بشكل أوسع داخل الجامعة.
4. ربط التطوير المهني بالتحفيز على الانخراط في هوية الجامعة وقيمها.

نستنتج أن الرقمنة ساهمت في التطوير المهني ورفع كفاءة الموظفين، وهو ما ينعكس إيجاباً على وضوح هويتهم المؤسساتية وشعورهم بالانتماء، ومنه فإن نتائج هذا البعد تدعم بقوة الفرضية الثالثة التي تؤكد وجود علاقة طردية بين مستوى الرقمنة ووضوح الهوية المؤسساتية لدى الموظفين.

1. التفسير الاستنتاجي للبعد الرابع على ضوء الفرضية:

تشير نتائج هذا البعد إلى أن التحول الرقمي لم يؤثر فقط على العمليات الإدارية والتعليمية، بل امتد تأثيره إلى تحسين الصورة الذهنية للجامعة، وزيادة رضا العاملين، وتسهيل الإجراءات الأكاديمية، وتكييف العملية التعليمية بما يتماشى مع احتياجات الطلبة.

كل هذه المؤشرات تساهم بشكل مباشر في ترسيخ هوية الجامعة المؤسسية لدى الموظف والطالب على حد سواء، وهو ما يدعم الفرضية الثالثة، إذ كلما ارتفع مستوى الرقمنة، زاد وضوح الهوية المؤسساتية وارتبط بها الموظفون بدرجة أعلى من الانتماء والفهم.

2. الدعم الإحصائي للفرضية:

- تفوقت جميع المتوسطات الحسابية على المتوسط الفرضي .(2.00)
- جاءت قيم اختبار T-Test دالة إحصائيا عند مستوى 0.05.
- هذا يشير إلى وجود اتفاق واضح بين أفراد العينة على دور الرقمنة في تحسين الخدمات والرفع من الميزة التنافسية للجامعة، وهو ما يساهم في تعزيز إدراكهم لهويتها المؤسساتية.

3. التوصيات المستقبلية:

1. مواصلة تطوير المنصات الرقمية المستخدمة في تقديم الخدمات الجامعية بما يضمن تحسين الجودة وتسهيل الإجراءات.
2. إجراء تقييمات دورية لمستوى الرضا الوظيفي والطلابي المرتبط بالخدمات الرقمية، وربط نتائجه باستراتيجيات الهوية المؤسساتية.
3. تعزيز استخدام تقنيات تخصيص المحتوى الرقمي بما يتوافق مع احتياجات فئات مختلفة من الطلبة، لتعزيز تميز الجامعة.
4. دمج الهوية المؤسساتية بشكل واضح ضمن كل الخدمات والمنصات الرقمية لجعلها أكثر حضورا وتأثيرا.

نرى أن الرقمنة ساهمت بشكل ملحوظ في تحسين جودة الخدمات الجامعية وتعزيز التنافسية المؤسسية، كما أدت إلى رفع مستوى الرضا لدى الموظفين والطلبة، هذه النتائج تدعم بشكل مباشر الفرضية الثالثة التي ترى أن هناك علاقة طردية بين مستوى الرقمنة ووضوح الهوية المؤسساتية لدى الموظفين، مما يؤكد أن التحول الرقمي هو أداة استراتيجية أساسية في بناء وتثبيت الهوية المؤسسية للجامعة.

– **الفرضية الرابعة:** تواجه آليات الرقمنة في الجامعة تحديات تقنية و مالية و بشرية في بناء الهوية المؤسساتية.

1. التفسير الاستنتاجي للبعد الأول على ضوء الفرضية:

تشير النتائج إلى أن الجامعة بالفعل تواجه تحديات متعددة تمسّ جوهر تنفيذ الرقمنة، ومنها:

- الجانب المالي :تمثل قلة الموارد المالية أحد أبرز العوائق.
- الجانب البشري :تظهر مقاومة التغيير من بعض الموظفين كعقبة سلوكية وتنظيمية.
- الجانب التقني :يتمثل في غياب التحديث المستمر للمنصات الرقمية وضعف المحتوى المقدم عبرها.

هذه التحديات الثلاث تتطابق تماما مع أبعاد الفرضية الرابعة، مما يؤكد صحتها إحصائيا وميدانيا، فغياب التناسق في هذه الجوانب يعيق جهود ترسيخ الهوية المؤسساتية عبر الآليات الرقمية.

2. الدعم الإحصائي للفرضية:

- جميع المتوسطات الحسابية جاءت أعلى من المتوسط الفرضي (2.00)
- جاءت قِيَم اختبار T–Test دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)، مما يظهر اتفاقا كبيرا من أفراد العينة حول وجود هذه التحديات.
- أعلى التحديات تقييما كانت مالية (2.63)، ثم بشرية (2.60)، ثم تقنية (2.49)، وهو ما يعكس شمولية التحديات وصعوبة تجاوزها دون تدخل استراتيجي.

3. التوصيات المستقبلية:

1. تخصيص ميزانيات مستقلة للتحول الرقمي تراعي التطور المستمر في التقنيات المستخدمة.
2. تنظيم ورشات ولقاءات تحسيسية للموظفين لتقليل مقاومة التغيير وتعزيز الانخراط في المشروع الرقمي.

3. ضمان تحديث دوري للمنصات الرقمية ومراقبة جودة الأداء والمحتوى.

4. تشكيل فرق دعم تقني ومهني لمرافقة التحول الرقمي وتجاوز العقبات التشغيلية.

نخلص إلى أن الجامعة تواجه فعليا تحديات متعددة (مالية، بشرية، تقنية (تعيق استخدامها الأمثل للرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية.

وبالتالي فإن الفرضية الرابعة تجد دعما واضحا في النتائج، حيث توافقت آراء العينة مع طبيعة التحديات المفترضة، لذا فإن التعامل الجاد مع هذه المعوقات يعد شرطا أساسيا لنجاح التحول الرقمي وتحقيق أهداف الهوية المؤسساتية.

1. التفسير الاستنتاجي للبعد الثاني على ضوء الفرضية:

شير نتائج هذا البعد إلى أن هناك إدراكا واضحا لدى أفراد العينة بوجود حلول عملية وفعالة يمكن أن تساعد في تجاوز التحديات المرتبطة بالرقمنة داخل الجامعة.

ومن أبرز هذه الحلول:

- نشر الوعي الرقمي، والذي يعد علاجا مباشرا لمشكلة مقاومة التغيير (البعد البشري)
- تحسين المحتوى الرقمي، كاستجابة لتحديات تتعلق بجودة وتنوع المعلومات المقدمة (البعد التقني).
- التدريب والتكوين الرقمي، لمواجهة ضعف المهارات التكنولوجية.
- تخصيص ميزانيات للتحول الرقمي، كحل لمشكلة قلة الموارد (البعد المالي)
- التوعية بالهوية المؤسساتية، لتقوية الانتماء المؤسسي وربط الرقمنة بأهداف ورسالة الجامعة.

هذه الحلول تعزز من فرص تجاوز التحديات التقنية والمالية والبشرية، وبالتالي فإنها تدعم الفرضية الرابعة من خلال تقديم خطوات عملية تساعد في ترسيخ الهوية المؤسساتية الرقمية للجامعة.

2.الدعم الإحصائي للفرضية:

- جميع المتوسطات الحسابية جاءت أعلى من المتوسط الفرضي (2.00)، مما يشير إلى اتفاق العينة على فاعلية الحلول.
- جميع نتائج T–Testدالة إحصائيا عند مستوى (0.05)، مما يدعم موثوقية النتائج.
- هذا يظهر أن الحلول المقترحة تمثل استجابة مباشرة ومقنعة للتحديات المحددة سابقا في تحليل البعد السابق (التحديات)

3. التوصيات المستقبلية:

1. إطلاق حملات تحسيسية دورية حول أهمية التحول الرقمي، تستهدف كل فئات الموظفين.
2. تحسين مستمر للمحتوى الرقمي بما يضمن جودة، حداثة، وتنوع الرسائل الموجهة للجمهور الداخلي والخارجي.
3. وضع خطة تدريب شاملة لتعزيز المهارات الرقمية لدى الموظفين.
4. اقتراح تخصيص ميزانية دائمة للتحول الرقمي ضمن الهيكل المالي للجامعة.
5. دمج مفاهيم الهوية المؤسساتية في الخطاب الرقمي الموجه عبر المنصات الرسمية.

يتبين من خلال هذا البعد أن الجامعة تملك تصورا واضحا لحلول التحديات التي تعيق استخدام الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية، وهو ما يعزز مصداقية الفرضية الرابعة، التي تشير إلى وجود تحديات تقنية ومالية وبشرية، ويتطلب مواجهتها خططا متعددة المستويات تشمل التكوين، التمويل، والتحسيس المؤسسي.

1. التفسير الاستنتاجي للبعد الثالث على ضوء الفرضية:

تحليل هذا البعد يظهر أن هناك إدراكا عاما بين المشاركين بضرورة اتخاذ خطوات عملية واستراتيجية لمواجهة التحديات السابقة التي تم التطرق إليها (مثل قلة الموارد، مقاومة التغيير، ضعف البنية الرقمية، وغيرها)

المقترحات التي حازت على أعلى المتوسطات تشير إلى:

- أولوية الجانب التقني والابتكاري، من خلال الدعوة إلى تطوير بوابة إلكترونية موحدة وهوية بصرية رقمية قوية.
- أهمية دعم الإبداع والابتكار عن طريق إنشاء مختبر رقمي خاص يركز على تطوير حلول رقمية متقدمة.
- ربط الرسالة المؤسسية بالتحول الرقمي عبر تطوير محتوى يعكس القيم والرسالة.
- إشراك الطلبة والخريجين ومكونات المجتمع الجامعي في الفعل الرقمي لخلق انتماء أوسع وهوية جماعية أقوى.
- تخصيص فريق مختص للإشراف على الهوية الرقمية، ما يعالج الجانب البشري والتنظيمي من التحديات.

بالتالي، فإن هذه النتائج تؤكد الفرضية الرابعة، حيث تشير المقترحات المرتفعة في نتائجها إلى إدراك العينة للتحديات الحالية، وتقديم حلول مباشرة لمواجهتها عبر تطوير نظم رقمية وفرق متخصصة ومحتوى يعزز هوية الجامعة.

2. الدعم الإحصائي للفرضية:

- جميع المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة، أعلى من المتوسط الفرضي (2.00)
- كل قيم اختبار T–Test دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)، مما يمنح مصداقية علمية للنتائج.

- هذا يدعم توجه الدراسة بأن تحديات الرقمنة حقيقية، لكن هناك وعي فعّال ومقترحات ناضجة للتعامل معها.

3. التوصيات المستقبلية:

1. البدء الفعلي في تطوير بوابة إلكترونية موحدة تحمل هوية بصرية متكاملة وواضحة.
2. إطلاق مختبر للابتكار الرقمي داخل الجامعة يُعنى بابتكار حلول رقمية تخص الهوية المؤسساتية.
3. تحسين جودة وتناسق المحتوى الرقمي بما يعكس القيم المؤسسية بوضوح.
4. تصميم منصات تفاعلية تدمج الطلبة والخريجين في الأنشطة المؤسسية، وتعزز ارتباطهم بالجامعة.
5. تكوين فريق عمل دائم لإدارة الهوية الرقمية، يضم مختصين في الاتصال والتصميم والبرمجة والتسويق الرقمي.

تشير نتائج هذا البعد إلى أن الجامعة تملك فرصا حقيقية لتعزيز هويتها المؤسساتية من خلال مقترحات استراتيجية دقيقة لمعالجة التحديات التقنية، المالية، والبشرية التي تواجهها في ميدان الرقمنة، وعليه فإن الفرضية الرابعة مدعومة إحصائيا وتطبيقا عمليا من خلال هذا البعد.

مناقشة النتائج على ضوء أهداف الدراسة:

.1تحديد وتصنيف آليات الرقمنة المستخدمة في الجامعات

أظهرت نتائج الدراسة أن الجامعة تعتمد مجموعة متنوعة من آليات الرقمنة، مثل المنصات الرقمية الرسمية، وأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، ومنصات النشر العلمي، و الموقع الالكتروني، وأكدت التحليلات أن الموقع الإلكتروني، وصفحات النشر العلمي، ومنصات التعليم الإلكتروني، تلعب دورا فعالا في دعم الهوية المؤسساتية، كما بينت ذلك المتوسطات الحسابية العالية واختبارات T الدالة احصائيا.

الربط بالفرضية الأولى :هذه النتائج تدعم الفرضية الأولى التي تنص على تنوع آليات الرقمنة في بناء الهوية، وتدل على أن الجامعة تعتمد تقنيات متعددة بشكل متكامل لتحقيق هذا الهدف.

استنتاج :الرقمنة ليست مقتصرة على قناة واحدة، بل هي بنية مترابطة من أدوات رقمية تعمل معا لبناء صورة مؤسساتية قوية.

توصيات مستقبلية :تعزيز تكامل هذه الأدوات من خلال استراتيجية موحدة للهندسة الرقمية داخل الجامعة.

.2استكشاف الأبعاد المختلفة للهوية المؤسساتية في الجامعة

تم تحليل أبعاد متعددة للهوية المؤسساتية، منها الهوية البصرية الرقمية، القيم والرسالة، الخدمات المهنية، سلوك الجامعة الرقمي، والانتماء المؤسسي، النتائج كشفت عن تماسك نسبي بين هذه الأبعاد، إذ أظهرت معظم العبارات متوسطات حسابية مرتفعة ودلالة إحصائية إيجابية، ما يدل على إدراك الموظفين لهذه الأبعاد كجزء متكامل من هوية الجامعة.

الربط بالفرضية الثانية :تعزز هذه النتائج الفرضية الثانية التي تؤكد أن تماسك وانسجام الأبعاد المؤسسية يقوي الهوية العامة للمؤسسة. فتعدد الأبعاد لا يؤدي إلى تشتت، بل إلى تعزيز الإدراك الجماعي للهوية.

استنتاج : وضوح الهوية المؤسساتية في الجامعة مرتبط بتكامل الأبعاد، مثل القيم، الرسالة، السلوك الرقمي، والخدمات المهنية.

توصيات مستقبلية : ضرورة المحافظة على هذا التماسك من خلال تحديث دوري للهوية البصرية، وربط الأنشطة الرقمية برسالة وقيم الجامعة باستمرار.

. 3 تحليل تأثير آليات الرقمنة على بناء الهوية المؤسساتية للجامعة

أظهرت النتائج أن الرقمنة لها تأثير مباشر على تقوية الهوية المؤسساتية، سواء من خلال تحسين مستوى التفاعل الرقمي، أو رفع كفاءة الموظفين، أو تحسين جودة الخدمات. جاءت المتوسطات الحسابية لجميع المؤشرات المرتبطة بهذا الهدف مرتفعة بشكل ملحوظ، مع دلالات إحصائية داعمة عند مستوى 0.05.

الربط بالفرضية الثالثة :هذه النتائج تؤكد الفرضية القائلة بوجود علاقة طردية بين مستوى الرقمنة ووضوح الهوية المؤسساتية، إذ كلما تحسن الأداء الرقمي، زادت قابلية الموظفين لفهم وتمثل الهوية المؤسساتية للجامعة.

استنتاج : تكنولوجيا الرقمنة لا تؤدي فقط إلى تحسين العمليات الإدارية بل تؤدي إلى تعزيز الانتماء المؤسسي والتميز الهوياتي.

توصيات مستقبلية : استثمار أكبر في البنية التكنولوجية لزيادة تأثير الرقمنة على الجوانب غير المادية مثل الهوية والانتماء والسمعة المؤسسية.

.4 تحديد التحديات الرئيسية التي تواجه استخدام آليات الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية

بينت النتائج أن الجامعة تواجه تحديات ملموسة على المستويات التقنية (مثل ضعف المحتوى الرقمي وغياب التحديث المستمر)، والمالية (قلة الموارد)، والبشرية (مقاومة التغيير). رغم ذلك، اقترح المشاركون مجموعة من الحلول، منها نشر الوعي، تحسين المحتوى الرقمي، وتكوين فرق مختصة.

الربط بالفرضية الرابعة :النتائج تتماشى تماما مع الفرضية التي تشير إلى وجود تحديات متعددة تؤثر في فعالية الرقمنة، مما يستدعي تدخلات استراتيجية تتجاوز البعد التكنولوجي لتشمل إدارة التغيير والتخطيط المالي.

استنتاج :التحديات الحالية لا تقلل من أهمية الرقمنة، لكنها توضح الحاجة لتخطيط مؤسساتي أكثر واقعية واستباقية.

توصيات مستقبلية:

- تخصيص ميزانيات ثابتة للتحول الرقمي.
- تطوير محتوى رقمي يعكس الهوية بدقة.
- إنشاء مختبر للابتكار الرقمي.

- تحفيز فرق العمل للتكيف مع الرقمنة من خلال التدريب والتوعية.

تظهر النتائج بوضوح أن الرقمنة تشكل دفعا هائلا لبناء هوية مؤسساتية قوية وشاملة في الجامعة، لكن هذا المسار يتطلب تنسيقا دقيقا بين أدوات التكنولوجيا، البنية التحتية، الثقافة التنظيمية، والتخطيط المالي والإداري، تتقاطع نتائج الدراسة بشكل متين مع أهدافها الأربعة، مما يدل على نضج بيئة التحول الرقمي داخل الجامعة، رغم التحديات التي ما تزال تستلزم إجراءات تطويرية واضحة ومستمرة.

مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

المحور الأول: تحديد وتصنيف آليات الرقمنة المستخدمة في الجامعات

1. تحليل النتائج:

أظهرت النتائج تنوعا في أدوات الرقمنة: مواقع إلكترونية، منصات إدارة تعلم، منصات نشر علمية، كما أكدت النتائج فعاليتها في دعم الهوية المؤسساتية، وهو ما يتفق مع الفرضية الأولى.

2. الربط بالدراسات:

- **الدراسة الأولى :(SNDL)** أوضحت أهمية المنصات الرقمية في تسهيل الوصول إلى المعرفة ودعم المهام الأكاديمية، مما يعزز صورة الجامعة كبنية معرفية.
- **الدراسة الثانية (جامعة المسيلة):** تناولت تنوع الأدوات الرقمية المستخدمة وأكدت وجود أنظمة إدارة تعلم وتواصل داخلي، لكنها أشارت إلى نقص في تكامل هذه الأدوات.
- **الدراسة الثالثة (قالمة):** قدمت توثيقا ميدانيا لاستخدام أدوات رقمية مع الإشارة إلى ضعف في بنيتها أحيانا.
- **الدراسة الرابعة (المراعي على فيسبوك):** ركزت على كيفية استخدام أدوات التواصل لبناء صورة مؤسسية رقمية، وهو ما يوازي في الجامعة استخدام الوسائط الاجتماعية لتعزيز الهوية.

3. الاستنتاج المدعوم من الدراسات:

الرقمنة في الجامعات ليست مجموعة أدوات مستقلة، بل نظام مترابط يشكل بيئة رقمية داعمة للهوية المؤسساتية، هذا التنوع إذا ما نظم باستراتيجية متكاملة، فإنه يعزز هوية الجامعة داخليا وخارجيا.

المحور الثاني: استكشاف أبعاد الهوية المؤسساتية في الجامعة

1. تحليل النتائج:

تم تحليل أبعاد متكاملة مثل الهوية البصرية، القيم، الرسالة، والسلوك الرقمي، وجاءت النتائج بدلالة إحصائية تؤكد تكامل هذه الأبعاد.

2. الربط بالدراسات:

- **الدراسة الخامسة (تصنيف ميلور في الجامعات السعودية):** ناقشت هذه الأبعاد بالتفصيل مثل : *الهوية البصرية، الاتصالية، السلوكية، الفلسفية، والتعبيرية*، وأكدت على تكاملها لبناء هوية مؤسسية قوية.
- **الدراسة السادسة (أهمية إدارة الهوية):** شددت على ضرورة اتساق مكونات الهوية ضمن استراتيجية اتصال واضحة ومستمرة.
- **الدراسة الرابعة** :أثبتت من خلال المحتوى الاتصالي كيف أن الصور، اللغة، والتفاعل تساهم في تجسيد الأبعاد المؤسسية في البيئة الرقمية.

3. الاستنتاج المدعوم من الدراسات:

هوية الجامعة لا تبنى على بعد واحد، بل على شبكة من العناصر التي تعكس طابعها المؤسسي، هذه الأبعاد تحتاج إلى تفعيل رقمي متكامل، وإلا ستفقد الهوية قوتها الاتصالية.

المحور الثالث: تأثير آليات الرقمنة على بناء الهوية المؤسساتية

1. تحليل النتائج:

تبين أن الرقمنة لها تأثير إيجابي وفعال على وضوح الهوية من خلال رفع كفاءة الأداء والخدمات، وزيادة الانتماء المؤسسي.

2. الربط بالدراسات:

- **الدراسة الثانية (المسيلة):** أشارت إلى تحسن نسبي في الأداء المؤسسي مع تقدم مشاريع الرقمنة، خاصة في التواصل المؤسسي والتكامل بين الإدارات.
- **الدراسة السادسة (إدارة الهوية)** بينت أن حسن إدارة الهوية المؤسسية يرفع من كفاءة المؤسسة وصورتها العامة داخليا وخارجيا.
- **الدراسة الرابعة (المراعي)** أوضحت كيف تؤثر الحملات الرقمية على ولاء الجمهور وثقتهم، وهو ما يمكن ترجمته في الجامعات إلى علاقة بين الرقمنة والانتماء المؤسسي.

3. الاستنتاج المدعوم من الدراسات:

الرقمنة لا تحسن الجانب الإداري فقط، بل تسهم في ترسيخ القيم المؤسسية والانتماء، بشرط أن تدار ضمن رؤية استراتيجية واضحة للهوية.

المحور الرابع: التحديات التي تواجه استخدام آليات الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية

1. تحليل النتائج:

تم تحديد تحديات تقنية، مالية، وبشرية، مع اقتراح حلول عملية كالتكوين و المحتوى الرقمي و فرق العمل.

2. الربط بالدراسات:

- **الدراسة الثالثة (قالمة):** كانت أبرز دراسة ميدانية وثقت بدقة معاناة الكليات مع قلة الموارد، ضعف التكوين، ومقاومة التغيير.
- **الدراسة الثانية** :أظهرت فجوة بين التخطيط الرقمي والتنفيذ الفعلي، خاصة في غياب موارد دائمة وضعف المحتوى الرقمي.
- **الدراسة الأولى** :**(SNDL)** رغم النجاح النسبي إلا أنها كشفت عن تحديات تقنية تتعلق بالولوج والتحديث.

3. الاستنتاج المدعوم من الدراسات:

تحديات الرقمنة في الجامعة ليست فقط تقنية، بل تتعلق بالحوكمة والتخطيط والثقافة التنظيمية، من دون معالجة هذه التحديات تظل الرقمنة عاجزة عن أداء دورها الاستراتيجي في دعم الهوية.

تظهر النتائج أن بناء هوية مؤسساتية قوية في الجامعة لا يمكن تحقيقه دون رقمنة متكاملة وواعية، الرقمنة تمثل الرافعة الأساسية لإظهار هوية الجامعة وتعزيز صورتها داخليا وخارجيا، لكن هذا يتطلب مواءمة دقيقة بين:

- الأدوات الرقمية (الدراسة 1، 2، 3)
- الأبعاد الهوياتية المتعددة (الدراسة 5، 6)
- البيئة الاتصالية الرقمية (الدراسة 4)
- وواقع التحديات البنيوية والبشرية (الدراسة 2، 3)

استنتاج:

- الرقمنة يجب أن تكون مخططا استراتيجيا وليس مجرد تبن لأدوات.
- بناء الهوية يحتاج إلى توحيد الرسالة عبر كل المنصات.

- الاستثمار في العنصر البشري والتكوين أهم من شراء التكنولوجيا.
- الرقمنة الناجحة تبدأ من هوية مؤسسية واضحة المعالم.

نتائج الدراسة

من خلال هذه الدراسة و نتيجة لاستخدامنا للاستبيان يمكننا الاجماع على أهم النتائج التي تم استقاءها من النتائج العامة للدراسة:

– تعتبر الرقمنة في الجامعة خطوة مهمة و الزامية لكل المؤسسات التي تريد أن تستمر في الوقت الحالي.

– تتعدد وجوه الرقمنة في الجامعات لتأخذ أكثر من صفة.

– تمس الرقمنة كلا من جانبي الجامعة الاداري و البيداغوجي.

– هناك معوقات تقنية و مالية و استراتيجية تحول دون استخدام الرقمنة على أكمل وجه.

– هناك وعي تام من الموظفين لهوية الجامعة التي ينتمون إليها.

– تؤثر الرقمنة في الجامعة على الموظفين من خلال الرفع من آدائهم المهني.

– هناك هوية بصرية للجامعة و للكلية تفرض نفسها في المجال الرقمي.

– يوافق الموظفون على أن للمؤسسة الجامعية محمد بوضياف هوية مؤسساتية متميزة بأبعادها الأربع.

– بالرغم من الجهود المبذولة في ترقية الرقمنة و جعلها جسرا لبناء الهوية المؤسساتية الا انها تبقى غير كافية و بحاجة الى جهود أكبر و تحديث دائم.

توصيات الدراسة

إن بناء هوية مؤسسية متكاملة في البيئة الرقمية لا يتطلب فقط اقتناء أدوات تكنولوجية، بل يستوجب أيضا:

- وضع خطة رقمية موحدة تتقاطع فيها الجوانب التقنية مع الرسالة المؤسسية.
- تطوير محتوى رقمي احترافي يعكس الهوية ويعزز ثقة الجمهور.
- تحفيز العنصر البشري من خلال التكوين والتوعية ليصبح شريكا فاعلا في مسار التحول الرقمي.
- تخصيص موارد مالية مستدامة لدعم مشاريع الرقمنة طويلة المدى.
- وأخيرا، تعزيز ثقافة رقمية مؤسساتية تتبناها كل مكونات الجامعة.

الخاتمة

أصبحت الرقمنة عنصرا أساسيا في تشكيل وصياغة الهوية المؤسساتية داخل الجامعة، ولم تعد مجرد أداة تكميلية لتحسين الأداء الإداري أو الأكاديمي، بل تحولت إلى مهمة استراتيجية تسهم في تحقيق التمايز المؤسساتي، ورفع مستوى التفاعل والارتباط بين مكونات المؤسسة، سواء داخليا بين أفرادها أو خارجيا مع محيطها الأكاديمي والمجتمعي.

لقد كشفت التحليلات أن الجامعات التي تبنت مجموعة متنوعة من آليات الرقمنة (مثل المنصات الإلكترونية الرسمية، أنظمة إدارة التعلم، مواقع التواصل الاجتماعي، والمواقع الإلكترونية التفاعلية) استطاعت أن تفعل هويتها المؤسساتية بصورة أكثر ديناميكية وفعالية، فالرقمنة بما توفره من إمكانيات في نشر الرسالة، تعزيز القيم، إيصال الثقافة التنظيمية، وإبراز الصورة البصرية للمؤسسة، تعد من أهم الوسائل التي تساعد الجامعة على الظهور ككيان متماسك وواضح في المشهدين المحلي والدولي.

ومن خلال تحليل أبعاد الهوية المؤسساتية مثل الهوية البصرية، القيم، الرسالة، السلوك الرقمي، والخدمات المهنية، تبين أن التكامل بين هذه العناصر هو مفتاح بناء هوية قوية وراسخة، ولم يكن هذا التكامل ليظهر بهذا الوضوح لولا مساهمة الرقمنة في توحيد لغة التواصل، وتسهيل الوصول إلى المعلومات، وتعزيز تفاعل الفئات المستهدفة، بل إن البيانات أظهرت أن الموظفين يدركون هذه الأبعاد على أنها مكونات مترابطة لهوية مؤسستهم، مما يدل على نجاح التموقع الرقمي في تعزيز الوعي المؤسساتي والانتماء التنظيمي.

وما يعزز هذا الطرح هو أن العلاقة بين الأداء الرقمي والهوية المؤسسية علاقة طردية، حيث تؤدي كل قفزة رقمية نحو تحسين الخدمات، التواصل، أو البنية التحتية إلى تعزيز إدراك الموظفين والطلبة لهوية الجامعة وموقعها وأهدافها. بعبارة أخرى، فإن التكنولوجيا

الرقمية لا تؤدي فقط إلى رفع الكفاءة، بل تساهم في بناء بيئة مؤسساتية متماسكة يعيشها جميع أفراد الجامعة في تفاعلاتهم اليومية.

ورغم هذه النتائج الإيجابية، فإن الدراسة لم تغفل التحديات التي تعيق استخدام آليات الرقمنة في دعم الهوية المؤسساتية، والتي تتوزع بين مشكلات تقنية (كضعف المحتوى الرقمي، وقصور في التحديث)، ومعوقات مالية (نقص في الموارد والبنى التحتية)، وأخرى بشرية وتنظيمية (مثل ضعف الوعي الرقمي ومقاومة التغيير) هذه التحديات وإن كانت حقيقية فإنها لا تقلل من أهمية الرقمنة، لكنها تسلط الضوء على الحاجة إلى تخطيط استراتيجي أكثر شمولية ومرونة.

لذلك فإن الرقمنة في سياق الجامعات المعاصرة، ليست مجرد انتقال من الورقي إلى الإلكتروني، بل هي إعادة تشكيل لهوية المؤسسة في الفضاء الرقمي، بما يتطلبه ذلك من وعي استراتيجي، إدارة مرنة، ومشاركة جماعية. فكل خطوة رقمية واعية ومخططة تعني تقدمًا نحو هوية جامعية أكثر وضوحا، تأثيرا، واستمرارية في بيئة تعليمية ومجتمعية تتسم بالتغيير والتنافس المتسارع.

قائمة المصادر و المراجع

أ-الكتب:

1. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج و أساليب البحث العلمي(النظرية و التطبيق)،دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
2. العمراني عبد الغني، محمد اسماعيل(2012)، دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي، دار الكتاب الجامعي،ط2، صنعاء، اليمن.
3. والاس رث، وولف السون(2012)، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع(تمدد آفاق النظرية الكلاسيكية)، ترجمة محمد عبد الكريم الحوراني، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع، ط1، عمان الأردن.
4. العويسات قيس سالم(2021)، أثر الثورات العربية على الأمن الاقليمي العربي و آليات مواجهة التحديات(مدخل نظري و جوانب تطبيقية)، دار ورد للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
5. ابن منظور، لسان العرب،دار صادر، ج 4، بيروت، لبنان.
6. بن عياد جليلة(2021)، المصادر الرقمية و حقوق الملكية الفكرية (أعمال الملتقى: الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي و البحث العلمي و تحقيق التنمية المستدامة)،كنوز الحكمة للنشر و التوزيع، الجزء 3، الجزائر.
7. واعمر فازية(2021)، الرقمنة استراتيجية لتحقيق الجودة الشاملة في عملية التعليم العالي، (أعمال الملتقى: الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي و البحث العلمي و تحقيق التنمية المستدامة)،كنوز الحكمة للنشر و التوزيع، الجزء 3، الجزائر.
8. ربحي مصطفى عليان(2015)، المكتبات الالكترونية و المكتبات الرقمية، جامعة البلقاء، الاردن،دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط2.

ب- اطروحات و رسائل:

1. سهلي دنيا(2024)، معوقات تطبيق الرقمنة في التعليم الجامعي من وجهة نظر الاساتذة(دراسة ميدانية بجامعة محمد البشير الابراهيمي- برج بوعريريج)، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التنظيم و العمل، برج بوعريريج، الجزائر.
2. لشهب وئام، بورقبة صدام(2023)، واقع الرقمنة في إدارة الجامعة الجزائرية(دراسة حالة جامعة غرداية)، مذكرة ماستر تخصص اتصال و علاقات عامة، جامعة غرداية، الجزائر.

3. مغاينية محجوبة، حمدي شريف حورية(2018)، اشكالية تطبيق مشروع المكتبة الالكترونية، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص نظم المعلومات التكنولوجيا الحديثة و التوثيق، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر.

4. لبناقرية خالد، رفاد عائشة(2023)، منصة البروغرس ودورها في تحسين الأداء الوظيفي لإدارة الجامعة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص علم اجتماع تنظيم و عمل جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر.

5. كويزي صفاء(2020)، إشكالية الهوية بين الإيديولوجيا والتاريخ عند أبو القاسم سعد الله، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص فلسفة عامة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

6. **Buendia & Meljoum**,(2006)The Importence of Managing the Corporate Identity,Lulea University of Technology.

7. منقوري نور الهدى، احمد بوزيان يزيد(2023) الاتصال الخارجي و دوره في تعزيز هوية المؤسسة- دراسة ميدانية بمديرية اتصالات الجزائر فرع عين تيموشنت، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع تنظيم و عمل، جامعة بلحاج بوشعيب عين تيموشنت، الجزائر.

ج_ المقالات العلمية:

1. بن عروس محمد لمين(2021)، الدور و المكانة الاجتماعية في المجتمع ،مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية، 6(4).

2. حناشي نجيم(2022)، البحث العلمي (مناهجه و أساليبه العلمية)، مجلة الدراسات، 11(1).

3. سليماني مسعودة(2022)، عينة البحوث الميدانية: دراسة في الأحجام و الأنواع، مجلة معارف، 17(1).

4. مرواني حميدة، بوجميل أحمد(2024)، التحول الرقمي و مساهمته في تحسين آداء الموظفين: نظام بروغرس في جامعة أمحمد بوقرة بومرداس أنموذجا، مجلة المعارف، 19(1).

5. يحي محمد عامر راشد(2018)، مؤسسات البناء الفكري في ضوء القرآن الكريم، مجلة كلية الدراسات الاسلامية و العربية بدمنهور.

6. حكمي خلود بنت محمد بن مقبول(2024)، الهوية المؤسسية في الجامعات الناشئة بالمملكة العربية السعودية في ضوء اتنيف ميلور، مجلة الفنون و الادب و علوم الانسانيات و الاجتماع،(113).

7. طاير مفيدة(2020)، مقومات و تحديات تشكيل الهوية الرقمية للمؤسسة في العصر الرقمي، المجلة العلمية للتكنولوجيا و علوم الاعاقة، 2(4).

8. أحمد يس نجلاء(2012)، الرقمنة و تقنياتها في المكتبات العربية، دار العربي للنشر و التوزيع،القاهرة.

9. زاير نصيرة، عاشور خديجة(2024)، تفعيل الرقمنة في الخدمة العمومية و دورها في تثمين الآداء الإداري، مجلة المفكر، 8(1).

10. ماحي أمين، بوقنادل عبد اللطيف(2020) المكتبة الرقمية و دورها في تطوير البحث العلمي، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية و الاقتصادية، 57(ع خ).

11. حميدوش علي، بوزيدة حميد(2020)، مقال اقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة " المتطلبات والعوائد" تجارب دولية "دروس وعبر".المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي،8(1).

12. بعاشي خالد(2025)، أهمية الرقمنة في ترشيد النفقات العامة للجماعات المحلية لتحقيق الاستدامة المالية (دراسة تحليلية لولاية إيليزي- الجزائر)، المجلة الجزائرية للمالية العامة، 15(1).

13. حافظي سعاد(2023)، الرقمنة و دورها في جودة التعليم العالي (الجامعات الجزائرية نموذجا)، المجلة الدولية لبحوث و دراسات العلوم الانسانية و الاجتماعية(IJHS)، 4(11).

14. كدام صبرينة، رحالي سيف الدين(2020)، اثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطالب الجامعي، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية و الاقتصادية، 57 (ع خ).

15. بوزعيب بريزة(2022)، الرقمنة و دورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية و التنمية الادارية، 5(2).

16. أسماء غرايبية، كبلوتي قندوز(2022)، التعليم الالكتروني(مفهومه، أدواته، و أهميته)، مجلة اللسانيات و الترجمة، 2(2).

17. راي علي(2020)، أهمية التعلم الالكتروني خصائصة وأهدافه ومميزاته وسلبياته، مجلة العربية، 7(1).

18. بن علي راجية(دت) التعليم الالكتروني من وجهة نظر اساتذة الجامعة، (دراسة استكشافية بجامعة باتنة)، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، ع خ، دط.

19. صلاح ناجي إهداء(2016)، المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية، المركز العربي للبحوث و الدراسات في علوم المكتبات و المعلومات، كلية الاداب القاهرة، دط.

20. كسكس الميهوب، بن الطيب زينب(2023)، المستودعات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية كآلية لإتاحة المعلومات العلمية : المستودع الرقمي لجامعة حسيبة بن بوعلي – الشلف- أنموذجا، مجلة هيرودوت للعلوم الانسانية و الاجتماعية، 7(25).

21. صالح ايمان ،صلاح الدين و آخرون(دت)، المستودعات الرقمية بين النظرية و التطبيق.مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، (12).

22. ابو حكمة حليمة محمد(2019)، المكتبة الالكترونية: قراءة في نماذج ناجحة، مجلة العلوم التربوية و النفسية، المملكة العربية السعودية، 3(16).

23. مهنا عبد المجيد(2010)، المكتبة الإلكترونية:التخطيط لإنشاء مكتبة إلكترونية أكاديمية، مجلة جامعة دمشق، 26(3).

24. سدوس رميسة، بن السبتي عبد المالك(2010)، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، 6(1).

25. كسكس الميهوب، بن الطيب زينب(2022)،النشر العلمي في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP بين الاستخدام و الاتاحة- الأساتذة الباحثين بجامعة الجلفة انموذجا- 13(1).

26. سلطاني فاروق(2022)،فاعلية المنصات الرقمية في تنشيط ثقافة النشر العلمي و اتساع المقروئية للابحاث (قراءة مقارنة بين المنصة الوطنية للمجلات ASJP و المنصة الاردنية للمجلات العلمية، مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الانسانية، 7(6).

27. سبتي سهام، بن عجايمية بوعبد الله(2024)، آليات رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر منصة Sndl نموذجا، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الانسانية، 10(2).

28. تيشوش محمود، غربي صباح(2022)، استخدام منصة بروغرس Progres بين الواقع و المأمول- دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للمنصة، المجلة العلمية للتكنولوجيا و علوم الاعاقة، 4(3).

29. بدري جمال(2020)، البريد الالكتروني الجامعي: مستقبل و آفاق، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية و الاقتصادية، 57(5).

30. قالي جنات، عزوز شافية(2022)، أنشطة التعليم العالي في المواقع الالكترونية الرسمية خلال جائحة كورونا (جامعة أم البواقي نموذجا)، مجلة المجتمع و الرياضة، 5(1).

31. قشي ليلى، هباش فارس(2022)، أثر جودة خدمات المواقع الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي على رضا المستخدمين: دراسة استقصائية لمستخدمي موقع كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير جامعة فرحات عباس سطيف1، مجلة ميلاف للبحوث و الدراسات، 8(2).

32. سيد عكة ايناس عبد الرؤوف(2024)، معايير تصميم دليل هوية بصرية للمؤسسات الجامعية في ضوء الفكر التسويقى للتعليم الجامعي (دراسة تطبيقية على جامعة حلوان)،مجلة العمارة و الفنون و العلوم الانسانية، 9(44).

33. الحوش مازن سليمان(2024)، المؤسسة الجزائرية بين النظرية و التطبيق، مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية، 4(17).

34. شنوف زينب(2019)، تحليل سوسيولوجي للمؤسسة من الانتاج الى اعادة الانتاج، مجلة آفاق للبحوث و الدراسات- المركز الجامعي ايليزي، (3).

35. بخوش فاطمة(2021)، الهوية المؤسساتية: اشكالية المفهوم، المجلة الجزائرية للابحاث و الدراسات، 4(4).

36. نرمين علي السيد ابراهيم عجوة(2023)، اتصالات بناء الهوية المؤسسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي (دراسة تطبيقية على قطاع البنوك بمصر)، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة و الاعلان، ج 1(26).

37. دليو فضيل(2017)، هوية المؤسسة: من التصميم الى التدقيق، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية و الانسانية، (20).

38. علة المختار، العقاب خليل(2014)، دور المدرسة الجزائرية في تعزيز ثواب الهوية في ظل مجتمع الهويات الرقمية، مجلة البحوث التربوية و التعليمية، 3(6).

39. لعروسي هاجر، بوخلفة خديجة(2023)، ملامح الهوية الرقمية للمستخدم الالكتروني في الجزائر: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة الحوار الثقافي، 11(3).

40. الويزة حدة، خلفاوي شمس ضيات(2022)، الهوية الرقمية في العالم الافتراضي(دراسة في الفرص و طرق الاستخدام)، مجلة الدراسات الاعلامية و الاتصالية، 2(3).

41. احمد زلط ندى نبيل(2023)، توظيف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في ادارة الهوية المؤسسية الرقمية في ظل التحول الرقمي – دراسة ميدانية بإحدى شركات الاتصالات، المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة دمياط، 12(5).

42. عقابي آمال(2023)، استراتيجية الجزائر في رقمنة التعليم العالي و البحث العلمي، مجلة هيرودوت للعلوم الانسانية و الاجتماعية، 7(3).

د- ملتقيات علمية و مؤتمرات:

1. بوطبة مراد(2021)، تكوين الاستاذ الجامعي ضرورة لتحقيق الرقمنة و جودة التعليم العالي، جامعة بومرداس،أعمال الملتقى الدولي الافتراضي(الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي و البحث العلمي و تحقيق التنمية المستدامة).

2. *بضياف زهير(2021)،دور الرقمنة في ضمان جودة الخدمة العمومية- الرهانات والتحديات تطبيق خدمتي في قطاع الموارد المائية. اعمال الملتقى الافتراضي الدولي: مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والانسانية.*

3. *سليماني سعيدة، حاطر طارق(2023)، مساهمة البريد الالكتروني الجامعي في تحسين مستوى البحث العلمي في ظل التحول إلى اقتصاد المعرفة (دراسة تحليلية لمجموعة من المنصات الرقمية المتاحة للباحثين الجزائريين)، ملتقى وطني حول: دور قطاع التعليم العالي و البحث العلمي في بناء و تطوير اقتصاد المعرفة في الجزائر.*

4. *مزارة زهيرة(2017)، أزمة الهوية الثقافية العربية في ظل العولمة: بين متطلبات تفعيل الوحدة الوطنية وتحقيق الاستقرار السياسي –الجزائر نموذجا-،ملتقى وطني بعنوان* ***(القراءة للتراث والهوية في زمن العولمة)***.

5. *القصاب عباس حسن(دت). دور التكنولوجيا الرقمية في تعزيز الهوية اللغوية و الثقافية –مركز عيسى الثقافي نموذجا، المؤتمر الخامس و الثلاثون للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات.*

ه- المواقع الالكترونية:

1. *موقع بكة، مقال الرقمنة Digitization أهدافها و أنواعها و مراحلها و مجالاتها و ايجابياتها و سلبياتها، منشور على الموقع الالكتروني بكة، بتاريخ: 7-1-2025، على الرابط:* https://bakkah.com/ar/knowledge-center/digitization

2. *سعد يحي، مقال فوائد الايمايل الجامعي، منشور على الموقع الالكتروني دراسة للاستشارات و الدراسات و الترجمة،بتاريخ: 20-09-2022،على الرابط:* https://drasah.com/Description.aspx?id=6579

3. العوضي ولاء، الهوية الرقمية للمؤسسات و دور العلاقات العامة في تشكيلها، على مدونة Walaa El Awady Public Relation Consultant، بتاريخ: 2025، على الرابط: https://2u.pw/m6mzR

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية.

قسم علوم الاعلام و الاتصال.

استمارة استبيان مذكرة ماستر بعنوان:

دور الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية للجامعة

- دراسة ميدانية على موظفي كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة المسيلة انموذجا-

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال تخصص اتصال و علاقات عامة.

إعداد الطالبة:

– بوشندوقة لويزة

اشراف الاستاذة:

– لعجال عفيفة

ملاحظة:

صمم هذا الاستبيان لأغراض علمية من أجل رصد كل ما يتعلق بموضوع البحث، بيانات هذا الاستبيان سرية و لن تستخدم الا في نطاق البحث العلمي، نرجو منكم الإجابة بكل موضوعية و شكرا لتعاونكم.

يرجى وضع علامة (✓) في المكان المناسب للإجابة عن الأسئلة.

المحور الاول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

1.السن: أقل من 30 سنة ☐ من 30 إلى 40 سنة ☐

من 41 إلى 50 سنة ☐ اكثر من 50 ☐

1.المؤهل العلمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐ أخرى:.....

1.عدد سنوات الخبرة: أقل من خمس سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐

من 10 إلى 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة ☐

المحور الثاني: الآليات الرقمية المستخدمة لبناء الهوية المؤسساتية.

2- ما هي الوسائل الرقمية التي تستخدمها الجامعة لتعزيز هويتها؟(يمكن اختيار اكثر من اجابة)

منصات التعلم الالكتروني (مودل)	
الموقع الالكتروني للجامعة	
تطبيقات الهواتف الذكية	
المكتبات الرقمية	
المستودعات الالكترونية	
منصات النشر الالكتروني	
منصات التواصل الاجتماعي الرسمية للجامعة	
الايمايلات المهنية	

2- هل تعتقد ان هذه الوسائل فعالة في بناء الهوية المؤسساتية؟

السؤال	أوافق	لا أوافق	محايد
هناك فعالية لمنصات التعلم الالكتروني في بناء الهوية المؤسساتية للجامعة.			

يساهم الموقع الالكتروني للجامعة في بناء الهوية المؤسساتية.			
توفر تطبيقات الهواتف الذكية (بروغرس) تجربة تعكس هوية المؤسسة و قيمها.			
تعزز منصات النشر الالكتروني المكانة العلمية و الاكاديمية للجامعة.			
تساهم المستودعات الرقمية في تلبية الاحتياجات البحثية و الاكاديمية.			
تؤثر صفحات التواصل الاجتماعي الرسمية على تصور الجمهور للجامعة و هويتها.			
يؤثر البريد المهني على توحيد البيئة الاكاديمية.			

2- ما هي متطلبات استخدام الآليات الرقمية في الجامعة؟(يمكن اختيار اكثر من اجابة)

السؤال	أوافق	لا أوافق	محايد
توفير الاجهزة و الشبكات و الخوادم ، و انظمة الأمان.			
توفير الانظمة و البرمجيات، و المحتوى الالكتروني.			
تكوين فرق فنية تتكفل بالجانب الرقمي.			
تحسين مستوى استعمال التكنولوجيات عبر دورات تكوينية			
تخصيص ميزانيات كافية لتغطية التكاليف.			
العمل على التوافق مع معايير الجودة الاكاديمية			
تكوين بيئة اتصال مشتركة مع الجامعات و و التعرف على الخبرات.			

2- هل هناك آليات رقمية أخرى تستخدمها الجامعة لبناء هويتها المؤسسية؟ (يرجى ذكرها)

.....

.....

المحور الثالث: أبعاد بناء الهوية المؤسساتية بالجامعة.

3- حسب رأيك، ما مدى وضوح الهوية البصرية الرقمية الحالية للجامعة؟

السؤال	أوافق	لا أوافق	محايد
تمتلك الجامعة هوية بصرية رقمية مميزة (شعار، ألوان، تصميم) تعكس قيمها و رسالتها.			

تستخدم الجامعة استراتيجيات تسويقية فعالة لتعزيز صورتها و هويتها رقميا.			
الهوية البصرية واضحة عبر مختلف المنصات الرقمية للجامعة و الكليات.			

3- مقارنة بتوقعاتك، كيف تجد سلوك الجامعة في الجانب الرقمي؟

السؤال	أوافق	لا أوافق	محايد
تشجع الجامعة التواصل و التفاعل الرقميين بين الموظفين في مختلف الاقسام و الكليات.			
تدعم الجامعة رقمنة الأنشطة الاجتماعية التي تعزز الترابط بين الموظفين.			
تشعرني بانتمائي للمجتمع الأكاديمي الرقمي داخل الجامعة.			

3- حسب اعتقادك ماهي الخدمات المهنية التي تقدمها الجامعة؟

السؤال	اوافق	لا أوافق	محايد
تدعم الجامعة التطوير المهني المستمر للموظفين عبر الآليات الرقمية			
تملك الجامعة معاييرا أكاديمية و مهنية عالية يتم الترويج لها رقميا.			
تشجع الجامعة على المشاركة في المؤتمرات و الفعاليات العلمية عبر التقنيات الرقمية لتعزيز سمعتها الأكاديمية.			

3- حسب رأيك، كيف ترى قيم و رسالة الجامعة؟

السؤال	أوافق	لا أوافق	محايد
رسالة الجامعة واضحة و يتم تعريف الموظفين بها عبر منصاتها الرقمية بشكل دوري.			
تتبنى الجامعة قيما مؤسسية تعزز الابداع و الابتكار في المجال الرقمي.			
أشعر بالانتماء الى البيئة الرقمية للجامعة التي أعمل بها.			

المحور الرابع: تأثير الرقمنة على بناء الهوية المؤسساتية.

4- ما مدى تأثير الرقمنة على بناء الهوية المؤسساتية؟

السؤال	أوافق	لا أوافق	محايد
ساهمت الرقمنة في تسهيل التواصل بين الموظفين و تعزيز الشعور بالانتماء للجامعة .			

ساهمت المنصات الرقمية في نشر رؤية و رسالة و قيم الجامعة.			
ساعدت الرقمنة في توحيد الممارسات المهنية و الادارية في مختلف الكليات و الاقسام.			

4- هل لاحظت فرقا في وضوح في هوية المؤسسة بعد استخدام الرقمنة؟

السؤال	موافق	لا أوافق	محايد
يتعرف الجمهور على شعار الجامعة و رموزها البصرية.			
يمكن تمييز الجامعة عن غيرها من الجامعات الأخرى.			
هناك تناسق للعناصر البصرية للهوية عبر المنصات الرقمية المختلفة.			
هناك زيادة في حجم الزيارات للمواقع الالكترونية و المنصات الرقمية للجامعة.			
ارتفاع التفاعل مع المحتوى الرقمي للجامعة (تعليقات، مشاركات، اعجابات)			
اتساع نطاق الوصول الجغرافي للهوية الرقمية للجامعة.			
ازدياد معدل تفضيل الجمهور المستهدف للجامعة مقارنة بالخيارات الاخرى.			
ارتفاع مستوى الاجابة و التفاعل مع الاستفسارات و الشكاوى عبر القنوات الرقمية.			
ازدياد مستوى الثقة في المعلومات المقدمة عبر المنصات الرقمية.			
ارتفاع درجة وضوح الرؤية المستقبلية للجامعة بالنسبة لجمهورها.			
ارتفاع نسبة الوعي بالقيم الاساسية و الرسالة التي تتبناها الجامعة.			
وضوح درجة الانسجام بين الرسائل الاتصالية الرقمية و القيم المعلنة.			

4- هل أتاحت الرقمنة فرصا أكبر للتطوير المهني و رفع كفاءة الموظفين؟

السؤال	موافق	لا موافق	محايد
ساهمت الرقمنة في توفير فرص تدريبية متنوعة تناسب احتياجاتي المهنية.			
سهلت الرقمنة الوصول السريع للمعلومات و الموارد اللازمة لاداء مهامي.			
ساهمت الارشفة الالكترونية في توفير الوقت المستغرق في البحث عن المستندات و المعلومات.			

سهلت أدوات التواصل الرقمي تبادل المعرفة و الخبرات داخل المؤسسة.			
اتاحت لي الرقمنة فرصة تعلم استخدام برمجيات و تطبيقات متخصصة في مجال عملي.			
سهلت المنصات الرقمية الحصول على توجيه مهني مخصص لمساري الوظيفي.			

4- هل ساهمت الرقمنة في تحسين جودة الخدمات المقدمة و تعزيز الميزة التنافسية للجامعة؟

السؤال	أوافق	لا أوافق	محايد
وفرت التقنيات الرقمية إمكانية تخصيص المحتوى التعليمي وفقا لاحتياجات الطلبة المختلفة.			
ساهمت البوابات الرقمية اجراءات التسجيل و القبول مما قلل من الاخطاء و الوقت المستغرق.			
ساهمت الرقمنة في بناء صورة ايجابية عن الجامعة لدى جمهورها الداخلي و الخارجي.			
ساهمت الرقمنة في الرفع من مستوى الرضا الوظيفي.			

4- برأيك، ما هي أهم الآثار الايجابية للرقمنة على الهوية المؤسساتية للجامعة؟

.....

.....

المحور الخامس: التحديات التي تواجه آليات الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية.

5- ماهي أبرز التحديات التي تواجه الجامعة في استخدام الرقمنة لبناء هويتها المؤسساتية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

السؤال	موافق	لا أوافق	محايد
غياب استراتيجية واضحة			
ضعف البنية التحتية التكنولوجية			
محدودية التدريب على استخدام تقنيات الرقمنة			
قلة الموارد المالية المخصصة للتحول الرقمي			
قلة الوعي بأهمية الرقمنة لدى بعض الموظفين			

مقاومة التغيير لدى بعض الموظفين			
مخاوف تتعلق بأمن المعلومات و الخصوصية			
ضعف المحتوى الرقمي المقدم عبر مختلف المنصات			
قلة التوعية بالهوية المؤسساتية و أهميتها			
غياب التحديث المستمر للمنصات الرقمية			

5- حسب اعتقادك، ما هي أهم تحديات تواجه الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية للجامعة؟

.....

.....

5- حسب رأيك، ما هي الحلول المناسبة لمواجهة هذه التحديات؟(يمكن اختيار أكثر من اجابة)

السؤال	موافق	لا أوافق	محايد
تبني استراتيجية رقمية واضحة			
تقوية البنية التحتية التكنولوجية			
التوجه نحو التدريب على استخدام تقنيات الرقمنة			
تخصيص ميزانية تتوافق مع التحول الرقمي			
السعي لنشر الوعي بأهمية الرقمنة لدى الموظفين			
العمل على ضمان أمن المعلومات و الخصوصية			
تحسين المحتوى الرقمي المقدم عبر مختلف المنصات			
التوعية بالهوية المؤسساتية و أهميتها			
التحديث المستمر للمنصات الرقمية			

5- ماهي مقترحاتك لتحسين فعالية الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية للجامعة.

السؤال	موافق	لا أوافق	محايد

على الجامعة اشراك جميع اصحاب المصلحة في تصميم الاستراتيجية الرقمية للجامعة.			
تطوير بوابة الكترونية موحدة تعكس الهوية البصرية للجامعة بشكل متكامل.			
تطوير محتوى رقمي يلائم قيم و رسالة الجامعة.			
انتاج محتوى وسائط متعددة(فيديو، بودكاست) يبين انجازات الجامعة.			
تكوين فريق متخصص لادراة الهوية الرقمية للمؤسسة.			
تصميم منصات رقمية تفاعلية لمشاركة الطلبة و الخريجين من الجامعة.			
تخصيص ادوات رقمية لقياس التفاعل مع هوية المؤسسة.			
تطوير تقنيات مبتكرة تميز الهوية الرقمية للجامعة عن المؤسسات الاخرى.			
انشاء مختبر للابتكار الرقمي لتطوير افكار جديدة تتعلق بالهوية المؤسساتية للجامعة.			

5- هل لديك مقترحات اخرى لم يذكرها الاستبيان؟

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

الهاتف : 035353045

Université Mohammed Boudiaf M'sila

Faculté des s H et S

Département des sciences de

l'information et de la Communication

الرقم: 308 / 2025

المسيلة في: 2025/05/25

إلى السيد مسؤول مصلحة المستخدمين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة

طلب ترخيص لإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد : يرجى تقديم المساعدة الممكنة في إطار مذكرة انجاز التخرج تخرج لنيل شهادة الماستر حول الموضوع الموسوم بـ : دور الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية للجامعة دراسة على عينة موظفي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

من إعداد الطالبة :

الرقم	اللقب والاسم	رقم التسجيل
01	بوشندوقة لويزة	191935086417

تقبلوا مني أخلص عبارات الاحترام والتقدير

عن رئيس القسم

جامعة المسيلة
رئيس قسم علوم الإعلام والإتصال
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

رئيس قسم علوم الإعلام و الإتصال

يوسفي عبد العالي

ملاحق spss

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
91.8	14

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
791.	12

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
98.8	25

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
74.8	28

الجنس					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	35	50.7	50.7	50.7
	أنثى	34	49.3	49.3	100.0
	Total	69	100.0	100.0	

السن					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 30 الى 40 سنة	29	42.0	42.0	42.0
	من 41 الى 50 سنة	39	56.5	56.5	98.6
	أكثر من 50 سنة	1	1.4	1.4	100.0
	Total	69	100.0	100.0	

المؤهل العلمي					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ليسانس	4	5.8	5.8	5.8
	ماستر	41	59.4	59.4	65.2
	دكتوراه	7	10.1	10.1	75.4
	أخرى	17	24.6	24.6	100.0
	Total	69	100.0	100.0	

الخبرة المهنية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 5 سنوات	5	7.2	7.2	7.2
	من 5 الى 10 سنوات	19	27.5	27.5	34.8
	من 11 الى 15 سنة	18	26.1	26.1	60.9
	أكثر من 15 سنة	27	39.1	39.1	100.0
	Total	69	100.0	100.0	

س1					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	منصات التعلم الالكتروني) مودل(	49	17.7	17.7	17.7
	الموقع الالكتروني للجامعة	51	18.4	18.4	36.1
	تطبيقات الهواتف الذكية	24	8.7	8.7	44.8
	المكتبات الرقمية	16	5.8	5.8	50.5
	المستودعات الالكترونية	25	9.0	9.0	59.6
	منصات النشر الالكتروني	19	6.9	6.9	66.4
	منصات التواصل الاجتماعي الرسمية للجامعة	37	13.4	13.4	79.8
	الايمايلات المهنية	56	20.2	20.2	100.0
	Total	277	100.0	100.0	

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
هناك فعالية لمنصات التعلم الالكتروني في بناء الهوية المؤسساتية للجامعة.	69	2.7971	.55782	.06715
يساهم الموقع الالكتروني للجامعة في بناء الهوية المؤسساتية.	69	2.8986	.38900	.04683
توفر تطبيقات الهواتف الذكية) بروغرس (تجربة تعكس هوية المؤسسة و قيمها.	69	2.57971	.650922	.078362

تعزز منصات النشر الالكتروني المكانة العلمية و الاكاديمية للجامعة.	69	2.7826	.53878	.06486
تساهم المستودعات الرقمية في تلبية الاحتياجات البحثية و الاكاديمية.	69	2.6812	.60616	.07297
تؤثر صفحات التواصل الاجتماعي الرسمية على تصور الجمهور للجامعة و هويتها.	69	2.8116	.54974	.06618
يؤثر البريد المهني على توحيد البيئة الاكاديمية.	69	2.6667	.70014	.08429

One-Sample Test

	Test Value = 2					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
هناك فعالية لمنصات التعلم الالكتروني في بناء الهوية المؤسساتية للجامعة.	11.870	68	.000	.79710	.6631	.9311
يساهم الموقع الالكتروني للجامعة في بناء الهوية المؤسساتية.	19.187	68	.000	.89855	.8051	.9920
توفر تطبيقات الهواتف الذكية) بروغرس (تجربة تعكس هوية المؤسسة و قيمها.	7.398	68	.000	.579710	.42334	.73608
تعزز منصات النشر الالكتروني المكانة العلمية و الاكاديمية للجامعة.	12.066	68	.000	.78261	.6532	.9120
تساهم المستودعات الرقمية في تلبية الاحتياجات البحثية و الاكاديمية.	9.334	68	.000	.68116	.5355	.8268
تؤثر صفحات التواصل الاجتماعي الرسمية على تصور الجمهور للجامعة و هويتها.	12.263	68	.000	.81159	.6795	.9437
يؤثر البريد المهني على توحيد البيئة الاكاديمية.	7.909	68	.000	.66667	.4985	.8349

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
توفير الاجهزة و الشبكات و الخوادم , و انظمة الأمان.	69	2.8551	.42962	.05172
توفير الانظمة و البرمجيات ,و المحتوى الالكتروني.	69	2.8261	.48375	.05824
تكوين فرق فنية تتكفل بالجانب الرقمي.	69	2.7826	.53878	.06486
تحسين مستوى استعمال التكنولوجيات عبر دورات تكوينية	69	2.7971	.53081	.06390
تخصيص ميزانيات كافية لتغطية التكاليف.	69	2.6377	.68537	.08251
العمل على التوافق مع معايير الجودة الاكاديمية	69	2.7391	.61002	.07344

تكوين بيئة اتصال مشتركة مع الجامعات و و التعرف على الخبرات.	69	2.7391	.61002	.07344

One-Sample Test						
	Test Value = 2					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
توفير الاجهزة و الشبكات و الخوادم , و انظمة الأمان.	16.533	68	.000	.85507	.7519	.9583
توفير الانظمة و البرمجيات ,و المحتوى الالكتروني.	14.185	68	.000	.82609	.7099	.9423
تكوين فرق فنية تتكفل بالجانب الرقمي.	12.066	68	.000	.78261	.6532	.9120
تحسين مستوى استعمال التكنولوجيات عبر دورات تكوينية	12.474	68	.000	.79710	.6696	.9246
تخصيص ميزانيات كافية لتغطية التكاليف.	7.729	68	.000	.63768	.4730	.8023
العمل على التوافق مع معايير الجودة الاكاديمية	10.065	68	.000	.73913	.5926	.8857
تكوين بيئة اتصال مشتركة مع الجامعات و و التعرف على الخبرات.	10.065	68	.000	.73913	.5926	.8857

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تمتلك الجامعة هوية بصرية رقمية مميزة (شعار ,ألوان ,تصميم (تعكس قيمها و رسالتها.	69	2.7101	.70921	.08538
تستخدم الجامعة استراتيجيات تسويقية فعالة لتعزيز صورتها و هويتها رقميا.	69	2.4348	.73721	.08875
الهوية البصرية واضحة عبر مختلف المنصات الرقمية للجامعة و الكليات.	69	2.4203	.91404	.11004

One-Sample Test						
	Test Value = 2					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
تمتلك الجامعة هوية بصرية رقمية مميزة) شعار ,ألوان , تصميم (تعكس قيمها و رسالتها.	8.318	68	.000	.71014	.5398	.8805
تستخدم الجامعة استراتيجيات تسويقية فعالة لتعزيز صورتها و هويتها رقميا.	4.899	68	.000	.43478	.2577	.6119

الهوية البصرية واضحة عبر مختلف المنصات الرقمية للجامعة و الكليات.	3.820	68	.000	.42029	.2007	.6399

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تشجع الجامعة التواصل و التفاعل الرقميين بين الموظفين في مختلف الاقسام و الكليات.	69	2.2029	.86738	.10442
تدعم الجامعة رقمنة الأنشطة الاجتماعية التي تعزز الترابط بين الموظفين.	69	2.2899	.80625	.09706
تشعرني بانتمائي للمجتمع الأكاديمي الرقمي داخل الجامعة.	69	2.4348	.73721	.08875

One-Sample Test						
	Test Value = 2					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
تشجع الجامعة التواصل و التفاعل الرقميين بين الموظفين في مختلف الاقسام و الكليات.	1.943	68	.056	.20290	-.0055-	.4113
تدعم الجامعة رقمنة الأنشطة الاجتماعية التي تعزز الترابط بين الموظفين.	2.986	68	.004	.28986	.0962	.4835
تشعرني بانتمائي للمجتمع الأكاديمي الرقمي داخل الجامعة.	4.899	68	.000	.43478	.2577	.6119

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تدعم الجامعة التطوير المهني المستمر للموظفين عبر الآليات الرقمية	69	1.9275	.81021	.09754
تملك الجامعة معايير أكاديمية و مهنية عالية يتم الترويج لها رقميا.	69	2.3478	.72408	.08717
تشجع الجامعة على المشاركة في المؤتمرات و الفعاليات العلمية عبر التقنيات الرقمية لتعزيز سمعتها الأكاديمية.	69	2.4348	.73721	.08875

One-Sample Test						
	Test Value = 2					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper

تدعم الجامعة التطوير المهني المستمر للموظفين عبر الآليات الرقمية	-.743-	68	.460	-.07246-	-.2671-	.1222
تملك الجامعة معاييرا أكاديمية و مهنية عالية يتم الترويج لها رقميا.	3.990	68	.000	.34783	.1739	.5218
تشجع الجامعة على المشاركة في المؤتمرات و الفعاليات العلمية عبر التقنيات الرقمية لتعزيز سمعتها الأكاديمية.	4.899	68	.000	.43478	.2577	.6119

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
رسالة الجامعة واضحة و يتم تعريف الموظفين بها عبر منصاتها الرقمية بشكل دوري.	69	2.4928	.74010	.08910
تتبنى الجامعة قيما مؤسسية تعزز الابداع و الابتكار في المجال الرقمي.	69	2.3623	.72702	.08752
أشعر بالانتماء الى البيئة الرقمية للجامعة التي أعمل بها.	69	2.3623	.82196	.09895

One-Sample Test						
	Test Value = 2					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
رسالة الجامعة واضحة و يتم تعريف الموظفين بها عبر منصاتها الرقمية بشكل دوري.	5.531	68	.000	.49275	.3150	.6705
تتبنى الجامعة قيما مؤسسية تعزز الابداع و الابتكار في المجال الرقمي.	4.140	68	.000	.36232	.1877	.5370
أشعر بالانتماء الى البيئة الرقمية للجامعة التي أعمل بها.	3.662	68	.000	.36232	.1649	.5598

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ساهمت الرقمنة في تسهيل التواصل بين الموظفين و تعزيز الشعور بالانتماء للجامعة.	69	2.4928	.74010	.08910
ساهمت المنصات الرقمية في نشر رؤية و رسالة و قيم الجامعة.	69	2.7101	.59659	.07182
ساعدت الرقمنة في توحيد الممارسات المهنية و الادارية في مختلف الكليات و الاقسام.	69	2.6377	.61766	.07436

One-Sample Test						
	Test Value = 2					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
ساهمت الرقمنة في تسهيل التواصل بين الموظفين و تعزيز الشعور بالانتماء للجامعة.	5.531	68	.000	.49275	.3150	.6705
ساهمت المنصات الرقمية في نشر رؤية و رسالة و قيم الجامعة.	9.888	68	.000	.71014	.5668	.8535
ساعدت الرقمنة في توحيد الممارسات المهنية و الادارية في مختلف الكليات و الاقسام.	8.576	68	.000	.63768	.4893	.7861

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
يتعرف الجمهور على شعار الجامعة و رموزها البصرية.	69	2.7826	.56541	.06807
يمكن تمييز الجامعة عن غيرها من الجامعات الأخرى.	69	2.8551	.42962	.05172
هناك تناسق للعناصر البصرية للهوية عبر المنصات الرقمية المختلفة.	69	2.4928	.67787	.08161
هناك زيادة في حجم الزيارات للمواقع الالكترونية و المنصات الرقمية للجامعة.	69	2.5217	.69892	.08414
ارتفاع التفاعل مع المحتوى الرقمي للجامعة) تعليقات ,مشاركات ,اعجابات(	69	2.5507	.63097	.07596
اتساع نطاق الوصول الجغرافي للهوية الرقمية للجامعة.	69	2.6232	.64401	.07753
ازدياد معدل تفضيل الجمهور المستهدف للجامعة مقارنة بالخيارات الاخرى.	69	2.4203	.67314	.08104
ارتفاع مستوى الاجابة و التفاعل مع الاستفسارات و الشكاوى عبر القنوات الرقمية.	69	2.8986	.34916	.04203
ازدياد مستوى الثقة في المعلومات المقدمة عبر المنصات الرقمية.	69	2.6232	.66645	.08023
ارتفاع درجة وضوح الرؤية المستقبلية للجامعة بالنسبة لجمهورها.	69	2.4203	.75549	.09095
ارتفاع نسبة الوعي بالقيم الاساسية و الرسالة التي تتبناها الجامعة.	69	2.5362	.69831	.08407

وضوح درجة الانسجام بين الرسائل الاتصالية الرقمية و القيم المعلنة.	69	2.3768	.78780	.09484

One-Sample Test						
	Test Value = 2					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
يتعرف الجمهور على شعار الجامعة و رموزها البصرية.	11.497	68	.000	.78261	.6468	.9184
يمكن تمييز الجامعة عن غيرها من الجامعات الأخرى.	16.533	68	.000	.85507	.7519	.9583
هناك تناسق للعناصر البصرية للهوية عبر المنصات الرقمية المختلفة.	6.038	68	.000	.49275	.3299	.6556
هناك زيادة في حجم الزيارات للمواقع الالكترونية و المنصات الرقمية للجامعة.	6.201	68	.000	.52174	.3538	.6896
ارتفاع التفاعل مع المحتوى الرقمي للجامعة) تعليقات , مشاركات ,اعجابات(	7.250	68	.000	.55072	.3991	.7023
اتساع نطاق الوصول الجغرافي للهوية الرقمية للجامعة.	8.038	68	.000	.62319	.4685	.7779
ازدياد معدل تفضيل الجمهور المستهدف للجامعة مقارنة بالخيارات الاخرى.	5.186	68	.000	.42029	.2586	.5820
ارتفاع مستوى الاجابة و التفاعل مع الاستفسارات و الشكاوى عبر القنوات الرقمية.	21.377	68	.000	.89855	.8147	.9824
ازدياد مستوى الثقة في المعلومات المقدمة عبر المنصات الرقمية.	7.767	68	.000	.62319	.4631	.7833
ارتفاع درجة وضوح الرؤية المستقبلية للجامعة بالنسبة لجمهورها.	4.621	68	.000	.42029	.2388	.6018
ارتفاع نسبة الوعي بالقيم الاساسية و الرسالة التي تتبناها الجامعة.	6.379	68	.000	.53623	.3685	.7040
وضوح درجة الانسجام بين الرسائل الاتصالية الرقمية و القيم المعلنة.	3.973	68	.000	.37681	.1876	.5661

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ساهمت الرقمنة في توفير فرص تدريبية متنوعة تناسب احتياجاتي المهنية.	68	2.2500	.85300	.10344
سهلت الرقمنة الوصول السريع للمعلومات و الموارد اللازمة لاداء مهامي.	69	2.6957	.62554	.07531
ساهمت الارشفة الالكترونية في توفير الوقت المستغرق في البحث عن المستندات و المعلومات.	68	2.7059	.62435	.07571

سهلت أدوات التواصل الرقمي تبادل المعرفة و الخبرات داخل المؤسسة.	69	2.6812	.65288	.07860
اتاحت لي الرقمنة فرصة تعلم استخدام برمجيات و تطبيقات متخصصة في مجال عملي.	69	2.6232	.68817	.08285
سهلت المنصات الرقمية الحصول على توجيه مهني مخصص لمساري الوظيفي.	67	2.5075	.76620	.09361

One-Sample Test

	Test Value = 2					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
ساهمت الرقمنة في توفير فرص تدريبية متنوعة تناسب احتياجاتي المهنية.	2.417	67	.018	.25000	.0435	.4565
سهلت الرقمنة الوصول السريع للمعلومات و الموارد اللازمة لاداء مهامي.	9.238	68	.000	.69565	.5454	.8459
ساهمت الارشفة الالكترونية في توفير الوقت المستغرق في البحث عن المستندات و المعلومات.	9.323	67	.000	.70588	.5548	.8570
سهلت أدوات التواصل الرقمي تبادل المعرفة و الخبرات داخل المؤسسة.	8.666	68	.000	.68116	.5243	.8380
اتاحت لي الرقمنة فرصة تعلم استخدام برمجيات و تطبيقات متخصصة في مجال عملي.	7.522	68	.000	.62319	.4579	.7885
سهلت المنصات الرقمية الحصول على توجيه مهني مخصص لمساري الوظيفي.	5.421	66	.000	.50746	.3206	.6944

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
وفرت التقنيات الرقمية إمكانية تخصيص المحتوى التعليمي وفقا لاحتياجات الطلبة المختلفة.	68	2.2647	.80331	.09742
ساهمت البوابات الرقمية اجراءات التسجيل و القبول مما قلل من الاخطاء و الوقت المستغرق.	69	2.6377	.64102	.07717
ساهمت الرقمنة في بناء صورة ايجابية عن الجامعة لدى جمهورها الداخلي و الخارجي.	68	2.7941	.53417	.06478
ساهمت الرقمنة في الرفع من مستوى الرضا الوظيفي.	69	2.7681	.54624	.06576

One-Sample Test						
	Test Value = 2					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
وفرت التقنيات الرقمية إمكانية تخصيص المحتوى التعليمي وفقا لاحتياجات الطلبة المختلفة.	2.717	67	.008	.26471	.0703	.4591
ساهمت البوابات الرقمية اجراءات التسجيل و القبول مما قلل من الاخطاء و الوقت المستغرق.	8.263	68	.000	.63768	.4837	.7917
ساهمت الرقمنة في بناء صورة ايجابية عن الجامعة لدى جمهورها الداخلي و الخارجي.	12.259	67	.000	.79412	.6648	.9234
ساهمت الرقمنة في الرفع من مستوى الرضا الوظيفي.	11.681	68	.000	.76812	.6369	.8993

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
غياب استراتيجية واضحة	69	2.3478	.80121	.09645
ضعف البنية التحتية التكنولوجية	69	2.3768	.74954	.09023
محدودية التدريب على استخدام تقنيات الرقمنة	69	2.3478	.81936	.09864
قلة الموارد المالية المخصصة للتحول الرقمي	69	2.6377	.66357	.07988
قلة الوعي بأهمية الرقمنة لدى بعض الموظفين	69	2.4493	.75802	.09125
مقاومة التغيير لدى بعض الموظفين	69	2.6087	.66901	.08054
مخاوف تتعلق بأمن المعلومات و الخصوصية	69	2.4058	.75379	.09075
ضعف المحتوى الرقمي المقدم عبر مختلف المنصات	69	2.4638	.73923	.08899
قلة التوعية بالهوية المؤسساتية و أهميتها	69	2.1014	.82507	.09933
غياب التحديث المستمر للمنصات الرقمية	69	2.4928	.71995	.08667

One-Sample Test						
	Test Value = 2					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
غياب استراتيجية واضحة	3.606	68	.001	.34783	.1554	.5403
ضعف البنية التحتية التكنولوجية	4.176	68	.000	.37681	.1968	.5569

محدودية التدريب على استخدام تقنيات الرقمنة	3.526	68	.001	.34783	.1510	.5447
قلة الموارد المالية المخصصة للتحول الرقمي	7.983	68	.000	.63768	.4783	.7971
قلة الوعي بأهمية الرقمنة لدى بعض الموظفين	4.923	68	.000	.44928	.2672	.6314
مقاومة التغيير لدى بعض الموظفين	7.558	68	.000	.60870	.4480	.7694
مخاوف تتعلق بأمن المعلومات و الخصوصية	4.472	68	.000	.40580	.2247	.5869
ضعف المحتوى الرقمي المقدم عبر مختلف المنصات	5.211	68	.000	.46377	.2862	.6414
قلة التوعية بالهوية المؤسساتية و أهميتها	1.021	68	.311	.10145	-.0968-	.2997
غياب التحديث المستمر للمنصات الرقمية	5.685	68	.000	.49275	.3198	.6657

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تبني استراتيجية رقمية واضحة	69	2.2464	.81178	.09773
تقوية البنية التحتية التكنولوجية	69	2.8551	.46258	.05569
التوجه نحو التدريب على استخدام تقنيات الرقمنة	69	2.8696	.45092	.05428
تخصيص ميزانية تتوافق مع التحول الرقمي	69	2.8696	.45092	.05428
السعي لنشر الوعي بأهمية الرقمنة لدى الموظفين	69	2.9130	.28384	.03417
العمل على ضمان أمن المعلومات و الخصوصية	69	2.8551	.46258	.05569
تحسين المحتوى الرقمي المقدم عبر مختلف المنصات	69	2.8841	.40352	.04858
التوعية بالهوية المؤسساتية و أهميتها	69	2.8696	.45092	.05428
التحديث المستمر للمنصات الرقمية	69	2.8261	.51325	.06179

One-Sample Test

	Test Value = 2					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
تبني استراتيجية رقمية واضحة	2.521	68	.014	.24638	.0514	.4414
تقوية البنية التحتية التكنولوجية	15.355	68	.000	.85507	.7439	.9662
التوجه نحو التدريب على استخدام تقنيات الرقمنة	16.019	68	.000	.86957	.7612	.9779
تخصيص ميزانية تتوافق مع التحول الرقمي	16.019	68	.000	.86957	.7612	.9779
السعي لنشر الوعي بأهمية الرقمنة لدى الموظفين	26.721	68	.000	.91304	.8449	.9812

العمل على ضمان أمن المعلومات و الخصوصية	15.355	68	.000	.85507	.7439	.9662
تحسين المحتوى الرقمي المقدم عبر مختلف المنصات	18.199	68	.000	.88406	.7871	.9810
التوعية بالهوية المؤسساتية و أهميتها	16.019	68	.000	.86957	.7612	.9779
التحديث المستمر للمنصات الرقمية	13.370	68	.000	.82609	.7028	.9494

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
على الجامعة اشراك جميع اصحاب المصلحة في تصميم الاستراتيجية الرقمية للجامعة.	69	2.8696	.45092	.05428
تطوير بوابة الكترونية موحدة تعكس الهوية البصرية للجامعة بشكل متكامل.	69	2.9275	.26115	.03144
تطوير محتوى رقمي يلائم قيم و رسالة الجامعة.	69	2.9130	.33162	.03992
انتاج محتوى وسائط متعددة)فيديو , بودكاست (يبين انجازات الجامعة.	69	2.8261	.54115	.06515
تكوين فريق متخصص لادراة الهوية الرقمية للمؤسسة.	69	2.8696	.41703	.05020
تصميم منصات رقمية تفاعلية لمشاركة الطلبة و الخريجين من الجامعة.	69	2.8986	.38900	.04683
تخصيص ادوات رقمية لقياس التفاعل مع هوية المؤسسة.	69	2.7681	.54624	.06576
تطوير تقنيات مبتكرة تميز الهوية الرقمية للجامعة عن المؤسسات الاخرى.	69	2.8406	.40668	.04896
انشاء مختبر للابتكار الرقمي لتطوير افكار جديدة تتعلق بالهوية المؤسساتية للجامعة.	69	2.9275	.31243	.03761

One-Sample Test

	Test Value = 2					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
على الجامعة اشراك جميع اصحاب المصلحة في تصميم الاستراتيجية الرقمية للجامعة.	16.019	68	.000	.86957	.7612	.9779
تطوير بوابة الكترونية موحدة تعكس الهوية البصرية للجامعة بشكل متكامل.	29.503	68	.000	.92754	.8648	.9903
تطوير محتوى رقمي يلائم قيم و رسالة الجامعة.	22.870	68	.000	.91304	.8334	.9927
انتاج محتوى وسائط متعددة)فيديو ,بودكاست (يبين انجازات الجامعة.	12.680	68	.000	.82609	.6961	.9561

تكوين فريق متخصص لادراة الهوية الرقمية للمؤسسة.	17.321	68	.000	.86957	.7694	.9697
تصميم منصات رقمية تفاعلية لمشاركة الطلبة و الخريجين من الجامعة.	19.187	68	.000	.89855	.8051	.9920
تخصيص ادوات رقمية لقياس التفاعل مع هوية المؤسسة.	11.681	68	.000	.76812	.6369	.8993
تطوير تقنيات مبتكرة تميز الهوية الرقمية للجامعة عن المؤسسات الاخرى.	17.169	68	.000	.84058	.7429	.9383
انشاء مختبر للابتكار الرقمي لتطوير افكار جديدة تتعلق بالهوية المؤسساتية للجامعة.	24.660	68	.000	.92754	.8525	1.0026

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
قسم علوم الاعلام والاتصال

الرقم: /2025

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه : السيد(ة): بوشندوقة لويزة.

الصفة: طالبة ماستر 2.

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119841017011450009

الصادرة بتاريخ : 2016/04/25. عن دائرة : سيدي عيسى.

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم: علوم الاعلام و الاتصال.

تخصص: اتصال و علاقات عامة تحت رقم التسجيل: 191935086417

والمكلف بإنجاز اعمال بحث: مذكرة ماستر .

عنوانها: دور الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية للجامعة(دراسة ميدانية على موظفي كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة المسيلة انموذجا)

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 09 جوان 2025 ..... امضاء المعني (ة)

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية سيدي عيسى
وبتفويض من السيد الوالي
ونائب رئيس الدائرة لاقليميا
نبيل بلدي بحسال الدين

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
قسم علوم الاعلام والاتصال

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع المذكرة

الموضوع:

دور الرقمنة في بناء الهوية المؤسساتية للجامعة(دراسة ميدانية على موظفي كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة المسيلة أنموذجا).

إعداد الطالب :

1- بوشندوقة لويزة رقم التسجيل: 191935086417

القسم: علوم الاعلام و الاتصال **الشعبة:** الاتصال.

التخصص: اتصال و علاقات عامة.

إشراف: د/ لعجال عفيفة.

الرتبة: أستاذة محاضرة ب.

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2024-2025 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقويم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): **رئيس فريق الاختصاص**

رئيس القسم